



www.al-akhbar.com

«تهدیدات» أميركية لمسؤولین لبنانيین

ملف الفاخوري بيد أعضاء في الكونغرس [4]



أي تقليص الدعم لإنتاج الكهرباء

وزيادة الأعباء على موازنات الأسر

واللافت في مشروع الموازنة ما يتعلق

لم تنفَّذ، وبالتالي ستكون الزيَّادة فَي

خُدمة الدين العام أكبر بكثير مما هو

مقدّر في المشروع وسينعكس هذا

أما على صعيد نفقات الرواتب

والأجور وملحقاتها، فقد بلغت،

بحسب المشروع، نحو 9779 مليار

من النفقات العامة، ما يترك مجالاً

ضِّنقاً للنفقات الاستثمارية التي بلغت 1402 مليار ليرة مشكّلة نحوّ 7,3% من الإيرادات. وفي هذا الإطار،

بدا مشروع الموازنة مضطر إلى أن يؤجّل غالبية الإنفاق المبرمع عبر قوانين البرامج أو خفضه. ألغى دفع أي مبلغ لتشييد الإدارات الرسمية

في عام 2020 والذي كان مقرراً بقيمة

200 مليار ليرة، وألَّغي إنشاء الأبنية

الجامعية الذي مقرراً تقيمة 22 مليار

لبرة، وخفضت قيمة الاعتمادات

للاستملاكات عبر مجلس الإنماء

والإعمار من 200 مليار ليرة في

2020 إلى 143 ملياراً، وخفضتُ قيمةً

الاعتمادات المخصصة لأعمال الضم

والفرز من 15 مليار إلى 5 مليارات،

وخفضت اعتمادات لوزارة الدفاع

لشراء تجهيزات من 111,9 ملعار

ليرة إلى 36,9 مليار ليرة، وخفضت

الأشْغَال المائية والكهربائية من

59 مليار ليرة إلى 39 مليار ليرة.

الاعتمادات الوحيدة التي أبقيت على

حالها، تتعلق بإنشاء المقهد البحرى

ىقىمة 9,5 مليارات ليرة.

الأمر ارتقاعاً في العجز.



صقضية اليوم

موازنت 2020

نفخ الإىرادات والتلاعب بالنفقات وإخفاء النيّات

الى جانب نفخ الابرادات والتلاعب بالنفقات واخفاء النتات الحقيقية لما ستقوم به الدولة في مسائك مهمة مثك تعرفة الكهرباء وسواها من الأمور التي تعدّ «غير شعبية»، لا يتضمن مشروع موازنة 2020 سوى شعارات عن نبات الاصلاح الهامشي في بنية مؤسسات الدولة، والرغبة في مغازلة المانحين الدوليين الذين ينتظرون مؤشرات مالية محدّدة للإيفاء بالتزاماتهم في إقراض لبنان بما تعهدوا به في مؤتمر سيدر. أما الإصلاح الحقيقي عبر خفض خدمة الدين العام فلا بزال غائباً في ظك سياسة إنكماشية قاتلة للاقتصاد

محمد وهنة

اعتباراً من يوم غد الثلاثاء، ينبغي أن يبدأ مجلس الوزراء مناقشةً مشروع قانون موازنة 2020 (مُدرج كبند أُخير على جدول أعمال مجلس الوزراء). المشروع المحال من وزارة المال يمكن وصفه بأنه مشروع "نظري" على جبهة الإصلاحات الحذرية، وهو لا يعكس اتفاق رؤساء الكتل النيابية والأحزاب اللبنانية فى بعبدا على إعلان "حالة طوارئ اقتَّصادية". أما أرقام المشروع، فهي مثقلة بتجميل سأذج لمستويات العجز المالي بهدف إرضاء المانحين في مؤتمر "سيدر"، إذ استندت الإيرادات المقدّرة على معطيات غير منطقية عن نمو اقتصادي بمعدل 1,2% في 2020 ونسبة تضخم 2,8%، فيمّا تقدير النفقات، وأبرزها

ما يوازي 7,38% من الناتج المحلي الإجمالي. احتسبت هذه النسبة على العجز سيبلغ 6590 مليار ليرة

خدمة الدين العام، جاءت مبنية

على فرضية لم تتحقق بعد عن وفر

بقيمة 540 مليار ليرة في 2019 ناتج

عن "توجه" لاكتتاب مصرف لبنانّ

بسندات خزينة قيمتها 12000 مليار

ليرة وبفائدة 1%، وهو أمر لم يحصل

بعد حتى نهاية الاسبوع الثاني من

أبلول 2019. كذلك حياءت النققات

هك يمكن خفض التحويلات إلى كهرباء لبنان إلى 1500 عليار لبرة بلارفع التعرفة

وخدمة الدين 9194 مليار ليرة



تحديد سقف لتحويلات الخزينة إلى يكون حاصلاً بالمعدلات التي تشير يحصل منها حتى حزيران أكثر من بنية الدولة زيادة تعرفة الكهرباء،

سُناس إيَّرادات مقدرة بنحو 19009 مليار لُيْرة تستند إلى فرضيات مفادهًا أنَّ النمو الحُقيقي سيبلغ

1,2 في نهاية 2020، وستبلغ إليها وزارة المال. نسبة التضَّخُم 2,8% وسيبلغ الناتج المحلى الإجمالي 89298 مليار ليرة (59,2 مليار دولار). فيحسب تقديرات صندوق النقد الدولي، إن النمو المقدر في 2020 سيراوح بين 2,0% و 0,9%، فيما تشير إدارة الإحصاء المركزي إلى أن نسبة التضخّم في نهاية تموّر

سياسة الانكماش النقدي تنعكس سلباً على الاقتصاد بوقع أكبر، ما يخلق ثغرة في تقدير إيرادات الضريبة على أرباح الشركات وعلى الأجور والرواتب بالاستناد

مؤسسة كهرباء لبنان بقيمة 1500

مليار ليرة بدلاً من 2500 مليار ليرة مدرجة في عام 2019. في الخُلاصة،

يبدو مشروع الموازنة انعكاسأ

للصراع السياسي حول من يتحمل

أعداء التدانس "غير الشعيبة"؛

فمن الواضح أن وزير المال امتنع

عن تقديم أي اقتراح، واسترسل

في تعداد الاتصالات التي أجرتها

وزارة المال (500 اتصال) لكبح

مطالب الإدارات والوزارات بزيادة

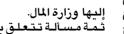
الاعتمادات، ثم أورد سلسلة طويلة

من البنود التنظيمية في الإدارات العامة التي تحتاج إلى معالجة من

دون أن يقدّم اقتراحاً واحداً بشأنها.

يقدّر مشروع موازنة 2020 أن تبلغ

قيمة العجز 6590 مليار ليرة، أي



ثمة مسألة تتعلق بنفخ بعض الإيسرادات، مثل إيسرادات تسويات تحصيلها، تقيمة 784 ملياراً.

الأملاك البحرية المقدرة بنحو 150 ملياراً في 2019 ولم يحصّل منها أي قرش حتى حزيران 2019، لكن الوزارة أصرّت على أنها ستجمع 150 ملياراً في 2020. كذلك الأمر بالنسبة إلى تسويات مخالفة البناء المقدرة بنحو 50 ملياراً ولم يحصّل منها سوى 155 مليون، ليرة فلماذا يتم تقديرها بـ50 ملياراً في 2020؟ وهذا السؤال ينسحب أيضاً على كثير من بنود الإيرادات المقدرة، مثل رسوم التسجيل العقارى المقدرة

250 ملياراً، لكن أعيد تقدير إيراداتها في ظل "حالة الطوارئ الاقتصادية" وارتفاع الديون العقارية المشكوك في

ليرة، وباتت تشكّل 51,4% من الإيسرادات، لكن وزيس المال يعتقد ما أقرّ في بعبدا لجهة تحديد سقف لتحويلات الخزينة إلى مؤسسة أن "ما تم إقراره في قانون موازنة كهرباء لبنان بحد أقصى يبلغ 1500 2019 من تجميد الإحالة المبكرة على التقاعد ووقف التوظيف، خطوة مليار ليرة لم يذكر في مشروع أولى نحو معالجة مشكلة تضخّم الموازنة كيف ستستمر معامل كتلة الرواتب والأجور وملحقاتها " إنتاج الكهرباء فى تأمين التغذية على أي حال، إن نفقات الرواتب بالتبار مثل السنة الماضية بكلفة والأجور وملحقاتها وخدمة الدين أقل بنحو ألف مليار ليرة. هذا الأمر

بخدمة الدين العام المقدرة بنحو 9194 مليار ليرة، أي ما يوازي 48% من الإيرادات. هذه الكلفة محتسبة على أساس وفر نظري محقق في عام 2019 من اكتتابات مصرف لبنان بسندات خزينة قيمتها 12000 مليار ليرة بفائدة 1% وعلى أساس زيادة في كلفة خدمة الدين بقيمة 882 مليّار ليرة فقط في 2020. في الواقع، كانَ يفترض أن تحقق هذه العملية لو نفذت في مطلع 2019 وفراً بقيمة 900 مليار ليرة، إلا أن تقرير وزير المال تحدث عن وفر بقيمة 540 مليار ليرة فقط (على اعتبار أن التنفيذ سيكون في الأشهر الخمسة الأخيرة من السنة آلجارية)، لكن حتى نهاية منتصف أيلول لم تكن هذه العملية منفذة بعد، ما يعنى أن الوفر سيكون أقل، وأنه قد لا يكون هناك وفراً إذا

في باب النفقات، كرّست وزارة المال

71,604 ؤونات على الديون و الموجودات غير المنتجة 68,787 ونات مكونة على اساس تقدير اجمالي على الديون المنتجة 21,142 مؤونات الخسائر الائتمانية المتوقعة على الديون المنتجة 12.712 ؤونات الخسائر الائتمانية المتوقعة على موجودات اخرى

خارج الميزانية	2.17	7.17
التزامات القروض، كفالات و تسهيلات مالية اخرى		
كفالات	30,246	39,679
تسهيلات ائتمانيـة غيـر مستعملـة	90,801	94,357
اعتمـادات مستنديـة	4,467	1,635
	125,514	135,671
حسابات اخرى خارج الميزانية		
موجودات حسابات ادارة الاموال — مشروطة	12,413	9,292
ديون للزبائن منقولة الى خارج الميزانية العمومية	2,706	988
عملات اجنبية للاستلام	51,700	122,120
عملات اجنبية للتسليم	(51,851)	(122,285)

مجلس الإدارة

لموجودات

جودات مالية بالقيمة العادلة من خلال الارباح والخسائر

وحودات مالية مصنفة بالكلفة المطفأة

ىليفات و قروض للجهات المقربة

بول غير متداولة برسم البيع

مجموع الموجودات*

'بعد تنزيل

سليفات و قروض للزبائن

جودات اخرى

وجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الدخر

ئيس مجلس البدارة: الدكتور تنال صباح **عضاء مجلس البدارة:** السيد عمرو بن فايز القوتلي - الدنسة فاضلة صباح - السيد لويس ابي حبيب - السيد منير كرم - السيد عيسي

. الدورة - الحمرا - برمانا - حارة حريك - أدونيس - طرابلس - النبطية - سوليدير- صور - شتوره - حدث - عوكر - بير حسن - مزرعة - رابية - جل

مفوضو المراقبة

برايس وترهاوس كوبرز, سركيس صقر ومشاركوه (عضو مستقل في مجموعة جنيف الدولية)

البنك **اللبناني السويسرى** شمر. Lebanese Swiss Bank s.a.l. الراسمال...,..., ٩ ليرة لبنانية مدفوع بكامله Capital L.L. 90,000,000,000 Fully Paid س.ت.ب. ه ۱۲۱۲ - لائحة العصارف:۱۳ R.C.B 12 125 - LIST of BANKS 63 الرقم الضريبي ٢٩١٧

بيان الوضع المالي المجمع المعد للنشر وفقاً للمعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) كما هو في ٣١ /١٢/ ٢٠١٨

علاقتنا المخلصة جعلتنا المصرف الأكثر نموا بین مصارف مجموعـة Alpha Banks

لعام ٢٠١٨ للمصارف العاملة في لبنان

في نمو الودائع ١١٪ في نمو الأربام ٣٧٪

الرقم على لائحة المصارف ٦٣

2.18

913,102

292.863

201

16,520

2,108

4,246

9.731

5,024

11.866

13,626

2.11

3,317,737

1,147,010

2.17

1,676,985

240.647

15,719

2,125

1.152

36,456

13,881

4,090,663

2.17

1,093,689

(القيم بملايين ل.ل)		
لمطلوبات وحقوق المساهمين	2.17	2.18
نوجيات لمصرف لبنان	631,187	149,134
ائع البنوك و المؤسسات المالية	12,822	40,482
وات مالية مشتقة	265	364
دائع و حسابات الزبائن الدائنة	3,089,628	2,796,499
ائع و حسابات الجهات المقربة	31,464	14,921
هدات بموجب قبولات	1,152	9,731
مم الضرائب الجارية	6,662	1,162
طلوبات اخری	8,436	12,607
نوجبات منافع التقاعد للموظفين	2,950	2,747
ؤونات لمواجهة الأخطار والأعباء	1,405	1,462
جموع المطلوبات	3,785,971	3,029,109
قوق المساهمين		
س المال	90,000	90,000
.حتياطيات	187,026	176,943
اح مستبقاة	27,666	21,685
جموع حقوق المساهمين	304,692	288,628
جموع المطلوبات وحقوق المساهمين	4,090,663	3,317,737

بيان الدرباح والخسائر	1 • 1 ٨	1 • 1 ٧
الفوائد والديرادات المشابهة	249,070	177,855
الفوائد والاعباء المشابهة	(184,686)	(139,025)
صافي الفوائد والديرادات المشابهة	64,384	38,830
صافي عبء التدني في القيمة الائتمانية للقروض	(3,883)	(7,442)
صافي ايرادات الفوائد بعد عبء التدني في القيمة الائتمانية للقروض	60,501	31,388
ايرادات الاتعاب و العمولات	11,068	11,963
اعباء الاتعاب و العمولات	(552)	(574)
صافي ايرادات الاتعاب و العمولات	10,516	11,389
صافي (خسائر) أرباح عمليات الددوات المالية بالقيمة العادلة من خلال الدرباح و الخسائر	(1,240)	641
ايرادات انصبة الدرباح من الددوات المالية بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الدخر	71	5
صافي أرباح عمليات الددوات المالية المصنفة بالكلفة المطفأة	5,636	11,711
ايرادات تشغيلية اخرى	1,380	1,349
اعباء عامة و ادارية	(30,640)	(29,560)
صافي أرباح عمليات القطع	1,991	2,075
الارباح قبل ضريبة الدخل	48,215	28,998
الضريبة على الدرباح	(16,571)	(5,814)
الارباح للسنة	31,644	23,184
دخل شامل آخر: صافي ارباح غير محققة على الموجودات المالية المصنفة بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل التخر	20	-
مجموع الدخل الشامل للسنة	31,664	23,184

أبرز ما جاء في تقرير وزير الماك حوك مشروع الموازنة

- كان مستغرباً أن يضع وزير المال في تقديرات مشروع الموازنة فائضاً أُولِداً بقيمة 4104 مليارات ليرة في نهاية 2020. - ورد في تقرير وزير المال أنه

لم يتم استكمال مناقشة موازنة الجيش بسبب انسحاب المثلين عن الإدارة من الاجتماع لعدم زيادة الاعتمادات المطلوبة.

ا أشار وزير المال في تقريره إلى أنه "لا بد من إجراء التوصيف والتصنيف الوظيفي ومراجعة ملاكات الإدارات والمؤسسات العامة وإجراء المسح المنصوص عنه في المادة 80 من قانون موازنة العامة غير المسددة مبلغ 33,8 2019 بأسرع وقت ممكن". المثير

- في مجال تكريس الاتجاه نحو الخصخصة ورد فى تقرير وزير المال: «من المتوقع أن يساهم قانون الشراكة بين القطاعن العام والخاص في تحفيز النموّ إذا طبّق كما يجب في مجالات الطاقة ومعالحة النفايات الصلبة والبني التحتية... في سبيل استقطاب

الشركات المؤهلة دولياً». - لفت وزير المال إلى أن مطالبات صورة واضحة عن عدد المدارس وزارة الاتصالات للخطوط الدولية على حساب الوزارات والإدارات

ارتفعت بسبب تلزيمها إلى شركات متخصصة بدلاً من عمال وأجراء يقومون بهذا العمل. الكلفة كانت 4,7 مليارات ليرة في 2006 وارتفعت إلى 13,9 ملياراً في 2019. - المثير للاستغراب أن وزير المال يشير إلى أنه "لا تملك أي جهة زيادات في القطاع التربوي بقيمة فكرة شاملة عن حجم المتأخرات 23,6 مليارآت ليرة. المترتبة على الدولة اللبنانية".

- ما زالت وزارة المال لا تملك والاساتذة في كل منها، وكذلك 2,9 مليارات في 2006. عدد التلاميذ، كما أن الاعتمادات

- يقترح وزير المال أن يعاد النظر الملحوظة لـزوم التعاقد في هذه في الأنظمة والنصوص التي تجيز الإدارة سواء على مستوى التعليم دفع فروقات للمتعهدين.

للاستغراب لماذا لم تطبّق هذه المادة - تلزيم مناقصات التنظيفات الأساسي أم الثانوي أم المهنى والتقنى في ازدياد مستمر لأسباب عديدة، منها تقاعد موظفين من الملك. ولحظ مشروع الموازنة زيادة رواتب المتعاقدين في التعليم الأساسى بقيمة 9,5 مليارات ليرة لىصىح 110 مليارات. كذلك لحظت

- بلغت قيمة نفقات الانتقال والنقل في الخارج والوفود والمؤتمرات 5,8 مليارات ليرة في 2019 مقارنة مع

إلى المحرر

بصفتي وكيلاً محامياً عن

بالوكالة عن بلدية عشقوت وبتفويض من رئيس البلدية، المحامي جان تابت

تستقبل «الأخبار» رسائل القرّاء

على العنوان الإلكتروني الآتي:

letters@al-akhbar.com، على أز

تنطلق الرسالة من أحد المواضيع

المنشورة في «الأخبار»، وألا يتجاوز

نصها 150 ًكلمة.

رسائك

عشقوت لم تمزّق صور عبّود

. بلدية عشقوت، وبالإشارة إلى المقال الذي نشرته صحيفتُكم الغراء في العدد الصادر نهار السبّت الواقع في 9/14/2019 بعنوان: «عن فهد الذي أتى بتسوية ..وخلع بتسوَّية ». وتوضيحاً لما أورده كاتب المقال عن تمزيق وحرق لصور رئيس مجلس القضاء الأعلى الجديد القاضي سهيل عبود في مستديرة بلدة عشقوت نشير إلى ما يلي: لم يحصل قط ان حرقت صور حضرة الرئيس الأول القاضّي سهيل عبود في مستديرة عشقوت، وأن بلدة عشقوت بلدية وأهالي بنفون نفياً قاطعا تحصول أتَّى حادث من هذا النوع، ويهنئون حضرة القاضي عبود في منصبه الجديد، لأنهم يؤمنون باستمرارية مرفق العدالة من أبن البلدة القاضي جان فهد . . الذى شنغل المنصب في أصبعب الظروف لسبع سنوآت خلت إلى القاضي سهيل عبود الذي يعتبر من انزه واعدل القضاة

«تهدیدات» أصیرکیت لمسؤوليت لبنانيين: ملف الفاخوري بيدأعضاء في الكونغرس

> حتى صباح الغد، يكون المسؤول العسكرى السابق لمعتقل الخيام، العميل عامر الفاخوري، قد أمضى في السحن خمس لتال، منذ أن وقفته المديرية العامّة للأمن العام يـوم الـخّميس الفائت، بناءً على إشارة مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي بيتر حرمانوس. وغداً، من المنتَّظر ان نباشر قاضية التحقيق العسكرية، نجاة أبو شقرا، استجوابه، بناءً على ادعاء معاونة مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضية منى حنقير، التي طلبت استجوابه بناءً على مواد قانونية تصل عقوباتها لقصوى إلى الاعدام (التعامل مع العدو، دخُولُ أراضي العدو، حيازةً بالقتل والتعذيب). وحتى ليل أمس، استمرت كل القوى

ص قضية اليوم

لستاستة والامنية والقضائية بالتبرؤ من مسؤولية إفساح المجال امامه للعودة إلى لبنان. وبدا واضحا وجود ما يشبه الإجماع على محاسبة الفاجوري. لنائب وليد جنيلاط الذي تُحسُّ القاضية أبو شنقرا على حصته في المحكمة العسكرية، كان اول من ادأن السماح له بالعودة إلى لبنان. القوى المقاومة (الحزب الشيوعي وحركة امل والحزب السوري القومي الاجتماعي...) تحركت ميدانياً، وسياسياً، لرفض تبييض صفحات العملاء. وبرز أمس موقف حادٌ لحزب الله في هذا السياق. فبعد تحرّك مسؤولي ملف الأسرى في الحزب، ووسائل إعلامه، لمواكبة قضية الفاخوري، قبل ان يخرج مسؤولون منه بمواقَّف عالية السقَّف، أكَّد رئيس

المجلس التنفيذي في الحزب السيد هاشم صفى الدين أمس أن «الإجرام وارتكاب المجازر وتعذيب الأسرى من المقاومين والرجال والنساء، لا يمكن أن يمحى بتقادم السنين كما يتم الحديث على المستوى القانوني اليوم». وسأل صفى الدين عن المخطط الذَّى أتى الفاخُّوري، بجنسيته الأميركية، من أجل تنفيذه، «علما أنه عميل مجرب». وطالب صفى الدين ب «محاكمة هؤلاء المجرمين خاصة ممن لا يزالون مرتبطين بالعدو الإسرائيلي، وإنزال أشد العقوبات بهم، ومن يبأشر بهذا الملف، أيا كان، عليه أن يتعاطى معه على أنه حساس وخطير، وأن يتذكر دائما أن هناك أسرى وشهداء وجرحى من المقاومين تعذب بعضهم وقضى بعضهم الآخر على يد هذا المجرم العميل، وأن هناك سوالا سيجيب عنه أمام أولئك الذين تحملوا من هذا العميل وغيره كل هذه التضحيات سواء في سجن الخيام أو في غيره». ويوم امس أيضاً، كان رئيس التيار الوطني الحر، وزير الخارجية جبران باستار، وإضحاً لجهة المطالعة



بوصعب يوعز إلى جرمانوس باستئناف أي قرار بإخلاء سبيك الفاخوري



المحتلة عام 2000 من الذين لم يتورطوا قبل ذلك في التعامل مع العدو. وكان لافتاً موقف القوات اللبنانية الذي عبّر عنه وزير العمل كميل بو سليمان، إذ اعتبر أن الجرائم المنسوبة إلى الفاخوري، وخاصة جرائم التعذيب، لا تسقط في مقابل «الإجماع» السياسي على عي . . المطالعة بمحاسبة الفاخوري، أرتفع

وزير القوات (كميك بو سليمان) يعتبر أن الجرائم المنسوبة

لى الفاخورى لا تسقط يمرور الزمن (على عميص)

بمحاسبة الفاخوري، والفصل بين

. ملفه وملف الفارين إلى فلسطين

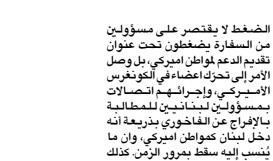
اللبناني حنا غريب. غريب وصف

تجمع أمس وانتفاضة الرأى العام

لكن الجميع وحّدتهم الدعوة الي

إعدام الفاخوري والعملاء.

منسوب التدخل الأميركي في هذه القضية. وعلمت «الأُخْسارُ » أنَّ هذا



تولى مُحامون أميركيون البعث

برسائل تهديدية إلى وزراء لبنانيين،

محذّرين من أن ملف الفاخوري بات

في المقابل، علمت «الأخبار» أن وزير

انتهى برنامج الاعتصام وأقفل

وسواهم بجرم التعامل والاعتقال

في عهدة أعضاء في الكونغرس.

الدفاع الياس بوصعب استخدم مسبقاً الصلاحية التي يمنحها إياه قانون القضاء العشكري، فْأُوعْز إلى مفوض الحكومة لدى المحكمة ألعسكرية باستئناف أي قرار يصدر عن قضَّاة التحقيق بإخلَّاء سبيلٌ

على صعيد أخر، لم يقصح الحيش بعد عن الأسباب التي أدت إلى سحب اسم الفاخوري من البرقية رقم 303 (التي تسمح بتقييد مراقبة العملاء والمتهمين بالإرهاب). وقد تبين أن القرار الذي أصدرته الحكومة عام 2014 لإلغاء كافة الإجراءات التي

لا ينص عليها القانون (كوثائق الاتصال وقرارات الإخضاع والبرقية 303)، استثنت لاحقاً المتعاملين مع العدو الصهيوني. وسبق أن اكد ذلك لوسائل الإعلام وزير الداخِلية (حينداك) نهاد المشنوق، فضلاً عن إرساله كتاباً إلى وزارة الدفاع - قيادة أرد أن يوم 1 أيلول 2015، يوضح فيه أن قرار مجلس الوزراء الصادر يوم 24 تموز 2014 استثنى من إلغاء

«وثَائِق الْآتَصال» تلك «المتّعُلقة

بالتعامل مع العدو الإسرائيلي

والإرهاب المثبت قضائباً».



المشهد السياسي 💳

بوصعبالايوقع

منذ مدّة، لا تبدو علاقة وزير الدفاع الناس بو صعب بقائد الحيش العماد جوزف عون على ما يـرام. مجموعة عوامل، أبرزها ملف المراسيم التطبيقية لقانون الدفاع، أوصلت الخلاف إلى مرحلة اعتكاف وزير الدفاع عن توقيع بريد الجيش منذ نحو شهر.

ولو أن بو صعب ينفي الأمر، إلّا أن ر. كثيرين باتوا على اقتناع بأن الجفاء بين الطرفين يخفى التنافس غير المعلن بين قائد الجيش العماد جوزف عون ووزير الخارجية جبران باسيل، على مُقَعَد رئاسة الجمهورية طبعاً. ومع أن العماد عون لم يتحدّث علناً عن سعيه للوصول إلى سدّة الرئاسة، إلّا أنْ باسيل بأت يتصرّف على هذا الأساس، مستنداً إلى اقتناع بأن الأميركيين قد يفضّلونُ مستقبلاً دعم قائدٌ الجيش على حسابه، خصوصاً أن زبارات الاخير متكرّرة إلى الولايات المتحدة، فيما يقابل الأميركيون باسيل بالجفاء. ومن هنا «تجري محاولات تقليم أظافر القائد، ومن ضمنها السعى لتغيير مدير المخابرات العميد طوني منصور». واشَّتَدُ الصَّراع في الَّايِامِ المَّأْضية، عُلَّى . خلفية عودة العميل عامر الفاخوري إلى لبنان وإعتقاله، وبعد أن تبيُّن أن أحد ما نزع اسمه عن لائحة البرقية المنقولة رقم 303، وتوقيف عميد في الحيش قَّام بمرافقتُه إِلَى المديرية العامَّة للأمنَّ العام قبل اعتقاله، إذ إن ما يتردد وسط أروقة الجيش يوجّه اتهامات واضحة لمقرّبين من باسبل، بقيادة الحملة

ضد قائد الجيش ومنصور، «لا سيّما

المساهمة في نشر صور الفاخوري مع

عون في السَّفارة اللبنانية في واشننَّطن،

لى تقديم مشروع المراسيم التطبيقية لقَّانون الدفاعُ الْمُتَأْخُرة مُنذ 36 عَامًّا لوزارة الدفاع، حتى يتمكن الوزير من رفعها إلى مجلس الوزراء وإقرارها». ويؤكّد الوزير أنه يمتنع عن التوقيع منذ أسابيع، وأنه لن يعود إلى التوقيع قبل حصول الوزارة على مشروع المراسيم التطبيقية. وفيما ينفي بو صعب أن يكون موضوع الأزمة المالية التي حصلت مع متعهدي الطعام للجيش لها علاقة بتوقيعه، يشير لـ«الأخبار» إلى أنه يوقُّع كل البريد الضروري لتسيير شوون العسكر وحاجاتهم، لكنِّه لا يوقّع بريداً غير مُستَعجل. ويؤكّد بـو صعبُ أن أزمـةُ المتعهدين حُلت، وسييها متأخرات منذ العام 2018 لم تدفعها وزارة المالية (يقول وزير المال على حسن خليل لـ «الأخبار» إن الأزمة انتهت والسبب هو تأخير إداري، وجرى تضخيم القضيأ وليس هناك أي موقف سياسي).

سياق «النقاش مع الضباط المتقاعدين

لَكُنَ على المقلبُ الأَحْرِ، يبدُو قُرار وزير الدفاع الأخير مرحلة في سياق من التراكم السيّئ في العلاقة، إذ إن الحبش يعتبر أن بو صعب لم يقم بدوره في الدفاع عنه وعن حقوق العسكريين خلاِل نُقاش الموازنة، وأنه كان يمكن أن يؤثّر أكثر، لكنّه اكتفى بالتصريحات الإعلامية، وهو ما ينفيه بو صعب، مؤكّداً أنه «دافع عن حقوق العسكريين ووصل الأمر به أن يتساجل مع الوزير جبران باسيل في إحدى جلسات مجلس الوزراء حول المُوَضوع». ومن مأخذ الجيش على بو صعب، «استغلاله لملفً الحدود البرية والمعابر غير الشرعية لخوض معركة إعلامية شخصية بدل

الإفراج عن حسن جابر؛ عائد إلى بيروت



من مآخذ الجيش على بو صعب أنه «لم يدافع عن حقوق العسكريين في الموازنة»

نعيينات

إضافية

يبدأ مجلس الوزراء اليوم

سناقشة موازنة 2020،

على أن تُخصص لها

والسات خاصة خلال

. الأسابيع المقبلة. لكن قبل الحدء بمناقشة تقرير

. . . وزيـر الماليـة علي حسن خليـل، يناقش المجلس

عدداً من البنود (25 بنداً)،

معظمها مؤجل من الجلسة

الماضية. كما يستكمل

ملف التعدينات، فيعين كلاً

من فرحات يواكيم فرحات أميناً عاملً للمجلس الأعلى

للخصخصة والشراكة

ومازن سويد رئيساً -

مديراً عاماً لمؤسسة دعم

التصادرات (إيسدال). كما

سيتم تعيين أعضاء مجلس

إدارة للمؤسسة، إضافة

-إلــى مـفـوض الحكومة

ديها. وستشهد الجلسة

تعیین عضوین فی مجلس

المحتارين في لبنان. المختارين في لبنان.



معتقك الخيام يثأر من جلَّاديه:العملاء بيننا

معتقل الخدام، الاعتصام الذي دعت إليه ظهر أمس هيئة ممثلي الأسرى المحررين في باحة المعتقل بل كان «محاولة لتحرير الوطن مجدداً من العملاء بعد تحريره من الاحتلال الإسرائيلي». في نهاية تموز الفائت، نظمت لجنة الأسرى في الحزب الشيوعي اللبناني اعتصاماً في المعتقل، للتحذير من دعوات عض المسؤولين للسماح بعودة . العملاء. الخوف صار أمراً واقعاً بعد نحو شهر. الأسرى المحررون وسكان الشريط المحتل المحررون شبعروا، بعد عبودة أمير معتقل

الخيام العميل عامر الفاخوري،

لم يكن تجمّعاً احتفالياً بتحرير

دعا غرب الى المشاركة فى «حلسة المحاكمة الثانيقح في ساحة ىسترس مساء الىوم



اليوم في ساحة بسترس من حدث انطلقت عمليات جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية «جمول» عام 1982. في باحة ما تبقى من المعتقل الذي قصّفته الطائرات الإسرائيلية خلال عدوان تموز 2006، تزاحمت رابات الأصراب مع صبور الشهداء الذين سقطوا تحت التعذيب أو خلال أنتفاضات الأسرى في المعتقل

> بأن «اسرائيل عادت من الشباك، فلنهرع لإعدام عملائها والخونة من خلال المحاكمات الشعيبة» وفق ما دعا الأمين العام للحزب الشيوعى

بالمحاكمة الأولى، داعياً إلى المشاركة في جلسة المُحاكمة الثَّانِية مسّاء مع شبهداء أحزاب المقاومة. تباينت الأتماءات وتعدد الخطباء من رسميين وحزبيين وأسرى محررين،

المدعوون، مغادرين الشريط المحرر. لكن أخرين عادوا إلى بيوتهم التى لم يتركوها فوق الأرض المحتررة، حيث الاحتمال وارد يومياً بمواجهة من تعامل وخان ومن عذب وجلد وأسر في الخيام. سلط الضوء أخيراً على القاخوري، لكن يوجد مثله كثر لم يحظوا بالعقو مثله قبل عامين فقط، بل بعيد تجرير الجنوب مناشرة. عائلة الشهيد يحيى الخالد تواجه احتمال اللقاء بمن تتهمه بتصفية ابنها وإخفاء جثمانه حتى اليوم. فالعميل منصور البدوى أمضى في السجن أربع سنوآت فقط، بنآء على دعاوى رفعها أل الخالد

عمر (أمضَى خمس سنوات في الخيام) بأن البدوى اعترف بأنة أمر القوة التي اعتقلت المجموعة الخماسية التاتعة لجبهة المقاومة خلال تأديتها لعملية ضد الاحتلال ورفع الجثث الخمس على مقدمة دبابة جاب بها شوارع حاصبيا. لكن العائلة تتهمه بأنه أجهز على يحيى ورفيق له كانا جريدين، قبل أن تنقل المحموعة إلى مستشفى مرجعيون حيث تسلمها جيش العدو كما زعم البدوي، نافياً علمه بمصير المجموعة المجهول حتى الآن. يشير يحيى إلى وساطات وضغوط متكررة «مورست لتقصير مدة سجن الحدوى

والتعذيب. يقول شقيق الخالد،

وصنف على أنه عميل لمصلحة الأجهزة اللينانية (...)». وتنظيف سجله». ورغم أن العائلة

فتحت عودة أمر معتقل التحيام جروحاً حاول أصحابها التكيف معها في البلدات المصررة التي تجمع في أحياء واحدة بين الجلاد والضحية والعميل والمقاوم. المشاركون في اعتصام أمس، أفردوا لوائح بأمثلة كثيرة على العملاء الذين بيضت صفحاتهم على غرار الفاذوري. «أحد جالادي المعتقل أنطوان الحابك حوكم وجاهبا وأعيد الى مركز في قوى الأمن الداخلي وغطاس أبو سمرا بيض سجله تعدم توافر النية الجرمية

لم تسقط حقها الشخصى، أفرج

القضية. «إنها قذارة البلد»، يقول.

عنه بعد سنوات قليلة وحمدت

واستنفار السلطات الرسمية في الغابون، والتحذيرات التي وجّهتها وزارة الخارجية والمغتربين إلى البعثة الدبلوماسية الإثيوبية في بيروت، أثمرت في الوصول إلى النهاية السعيدة. ليلة السبت، اتصل سفير الغابون في أديس أبابا بشقيق المخطوف، رئيس الجالية اللبنانية في العاصمة الغابونية ليبرفيل، عماد جابر، مُبلغاً إياه أنّه التقي حسن جابر الذي سيستقل طائرة العودة إلى الغابون يوم الأحد. أمس، أُطلق سراح جابر إلى أحد الفنادق في إثيوبيا، ومنع من التواصل إلا مع السفير الغابوني في أديس أبابا، قبل أن يُسمح

أفرجت إثيوبيا عن رجل الأعمال اللبناني حسن جابر. أسبوعُ

أمضاه أبن مدينة النبطية في مكان مجهول في إثيوبيا، بعد

توقيفه في مطار أديس أبابا في طريِّقه إلى بيروت، من دون أن

تتعاون السلطات الإثيوبية في كشف أي تفاصيل عن القضية

حالة الطوارئ التي أعلنها ذوق جابر منذ تأكدهم من اختفائه،

له بالسفر إلى الغابون. في ليبرفيل، عقد جابر خلوة مع رئيس الوزراء ووزير خارجية الغابون، والسفيرة اللبنانية ألين يونس، التي ستجتمع بجابر مرّة ثانية اليوم. وعن أسباب احتجاز حابّر وإطلاقه، قالت يونس في اتصال مع «الأخبار» إنّ «الموضوع لم يتبلور بشكل دقيق، ولا نملك معلومات دقيقة». بعد ظهر غد ، يصل جابر إلى لبنان، «وقبل ذلك لن نُصرّح»، يقول أفراد من العائلة التي تتحدّث عن ضغوط مارستها وزارة الخارجية في لبنان، «ورئيس مجلس الوزراء في الغابون، الذي التقى عماد حابر لأكثر من نصف ساعة، ثم أعطى تعليماته لوزير الخارجية الغابوني لحثّ السفير لدى إثيوبيا على المتابعة الحثيثة». عماد جابر الموجود في لبنان التقي أمس رئيس مجلس النواب نبيه برّى الذي طلب مقابلة حسن جابر

(الأخبار)

في الواحمة ---

ليس اعتراض حزب القوات اللبنانية على التعيينات القضائية هو الاول، ولن يكون الاخير في دولة لها الآن زمانها ورحالها. مشكلته الدائمة، في كك دولة وزمان ورحال، أن أبأ مِن الأفرقاء الآخرين يصعب عليه هضمه فی المعادلة السیاسیة

جعجع الذي يصعب على المعادلة هضمه

نقولا ناصىف

سمير جعجع هو احد اربعة زعماء عاصروا مرحلة مشتركة منذ مطلع الثمانينات ولا يزالون في صدارة الحدث: اقدمهم في دُخُولُ المعترك وليد جنبلاط (1977)، ثم نبيه بري (1980)، ثم جعجع (1983)، ثم ميشال عون (1984). ثابتتان منذ فصول الثمانينات ومتغيران منذ فصول التسعينات. الاول زعيم الدروز والثانى زعيم الشيعة قبل انتخابه رنيساً لمجلس النواب. اما الاخيران فانخرطا فى مغامرات وضعتهما فى صلب الحدث احياناً، وعلى هامشة في احايين اخرى، كسجن جعجع 11 سنة ونفي عون 14 سنة. مع ذلك، فإن الزعماء الأربعة الذين تقاتل بعضهم مع بعض بالجملة، كجنبلاط ويري،

> أخفق اتفاق معراب في تكرار تجربة تحالف عون - حزب الله، وبري - جنبلاط



وجعجع وعون، وجنبلاط وبري في مواجهة كل من جعجع وعون فرادى ومعاً، ليسوا الآن كما منذ منتصف الثمانينات متساوين في ادارة معادلة التوازنات الداّخلية. لَّا يزال جنبلاط زعيم المختارة الذي يحتاج النه الحلفاء والخصوم، وبات بري مفتى الجمهورية والمرجع الذي لآ غنى عن الاحتكام الى حلوله، وعون رئيسأ للجمهورية تتويجأ لمسار استثنائي. بذلك اضحى كل من الثلاثة هؤلّاء، في موقعه، مرجعاً لا غنى عنه وحاجة للآخرين اليهم في كل حين تقريباً. اما رابعهم، جعجع، فلم يسعه ان يكون اكثر من رئيس احد الاحزاب المسيحية وليس رئيس الحزب المسيحي الوحيد او الاكبر او

عسكري في حرب الجبل عام 1983، مروراً بــــــزاوج دوريـــه الـعسكري والسياسي ما بين عامي 1985 و 1990، وصولاً الى ما بعد صدور عفو عام عنه سنة 2005 واستعادته حريته وعمله السياسي، لم يسع

أوجيرو°

في حكومة الرئيس فؤاد السنبورة عاًم 2005، وكان في صلب تحالف الغالبيتين النيابية والحكومية، ثم مقعدين له في الحكومتين التاليتين (2008 و2009)، ثم غيابة تماماً عن حكومتين متتاليتين (2011 و2014) حتى عشدة انتخاب عون رئيساً للجمهورية، حينما نال للمرة الأولى حصة غير مسبوقة تمثلت بثلاثة وزراء وأربع حقائب ليست حاله في الأنتخابات النبابية منذ عام 2005 افضل حتى الوصول الى انتخابات 2016: ما خلا مقعدي بشري ومقعد البترون، كانت المقاعد الاخرى ودائع إما لدى جنبلاط في الشوف أو لدى الرئيس سعد الحريري في دوائر غلُّب الصوت السنَّى مَا عَداهُ كَرْحِلةُ حتى بلوغ انتخاب عون، عوّل جعجع على التحالف العريض في قوى 14 آذار، القائم على تُحو استاسى على الركيزتين السنية

والدرزية، وتحديداً الحريري

وجنبلاط في المقابل كان صعود

الحزب المستحى الآخر، التيار

جعجع الاندماج في المعادلة

والتعامل معه . كما جنبلاط وبري

على الدوام على انه حاجة ضروريةً

في تنظيم استقرار التوازنات

الوطنية. فالرجل إما معارض كما

في مطلع عهد الرئيس الياس هراوي

شأن رفضه هو توزيره ومقاطعته

انتخابات 1992، أو خارج المشهد

المحلى وراء القضبان حتى ما قبل

نهاية ولاية الرئيس اميل لحود.

عندما استرجع حضوره ودوره لم يمنحه حليفاه الجديدان، للمرة

الأولَى في تأريخ الرجل، السنّي

والدرزي شوى مقعد وزاري واحد

لسياسية، ولا سُمح له بذلك،

الوطني الحر، غير مألوف في اول حكومةً شارك فيها التيار (200ُ8)، بعد استبعاد وعزل متعمدين، تمثّل . مع حلفائه بخمسة مقاعد، وفي حكومة 2011 ارتفع عدد وزرائه الى منذ صعوده السياسي كقائد سبعة. لم يكن تحالّف عون مع حزب الله، في العلن في احسن الاحوال، اكثر تأثيراً من تحالف جعجع مع الحريري وجنبلاط. مع ذلك لم يتحمّس حليفاه هذان لمنحه حصة تليق بما كانا يعدّانه انه صاحب

التمثيل المسيحى الاقوى والاكثر تماسكاً في قواعده. لم يُعطَ مرة، داخل الحكومة او في مراحل تأليفها وتحديد حصته، حقّ الفيتو وفرض الشروط والتخويف بالانسحاب

ماضى الرحك يطارده وتحرمه الحلفاء الفعليين (هيثم الموسوي)

شأن ما لدى سليمان فرنجيه الاقل تمثيلاً وشعبية. دخول عون في المعادلة السياسية ومقدرة هذه . على صعوبة تقبّل ردود فعله ومفاجأته وصدماته. بدا اسهل

واكثر استيعاباً وضرورة. لم يكن

عداء جعجع لحزب الله اقل وطأة من

نفور بري وجنبلاط من التعامل مع

عون قبل الوصول الى العهد الحالي.

ليست كذلك قليلة الاهمية النزاعات

المسلحة الماضية بين جنبلاط وبرى،

. 1985 و1987، آخرها أعادت الجيش

السوري الى بيروت الغربية فى

شياط 1987. مع ذلك، مذ انضما الى

اتفاق الطائف - ولم يكونا مشاركين

فيه - اضحيا حليفين تاريخيين،

غالباً ما قيل ان تحالفهما «معمّد

بالدم»، وهلو كذلك. في مرحلة

لاحقة على خروج سوريا من لبنان

وكانت ظهيراً للزعيمين الدرزي

والشيعي - صار بـري ظهيراً قوياً

وصلباً لجنبلاط خصوصاً منذ ما

يوم تصالح عون وجعجع في «اعلان

النيات» في 2 حزيران 2015، قيل

انهما تخلّصًا من ماضيهما الدامي

والمدمر الذي خلّف مئات الضحاياً.

اتَّفاق معرابٌ في 18 كانون الثاني

2016 اتى استكمالاً للمصالحةً

بينهما أكثر منها بين التيار

الوطنى الحر والقوات اللبنانية كون

صدامتهما عام 1990 نشأ عنهما

بالذات، شخصياً، كمتنافسين على

السلطة في المناطق الشرقية. اقترن

اتفاق معرآب بترشيح جعجع لعون

للرئاسة، فبدوا انهما على طريق

بعد 7 ايار 2008.



مناقصة عمومية

لتوريد أجهزة وقطع لشبكة الألياف الضوئية لزوم هيئة أوجيرو

تدعو هيئة أوجيرو الشركات المتخصصة إلى تقديسم عروض بالظرف المختوم وذلك لتوريد أجهزة وقطع لشبكة الألياف الضوئية لزوم هيئة

يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاصة بذلك من مركز اوجيرو الرئيسي في بئر حسن ـ مقابل المدينة الرياضية ، الطابق الأول ـ الغرفة ١١٨ اعتباراً من نهار الأثنين الــواقع فيــه ٢٠١٩/٩/١٦ وذلك خلال الـدوام الرسمى، على أن يحكون آخر موعد لقبول العروض الساعة الثانية عشرة من نهار الأثنين الواقع فيه ٢٠١٩/٩/٢٠.

تجري جلسة فض العروض الساعة العاشرة صباحاً من نهار الثلاثاء الواقع فيه ١/١٠/١٠.

ملاحظة، تقدم العروض لدى أمانة سر الهيئة في الطابق الثاني. الغرفة

مناقصة عمومية

لتوريد كابلات ألياف ضوئية لزوم هيئة أوجيرو

تدعو هيئة اوجيرو الشركات المتخصصة إلى تقديم عروض بالظرف المختوم وذلك لتوريد كابلات ألياف ضوئية لزوم هيئة أوجيرو.

يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاصة بذلك من مركز اوجيرو الرئيسي في بئر حسن. مقابل المدينة الرياضية ، الطابق الأول. الـغرفة ١١٨ اعتباراً من نهار الأثنين الـواقع فيــه ٢٠١٩/٩/١٦ وذلــك خلال الدوام الرسمي، على أن يكون آخر موعد لقبول العروض الساعة الثانية عشرة من نهار الثلاثاء الواقع فيه ٢٠١٩/١٠/١.

تجري جلسة فض العروض الساعة العاشرة صباحاً من نهار الأربعاء الواقع فيه ٢٠١٩/١٠/٢.

ملاحظة؛ تقدّم العروض لدى أمانة سر الهيئة في الطابق الثاني.

ــــ تقریر

مفوَّض الأونروافي بيروت:

محاولة فاشلة لتسويق المظلومية

فراس الشوفي

لم يُوَفِّق المفوّض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونسروا، السويسري بيار كرينبول، في زيارته الأخيرة لبيروت. بين الخوف من التظاهرات الفلسطينية، والذرائع بتهديدات أمنية، تنقُّل كرينبول وسط إحراءات أمنية مشدّدة، من دون أن يعلن عن زياراته، سوى اللقاء الرسمي مع المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم. وبينما كان كرينبول يأمل الحصول على مواعيد رسمية أخرى، علمت «الأخبار» أن وزيـر الخارجية جبران باسیل لم یحدّد لکرینبول موعداً طلبه المفوض، الّا أنه لم تتمكّن «الأخْبار» من معرفة ما إذا كان كرينبول قد التقى الرئيس سعد الحريري أم أنه لم يحصل

فهدف المفوض المعلن من زيارته لبيروت، بعد زيارته رام الله وانتقاله يوم الجمعة إلى دمشق، هو وضع الدول المعنيّة بالوكالة الدولية في أجواء «الجهود التي بدلها» لتأمين الدعم الدبلوماسي الـــلازم، للتجديد للـوكالــة، التـــى تتعرّضُ لأقسى حملة أميركية . إسرائيلية بهدف قطع الدعم المالى عنها وشيطنتها، في مسار يشكّل

أحد أعمدة صفقة القرن. إلّا أن كرينبول الـذي كـرّر علم مسامع وفد الفصائل الفلسطينية ورئيس لجنة الحوار اللبناني. الفلسطيني الوزير السابق حسن منيمنة، دوره وخططه لضمان التجديد للوكالة، لم ينجح في تبرير ملفّات الفساد التي يشتبه في تورّطه فيها، وعلى هذا الأساس خضع للتحقيق قبل أسبوعين أمام

لجنة تحقيق أممية شُكلت لهذه فكل محاولات كرينبول لتحويل نفسه إلى ضحية وتصوير اتهامه بالفساد كجزء من المؤامرة على الأونروا، طالمًا أنَّ الأخير، لم يقدّم استقالته بعد، مبعداً عن الوكالة الشيهات، التي يتحيّنها الأميركيون وإسرائيل لإعلان المنظمة الأممية «غير قابلة لـــلاصـــلاح»، كـمـا قــال الـرئــس الأميركي دونالد ترامب قبل أشهر. فكرينبول، ومساعدته الأميركية ساندرا ميتشيل، المقرّبة جداً من

الخارجية الأميركية وأجهزة

معادلة بري - جنبلاط: الرئيس

. ظهير الحليفُ الجديد الذي بكُر في

توقعاته انه الافضل لخلافته ف

الرئاسة. بالكاد مرت سنتان على

الاتفاق بدأ يتزعزع تدريجاً الى

ان اوشك ان يضمحل اخيراً وبدأ

2018، ينشران تباعاً غسيلهما على

السطوح، في مجلس الوزراء وعند

القواعد الشعبية وفي الصالونات

السياسية المقفلة والمفتوحة. رغم ان

جعجع حاز للمرة الاولى في تاريخ

القوات اللبنانية 15 مقعداً نيابياً،

في ظل رئاسة عون بالذات وليس

منّ خلال حليفيه السنِّي والدرزي،

ثم على حصة اكبر غير مسبوقة

في التمثيل الحكومي عامي 2016

و2019، يظل غير مقهوم تماماً

الدوافع الفعلية الأخفاق الرجل في حمل المعادلة الداخلية - الصلبة

الآن اكثر من اي وقت مضى - على

استيعاب وجوده فيها بلا ارتياب

ماضيه كماضى الزعماء الثلاثة

الذين زاملهم منذ مطلع الثمانينات،

ولم يكن اي منهم برآء من اقتتال

داخلى حتمته الحرب ونزاعات في

قلب الطائفة ومع الطائفة المقابلةً.

بيد ان احداً - الى اليوم - لا يسعه

ان يقرّ، أو ربما ان يصدق، بأن

للرجل حاضراً يختلف عن السنوات

على مدى سنوات طويلة سلوكاً فاسداً في الوكالة، وإجراءات تعسفية و «تقشفيّة» على الفلسطينيين فقط وعلى أكثر المشاريع التي يحتاج إليها الفلسطينيون، بينما مارسا البذخ على السفرات الخارجية والاهتمامات الشخصية، وعلى تُوظيف الأزلام والمقرّبين، بعلم الأمم المتحدة، التي كانت تتلقّي رسائل وشكاوى الموظفين لسنوات وسنوات. أما وقد حان الموعد، وبات استثمار فساد كرينبول مربحاً للأميركيين، فنجد الأمم المتُّحدة تتحرُّك للتحقيق، ودولاً

الاستخبارات الأميركية، مارسا

وفدما كانت لقاءات كرينبول البيروتية باردة، كان الاجتماع الأسوا هو لقاءه مع الموظفين في الوكالة، الذين لم يتوانوا عن رفع الصوت ضد الإجراءات التي اتخذها الأخير، خصوصاً تلميحاً إلى خطّة يتوي تنفيذها وتهدّد

مثل هولندا وسويسرا وتشيكيا،

تسارع إلى وقف دعمها المالي



لم بعط باستك مفوض الأونروا موعدأ علتُ الرغم من طلبه

ضمان الشيخوخة لموظفي الوكالة، في الوقت الذي لا يتزال يدفع فيه رواتب لموظفين «سابقين»، مشتركين معه في شبهات الفساد. وفيماً من المفترض أن يتم التجديد للوكالة نهاية الشهر الحالي، ووضّعها «أميركياً» على سكة التصفية، ونقل ملفَ اللاجئين الفلسطينيين إلى عهدة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وإسقاط المعنى السياسي عن قضية اللجوء الفلسطيني، يبدو أن كرينبول يصرّ على إمضاء كامل ولايته التي تنتهي في أذار المقبل، بدل تقديم استقالته وتجنيب الوكالة الشبهات، خوفاً من خسارة عانداته





بوادر أزمة مازوت في البقاع

رامح حمية

مع بدء التحضيرات لفصل الشتاء ومتطلباته، خصوصاً مازوت التدفئة، سجّل في الأيام الماضية تقلُّص كميات المازوت في محطات قرى وبلدات بعلبك الهرمل الى حد الانقطاع. ندرة المازوت سببها إحجام الشّركات المستوردة أو الموزعة عن استيراد الكميات المطلوبة بسبب «أزمة الدولار»، إذ تفرض وزارة الاقتصاد على تجار المحروقات وأصحاب المحطات لبيع بالليرة اللبنانية، في حين «تفوتر» الشركات المستوردة بالدولار. وبحسب هيثم الدبس، وهو صاحب محطة بيع محروقات في بعلبك، فإن كمية المحروقات التي تصل الى البقاع حالياً قليلة جداً مقارنة مع ما يدخل خلال هذه الفترة من كل عام، بعدما لجأت الشركات المستوردة

الاثنين 16 أبلول 2019 العدد 3856 🍙

اخبار

وأوضح أن الدولة تسعّر الدولار بسعر صرف 1507 ليرات، فيما يشترى تجار المحروقات لدولار من السوق بسعر 1570 ليرة، «وفعلياً بفارق ألف ليرة على كل صفيحة محروقات»، لافتاً الى أن التجار كانوا سابقاً يعمدون الى تحويل اللبناني الى الدولار عبر المصارف التي يتعاملون معها، «لكن اليوم المصارف لا تصرّف الى الدولار، وحتى مصرف لبنان رفض . تغطية الفروقات، ونحن نطالب بالفوترة باللبناني كون وزارة الاقتصاد فرضت علينا البيع

مصادرً أصحاب المحطات شكت من أن بعض المصارف تتعامل مع الصرافين «من تحت الطاولة»، إذ يبيعها مصرف لبنان الدولار الأميركي بالسعر الرسمي 1514,5 ليرة لتأمين حاجة السُوق المحلي، فيما تمتنع عن بيع الدولار إلا بكميات محدودة جداً ولبعض المحظيين فقط، ويذهب الجزء الأكبر الى الصرافين لبيعه في السوق السوداء بسعر 1560 ليرة للدولار.

تلزيم قطع شجر مرج بسري



استأنفت «الحملة الوطنية للحفاظ على مرج بسري» و«الحركة البيئية في لبنان»، أمس، اعتصاماتهما الأسبوعية في مرج بسرى رفضاً لمشروع سد وبحيرة بسرى. تحرّك أمس إقليم الخروب والشوف، على صفحته على «فايسبوك»، عن تلزيمه قطع عدد من الأشجار . استناداً إلى الترخيص الذي منحته وزارة الزراعة لقطع 10 آلاف شجرة في إطار التحضيرات لتشييد السد والبحيرة. منسّق الحملة رولان نصور أوضح أن الوادي قُسّم «شجرياً» إلى ربعة مربعات «ستلزم تباعاً إلى أربعة متعهدين». وأعلن عن اعتصام قريب ستنظمه الحملة ر. والحركة في بيروت، فضلاً عن إطلاق الاعتصام المفتوح في المرج.

ونشرت الحملة على موقعها الإلكتروني، أول من أمس، دراسة نشرتها مجلة Engineering Geology العالميّة المتخصصة في الهندسّة الجيو تقنية، حول «المخاطر الزلزالية لسد بسرى في لبنان»، خلصت إلى أن المشروع يقع على ملتقى فالقى بسري وروم، وهناك إمكانية كبيرة .

الرشيدية: هِلَ تَمِتُ السيطرة على الصفيرة؟

يستأنف طلاب مدارس الأونروا في الرشيدية عامهم الدراسي اليوم، بعد توقف قسري منذ الأربعاء الفائت، بعد تسجيل إصابات بفيروس التهاب الكبد الوبائي «أ»، المعروف بالصفيرة، في المخيم منذ نهاية آب الماضي، إذ أحصى مستشفى «بلسم» في المخيم حوالي 70 حالة، معظمها من الأطفال وكبار السن، أدخلوا نتيجة تعرضهم لليرقان والغثيان وارتفاع الحرارة، من بينها حالتان استدعتا نقلهما إلى خارج المخيم لمتابعة العلاج. شعبياً، وعلى صعيد اللجان والفصائل المحلية، أعلنت حال الطوارئ في الرشيدية لمواجهة الفيروس الذي نسب مصدره إلى تسرب مياه الصرف الصحي إلى شبكة مياه الشفة. مصدر في اللجان الشعبية قال إن «إحدى الشركات المتعهدة التي تعمّل لصالح مؤسسة كهرباء لبنان، تُفذت أعمال حفر عند الطريق الدولية بمحاذاة مدخل المخيم وفي الطريق المتدة إلى المخيم عند حي تجمع المدارس. ويرجِّح أن الأشغال تسبّبت بكسر فيّ شبكة الصرف الصحي، ما أدى إلىّ تسرب مياهها نحو قساطل مياه الشفة، بدليل أن كل الإصابات سجلت في المدارس والمنازل المحيطة بها». الأونروا قالت إن قسم الصحة لديها رصد إصابة حالات عديدة بالصفيرة نتيجة تلوث المياه. وتبين من فحص العينات التي أخذت الأربعاء الماضي، من بئر تغذى الخزانات بالمياه التوثاً ببعض الجراثيم. لكن بهدف التأكد مما إذا كانت تحمل أيضاً فيروس الصفيرة من نوع (أ)، ينبغي إجراء فحوص مخبرية في الجامعة الأميركية»، بحسب بيان الوكالة. حتى ظهور النتائج، لم تسجل حالات إصابة جديدة في الأيام الأخيرة. لكن الأونروا أغلقت المدارس كإجراء وقائى، واستبدلت خزانات المياه، وعقمت شبكات المياه بمادة الكلور، وكلفت موظفين بمراقبة نظافة الطلاب في المراحيض، ووزعت زجاجات مياه معبّاة. كما نُظّمت حملات توعية لأهالي المخيم على المرضّ، لحثِّهم على تعقيم خزاناتهم بإضافة الكلور. ويعدّ الرشيدية من أكبر المخيّمات، ويقيم فيه 27 ألف لاجئ و270 عائلة من الفلسطينيين الذين نزحوا من سوريا. للهجرة إلى البرتغال. هناك، بدأ يبيع الطعام على الطرقات، ومن ثم وجد

وظيفة ليكون سائقاً لاحدى العائلات قبل أن ينتقل إلى إشبيلية

ليوفّر لابنه أنسو أفضل الأجواء ليحقق حلمه في أن يكون

لاعب كرة قدم محترف مع مشاركة فاتى أمام ريال بيتيس

. قال والده «لم أعد أريد شيئاً من هذه الحياة، ابنى حقق

حلمه، ابني يلعب مع برشلونة، يمكنني الموت بسلام».

كلمات تعنى مذى تعلق الوالد بابنه، الذي عانى في

في مباراة أول من أمس، دخل أنسو فاتى أمام فالنسيا

أساسياً، وهذا ما يحسب لفالفيردي الذَّى أعطى الثقَّة

للشاب الصغير الذي بدوره كان على قدر المسؤولية.

في أول 7 دقائق من المباراة، سجّل فاتى هدف

الآفتتاح، ليعود ويمرر تمريرة حاسمة لزميله في

الفريق الهولندي فرنكي دي يونغ، ليصبح أصغر

لاعْبُ في تاريخ الدوري الإسباني يسجّل ويصنع

في مباراة واحدة. ما يحدث اليوم يمكن أن يكون

لة نهاية صعية على فاتى وعلى كرة القدم، إذ

في ظل عودة سواريز من الإصابة، وتعافى

كلُّ من ميسى وعثمان ديمبيلي، من المكنّ

أن تنسى الجماهير فاتي، وأن ينسى هو ما

حدث، ليكون الخيار الأول أمامه هو الرحيل،

تماماً كما فعل سيمونز، عندما خانته إدراة

النادي. سيمونز سابقاً، والأن فاتى، على

الجماهير أن تنتظر لترى ما سيحدث.

أصبح فاتي أصغر

ىرشلونة ىسحك هدفأ

لاعب في تاريخ

عمره من أجله ومن أجل تحقيق هذا الحلم الكسر

الأضة

الكرة اللبنانية

العهد يهزم الأنصار ويرفع السوبر

للمرة الثالثة توالياً، حقق العهد لقب كأس السوبر المحلّي، بعد فوزه على الأنصار (2-1) على ملعب صيدا العلدى، مقلِّصاً فارق الألقاب أكثر مع مناقسيه، الأول الذي تغلّب عليه، والثاني النجمة. حامل لقب الدوري وكأس لينان، ظهر ربما، بواحدةٍ منّ الأول، وعلى الرغم من ذلك، لَّم ينجِّح الأنصار بالتفوّق عليها واستغلال الفرص التي أتيُّدت له. حُتِّي هدفه الوجيد سجّله الحارس محمد جمود خُطأً في مرماه. خسارةٌ معنويةٌ أكبر من سابقتها للفريق الذي يواجه النجمة في افتتاح الدوري الجمعة المقبل، وإنتذارٌ أخيرٌ لـ«الأصفر» قبل مهمّته الأسيوية

سبغ مبارياتٍ لعبها الأنصار منذ أيار اللاضي، بينها نهائي كأس لبنان ونهائي كأس النخبة، ومباراة كأس السوبرَّ، أخفق بالفوز في جميعهما. الفريق الذي زُكِّب فعلياً لَّيكُونَ بطلاً، يجد نفسه مجدداً بعيداً عن منصات التتويج. مشكلة الدفاع التي واجهها في المباراة ما قبل الماضية أمام شباب السَّاحُلُ بِقَيَتَ هَى نفسها مع اختلاف الأسماء. عاد عدنان حيدر إلى خط الوسط لفرض التوازن، لكن وجود حسام اللواتي معه بدلاً من جهاد أيوب لم يكن قراراً موفّقاً من المدرب السورى نزار محروس. شارك عبد الله طالب برفقة الغيني أبو بكار كمارا، والأخير انضم لتوّة إلى الفريق، فيما لعب حسن بيطار على الجهة اليمنى ليكون بديلاً لحسين عواضة، بديل نصار نصار. وضع الأنصار ثقله في الهجوم، وهنا ألمشكلة الفعلية والسؤال المطروح، هل يحتاج الفريق

حقاً لهذا العدد من المهاجمين؟ صحيحٌ أن لاعبي الأنصار لم يسجلوا أي هــدف، عـلــيّ الـرغــم مــن وجــود التحاج مالك تال وحسن معتوق وحسن شعيتو «موني» وسوني سعد ومعهم اللواتي على أرض

الرباضة النسائية

تصدرت شركة «نابكي» العالمية

للملابس والمستلزمات الرياضية

عناوين الصّحف في شباط/ فبراير

العام الماضي حين أطلقت منتجاً جديداً خاصاً بالرياضيات المحجبات.

غطاء الرأس الذي أطلقت عليه اسم

«حجاب بـرو»، حقق نجاحاً كبير

في الأسواق، رغم الجدل الذي دار

حوّل خطوة الشركة الأميركية. وفي

خطوةٍ مفاجئة، أعلن نادي «تورونتو

رابتورز» المتوّج في الموسّع الماضي

بطلأ لندوري كرة السلنة الأميركتي

للمحترفين، إطلاق حجاب رياضي

أيضاً يحمل شعاره، بالتّعاون مع

«نايكى». خطوات ايجابية تحمل في

طياتهاً إلهاماً للسيدات المحجبات،

لمواجهة العوائق التى تفرض ضدهن

ومحدودية فرص الوصول إلى

عبر شريطٍ ترويجي نشره على

صفحاته الخاصة في مواقع

التواصل الاجتماعي، كشفّ الناديّ

الرياضة التي يعانين منها.

زهراء رماك

الرياضيات المحجّبات

يكسبن معركة جديدة



رفع العهد الكاس السوبر للمرة الثامنة في تاريخه (عدنان الحاج علي)

هجومياً في الموسم الماضي، وهو غالباً، ليس بتحاجةٍ إلى هذا الكمِّ من اللاعدين في الخط الأمامي، وسحب لاعب واحدٍ من هولاء، وأستدال أخر بُه، مع حيدر، قد يمنع العهد من تُسجيلُ هـُدفٍ على الأقل عبر هحماته المرتدة. الفكرة، أنّ خط هجوم يتألّف من معتوق في مركزه، عليًّ الجهة اليسرى، مقابلة سوني سعد أو حسام اللواتي، وأمامهما الحاج مالك، وخلفهم «مونى»، كافٍ لصناعةً الفرص الهجومية وتسجيل الأهداف، بل ربما هو الخط الهجومي الأقوى في البطولة، لكنه يحتاج بطبيعة الحال إلى من يربط الخطوط ويدافع

قبل وصول المنافسين إلى الخط

الخلفي، وهذه المهمة لا يمكن أن يقوم

بها حيّدر وحده، أو معه لاعبُ بميزاتٍ

الكندي (يلعب في الدوري الأميركي

لكرة السلة) نهار الجمعة النقاب عن

الحجاب الرياضي، المستوحي من

نشاط مجموعة من النساء المسلمات

في المدينة الكندية، والمعروفة باسم

المحمات). وبذلك، أصبح «تورنتو

رابتورز» أول فريق في الرابطة

الوطنية لكرة السلة يقدم حجاياً

ياضياً للنساء المسلمات. أما عن

سبب القيام بهذه المبادرة، فقال

جيري فيرغوسون، مدير التسويق

ني شركة «Maple Leaf Sports

تورونتو، إنه تم «نشر موضوع في

وسائل الإعلام عنهنّ خلال فترة

البلاي أوف، تم التطرق فيه إلى سبل

التواصل مع مجموعات المشجعين المتنوعة، ومن هنا جاءتنا الفكرة».

كما أشبار فيرغوسون إلى أنّ إتاحة

الحجاب للرياضيات المسلمات اللاتي

يرغبن في ارتدائه، يسمح للفريقً

بإرسال رسالة قبول وتسامح، ولا سيما أن قاعدة المعجبين المتنوعة

ي «& Entertainmen » المالكة لفريق

الملعب، لكن الفرص التي سنحت لهم كانت كثيرة. «اللخضراً» كان الأقوى



أداءً جيداً خلاك المباراة

المهاجمين خطوةُ اتخدها العديد من المدربين، ولم تنجح غالباً في معظم المساريات، ليس لأن اللاعب غير قادر

قدم العكايشي ووليد شور

على إمداد رفاقه بالكرات، بل لأن الفريق يكون قد خسر مهاجماً مزعجاً على الطرف الأيسر، قادراً على سحب

هجومية، والأنصار يملك الحلول، إن

عموماً، لا يُتوقّع أن تلعب التشكيلة

عينها أمام النحمة. عودة معتز بالله

الجنيدى متوقعة، ومشاركة أيوب

كذلك. الاعتماد على معتوق خلف

كان عبر أيوب أو طالب أو غيرهما

كلاهما ارتكبا ثلاثة أخطاء فادحة، لـ يستغلها لاعبو الأنصار، حتى سُجِّل الهدف في مرماهم بعد تشتيتِ خاطئ من خميس، ارتدت الكرة بعده منَّ

لعبها في الدقيقة الأخيرة من المباراة

مراحل الدوري طويلة، ومشكلة

الأنصار ليست مشكلةً فعلاً، بما أن

الحل بيد المدرب، لكن العهد ليس

أمامه سوى مباراتين حتّى يصل إلى

نهائي كأس الاتحاد الآسيوي. الشكل

الذي ظهر عليه بالأمس، يُشبه ذلك

الذيّ قدّمه أمام الاتحاد السعودي في

كأس محمد السادس للأندية الأبطال،

لكن مستوى المنافس يختلف، وليس

ر. للعهد حجةً بـ«الضياع» الذي بدا على

مدافعين بشكل خاص. غياب السورى

أحمد الصالحُ ليس مبرراً، فالمدرب

باسم مرمر اعتمد على الثنائ

خلیل خمیس ونور منصور کثیر



المدافعين معه. وبوجود الحاج مالك واللواتي و «موني»، يكفى الأنصار أن يمرر معتوق كرات كتلك التي



قىك تورونتو (عن الويب)

للمحترفين في وقّت سابق من هذا العام. وفي هذا الإطار، اعتبرت أمرين القدوة، وهي مؤسّسة المجموعة النسائية، أنّ دعم رايتورز للعمل الذي تقوم به «يخلق جوأ يمكّن السيدات المزاولات لكرة السلة من القيام بذلك بِثُقَّة أكبر، والشعور بأنه مرحب بهنّ في هذا المحال».

ىطّىيعة الحال، فإنّ خطوة «تورنتو رابتورز» واجهت جدلاً كبيراً، إذ اعتبر البعض أنّ النادي بذلك يدعم اضطهاد السيدات، اعتقاداً منهم بأنّ الحجاب

يقمع المرأة. إلا أنّ مالكي النادي للنادي نمت بشكل كبير خلال جولة أُكدوا أنّ مُلاعبُ كرّة السلةُ يجب أرّ الإياب التي شهدت فوز الفريق بأول بطولة لَّه في الدوري الأميركي تكون مكاناً يشعر فيه الجميع، على

اختلافهم، بالقبول والاندماج، وهو ما لقى ترحيباً من الكثيرين. اللافت أنَّ الانتَّقادات التي تطاول المستلزمات الخاصة بالمحجبات ليست بجديدة، فقد سبق أن تعرضت شركة «ديكاثلون» الفرنسيّة، المتخصصا في بيع اللوازم الرياضيّة، لحملة كبيرة بعد إعلان عزمها على تسويق حجاب رياضي للنساء المحجبات فح الأسواق الفرنسيّة في أذار/ مارس الفائت، الأمر الذي أدى إلى تراجعها عن قرارها في طرح المنتج، وذلك بعد

سيما في المجتمعات التي تعانى من الإسلاموفوبيا. إلا أنّ هنذا الأمر لا ممنع الشركات من المضى في بيع تلك المنتجات، و تحديداً شيركة «نايكي» حين أطلقت حجابها الرياضي. ورغَّم أنّ الشركة الأميركية أشارت حيَّنها إلى أنّ تصميمها يهدف إلى إلهام الفتيات المسلمات وتلبية المتطلبات الثقافية في ما يخص الملابس وتقاليد الدول المسلمة، إلا أنه لا يخفي طبعاً هدفها الأول والأخير الكامن بتحقيق المزيد من الأرباح، وذلك عبر الوصول إلى أكدر شريحة ممكنة من المستهلكين. لا شُكَّ أنُّ جميع هذه الشركات تسعَّى إلى المكسب المادي بشكل أساسي، إلا أنّ هذه الخطوات تساعد في تحسّن التمثيل الفعال للرياضيات المحجبات

ليصبح أكثر شمولية وإحاطة بوضع

الرياضيين على تنوعهم واختلافهم.

التونسي أحمد العكايشي سجل هدفي الفوَّز، وثانيهما جاء بمَّجهودٍ فردي، منطلقاً من منتصف الملعب ومتخطيأ لاعبين قبل تسديده الكرة إلى يمين الحارس نزيه أسعد. الإنجانية الثانية كانت في الأداء الذي قدُّمه لاعب الوسط وليد شور الذي عوّض غياب الغاني عيسى يعقوبو. الأكيد أن كِلا المدرّبين ليسا راضيين عمًا قُدّم، والمؤكد أكثّر أنّ للمشكلات حلولاً، فنية وذهنية، والأداء في البطولة المحليّة من المفترض أن يشهدّ تنافساً كبيراً بين الفريقين، ومع

ظهورٌ «مؤسفّه»

اعيث حيداً

بعد توقّفه عن احتضان المباريات

صيدا البلدى مباراة كأس السوبر

التى لم تكن منّ المفترض أن تُلعب على

أرضَّه . ظهورٌ «مؤسفٌ» للملعب الذي

بدا غير جاهز أبداً لإقامة المباريات

عليه، على الرغم من أن لجنة الملاعب

في الاتحاد اللبناني لكرة القدم، جدوَلت

سبع مبارياتِ من الدرجة الأولى عليه،

بدايةً من الاسبوع الثاني. عشبٌ طويلً

منع تحرّك الكرات بنحّو سليم، خطّا

تماس، وشباك غير مربوطةٍ بالرمى،

أجُلت انطلاق الموسم سبع دقائق.

الإهمال المستمر في المرفق الرياضي

القائم إلى يد الحارس حمود وصولاً

إلى داخل المرمى. حسبن دقيق أخطأ

هُـوَ الأَخْـرِ واستُدرك خُطأه بسرعة.

لكن مقابل هذه الأخطاء، كسب العهد

المهاجم البذى يحتاجه بعد انتقال

محمد قدوح إلى الدوري البنغلادشي.

يتكرر في كل موسمً!

ظهور موجة كبيرة من الاعتراضات من جهات سياسية وإعلامية داخل البلد (فرنسا)، وهجوم واسع من أوساط المعادين للإسلام.

إلَّا أنَّ هذه الحملات المستمرة ضُد المنتحات المتعلقة بالحجاب، والانتقادات التي تطاول الجهات التى تصدرها، ليِّس أمراً مفاجئاً الجدلية التي يسببها الأمر، ولا في القطاعات الرياضية المختلفة. الأمر يتجاوز كونه مجرد تلبية للاحتياجات واللوازم الخاصة بفئة من الرياضيين، بل هو بادرة ايجابية تشير إلى أنّ عالم الرياضة يتطور

موندياك السلة 2019



اسانيا يطلق العالم ىعدانتظار 13 عامًا

أنهت إسبانيا انتظاراً دام 13 عاماً وأحرزت لقب كأس العالم في كرة السلة للمرة الثانية، بفوزها أمس على الأرجنتين بفارق 20 نقطة 95-75 في نهائي البطولة التي أقيمت في الصين، ليحقق لاعبها مارك غاسول إنجازاً نادراً بالجمع بين لقبَى المونديال ودوري المحترفين الأميركي في العام ذاته. وبفوزه بالباراة التي أقيمت في بكين، أضاف المنتخب الإسباني لقبأ عالمياً ثانياً الى رصيده بعد تتويجه عام 2006 على حساب اليونان، بينما فشلت الأرجنتين في التتويج للمرة الثانية في تاريخها، لتكتفي بالميدالية الذهبية على أرضُّها في النسخة الأولى للبطولة عام 1950. وتخلف إسبانيا على عرش كرة السلة العالمية، المنتخب الأميركي الذي أحرز لقب النسختين الماضيتين، لكنه خرج بشكل مفاجئ في ربع النهائي أمام فرنسا، بعدما شارك بغياب معظم نجوم الـ«ان بي ايه». ولم تقدم الأرجنتين، المتوّجة بفضية موندياًل 2002، المستوى الذي أتاح لها إخراج صربيا المرشحة للقب من ربع النهائي، وفرنسا من نصف النهائي، بعدما نجح مارك غاسول وزملاؤه في الحد من خطورة المخضرم لويس سكولا ورفاقه.

لاليغا

آنسوفاتي...نجم جديد في سماء الـ«كامب نو»

بعد أن أعلن نادي برشلونة رحيل أحد نجوم أكاديمية «لاماسيا» الشاب تشافي سيمونز إلى باريس سان جيرمان الفرنسي، انهالت الانتقادت على إدّارة النادي، من نقاد وصحافيين وجماهير. كان من المنتظر أن يقدم سيمونز الشَّىء الكبير. الجميع كَانْ يردد، يُحمل اسم «تشافَّى»، ولديه طريقة لعب الرسّام أندريس انييستا، ويشبه كثيراً الهولنديين، لكن كل هذه الأمال، توقّفت عند قرار إدارة النادي بيع سيمونز لل«بي أس جي». دارت الأيام، وقبل حوالي 3 أسابيع، شارك ابن الـ16 ربيعا، الإسبانيُّ الغيني أنسو فاتى مع برشُّلونة في اللُّقاء أمَّام ريال بيتيسُّ في اللِّيغا. ولَّد نجم جديد وهو أُنسُو، وتمكِّن منَّ كتابة التاريْخ في مشَّاركته كبديل في الدقيقة 85 من عمر المبارآة، حيث أصبح ثاني أصغر لاعب في تاريخُ برشلونة يشارك في مباراة رسمية للنادي بعد فيتشنز مارتينيزُ الذِّي يُكْبِرِه فَاتِي بِـ18 يومَّا فَقُطْ عَامِ 1941. ظروَّفْ عَدَّةَ أَجِبْرِتَ الْمُدْرِبُ ارنستو فالفيردي على إقحام فاتى، من بينها الإصابات الكثيرة للاعبين، وعلى رأسهم الْأرتَّجنتينَى ليونيل ميسى الأخير، وبعد مشاركة فاتي في الدوري نشر صورة له مع الشاب الموهوب معانقاً إيّاه بحرارة، مشيراً فيّ ما كُتْبَة إلى سعادته بعودة اللاعبين الشباب للمشاركة مع الفريق الأول لبرشلونة اختيار ميسي لفاتي على حساب كارليس بيريز يعود لكونه صغير السن (16 سنة و298 يوماً)، إضافة إلى معرفة ليونيل بالموهبة الكبيرة التي يملكها الشاب الصغير. في المباراة الثانية، أمام أوساسونا، شارُكُ فاتى بديلاً مع بداية الشوط الثانَّى، ليسجِّل هدَّف التعادّل برأسية متقنة، ويصبح أصغر لاعب في تاريخ برشلونة يسجل هدفاً وثالث

صغر لاعب بسجل في تاريخ الليغا الإسبانية ولد أنسو فاتي في غينيا بيساو، انتقل مع عائلته المهاجرة إلى مقاطعة إيريرا في مدينة إشبيلية الأندلسية وهو في السادسة من عمره. بعد تمثيله للفريق المحلي «سي دي أف ايريراً» وفرق الشباب في إشّبيلية، انضم إلى أكاديمية «لاماسيا» التابعة لنادي برشلونة الإسباني في

2012، حين كان في العاشرة من عمره. في 2019، وقعٌ فأتَّى على أول عقد احترافي له مع الفريق الكاتالوني، يستمر حتى 2022. في 25 أب الماضي، حتى قبل الظهور مع الفريق الثاني لبرشلونة «Barcelona b»، قض فاتي شريط أول ظهور له مع الفريق الأول للنَّادي ولعب في الدوري الإسباني لأولّ مرة. ومن هنَّا بدأت الحكاية. والد الصغير فاتي، كان لاعباً لكرة القدم أيضاً، شارك ومثّل المنتخب

الُّغيني، لكنَّ الحاَّل الصَّعبة التَّي عاشها في غينيًا بيساُّو، دفعته

أبراهام... من الأكاديمية إلى صدارة الهدافين

واحد لتوموري وسبعة لأبراهام.

بعد ديدييه دروغبا، جاء العديد من المهاجمين إلى نادى تشلسى، لكن دون أن يتمكنوا من ملء الفراغ الذي تركه الإفواري القوى. لأعبون بينهم فيرناندو توريس، راداميل فالكاو، ألفارو موراتاً وغيرهم، فشلوا في ستامفورد بريدج، إثر الضغط الكبير الذي وضع على كاهلهم، قيما تمثّل الاستثناء الوحيد بدييغو كوستاً الذي عرف في لندن. مهاجم اخر يسير على خطى كوستا، هو تامي أبراهام خرّيج أكاديمية النادى، وهداف الدوري الإنكليزي حتى الآن. مشاكل كثيرة عانى منها تشلسى أخيراً، بدءاً بحرمان النادى التعاقدات لسوقَى انتقالات مقبلين، ووصولاً إلى تغيير أبرز المراكز الإدارية والفنية في النادي. لمواجهة هذه المشاكل، لجأت الإدارة إلى مروراً بالظروف التي عاد بها للنادي، وإهداره ركلة الجزاء الأخيرة أساطير النادي القدامي، فجاء بيتر تشيك مديراً رياضياً للنادي، في مباراة كأس السوبر الأوروبي أمام ليفربول، دون إغفال الألفاظ فيما عُيِّن الهداف التاريخي للفريق فرانك لامبارد على رأس العارضة الفنية. وسط كل هذه الزحمة، اضطر المدرب الإنكليزي فرانك لامبارد إلى الاعتماد على شباب الأكاديمية، لتعزيز نقاط الضعف في الفريق. فرصةً استغلها شباب النادي، وتركوا انطباعاً حسناً إِثْرَ مشاركتهم مع الفريق الأول، كمايسن ماونت وفيكايو توموري. أما الاكتشاف الأبرز للامبارد، فتمثل بمهاجم الفريق الإنكليزي الشاب تامي أبرِاهام، هداف الدوري الإنكليزي حتى الآن بسبعة أهداف،

Rakuten

مناصفةً مع سيرجيو أغويرو، مهاجم مانشستر سيتي. في المباراة الأخيرة لتشلسي، سجّل أبراهام ثلاثيةً ضد فريق وولَّفرهامبتون، النادي الذيّ كان يحتفل بمرور 130 عاماً على تأسيسه، بعد أن افتتح المدافع الشاب تومورى التسجيل عبر تسديدة بعيدة المدى، لتنتهى المباراة بهدف من توقيع متوسط الميدان مايسن ماونت في الدقيقة 96. بهذه الأهداف الثلاثة، ارتفع رصيد الفريق إلى 11 هدفاً، غير أن المفارقة تكمن في أنّ جميع هذه الأهداف سجّلت عبر شباب أكاديمية النادي، إذ توزّعت بين 3 أهداف لماونت، هدف

في سن الـ21، أصبح أبراهام اللاعب الأصغر في تاريخ تشلسي الذي يسجل ثلاثية في الدوري الإنكليزي، متخطياً بذلك الرقم السجل للاعب تشلسى السابق إيدين هازار، بعد أن سجل ثلاثيته الأولى برفقة تشلسي عام 2014 في مرمى نيوكاسل، حين كان يبلغ من العمر 23 عاماً. أبراهام هو اللاعب الإنكليزي الأول الذي سجل هاتريك لتشلسي منذ عام 2011، حين سجل فرانك لامبارد، مدرب تشلسي الحالي، ثلاثية في مرمى بولتون وانديريرز. أرقام تدلُّ على الثقة التي يتَّمتع بها أبراهام وشخصيته الميزة، بدءاً باختياره للرقم 9، الرقم «المشؤوم» لمهاجمي نادي تشلسي، الذي فشل العديد من المهاجمين الذين ارتدوه ككريسبو وفالكاو وموراتاً،

العنصرية التي تعرض لها في تلك المباراة. المهاجم الذي أعير إلى أندية بريستول سيتي، سوانزي سيتي وأستون فيلاً، مكن موقعه في خطط لامبارد، الذي يأمل بدوره إنهاء الموسم بأعلى مركز ممكن، بانتظار انتهاء العقوبة مطلع الصيف المقبل والعودة لسوق الانتقالات.



من أنه «لم بعد ضدنا هناك (في العَمن) إلا فُلُول الحوثيين». لكنَّ

ابن سلمان يدرك جيداً أنه يَعِد بما لا يقدر عليه، وأن جلّ ما يتطلّع

إليه اليوم هو مخرج «لائق» يحفظ مُاء وجَّهُ المملكة، ويساعدُها على

الانسحاب من المستنقع الذي تتخبّط فيه، خصوصاً في ظلّ ما بات واضحاً أنه ترجمة يمنية لتسمية «عام

الحسم»، سواءً بتصعيد الهجمات

على المطارات والمنشأت الحيوية والقواعد الاستراتيجية السعودية، أم بالانتقال في الداخل من مربع

الدُّفاع إلى مربع الهجوم، عبر سلسلة

عمليات نوعية تمتدٌ من الجنوب

وصولاً إلى التحدود، وكان أخرها

فَى جَبِهةً كتاف، حيث أوقع الجيش

ألف طن بنزين، و42 ألف طن ديزل،

ومنعها من الوصول إلى ميناء

الحديدة. ويتزامن تشديد الحصار

على الميناء، ومنع دخول الشحنات

الصناعية والتجارية في صنعاء من

توقف عملية الاستيرآد، وإعلانها

توقفها إحبارياً (حراء الانتهاكات

عامر محست

البكت هذاالنفط فدائبًا

ارامكو" في بقيق، كانوا يعرفون ماذاً يفُعلون. إنَّ قَيلَ إنَّ نقاط الضُّعف في ... الدّول الخليجية تتمثّل في منشآت النفط ومحطات إنتاج الطاقة ومعامل تحلية المياه، فإنَّ موَّقع بقيق (تكتب أيضاً «ابقيقَ») يضم أكبر وحدةٍ لعالحة النفط في السعوديّة، وفيه أبضاً محطّة طاقةً هائلة، وملحقٌّ ته معملُ ينتج ما يقارب ثلث المياه التي

حُتِّى نفَّهم أهمَّيّة مركز مثل بقيق في عمليّة انتاج النفطّ، وُلماذا يشكّل "نقطة خنق" في المنظومة، فالقصّة حالة ضغطٍ عالية، ويختلط به غازٌّ وشبوائب، فُلا إمكانية لاستخدامه رسل النفط الى وحدة تكرير خاصّة تكون عادةً على مقربة منّ موقع ءً مستوى الضغط الجوّي الطبيعي، إنتاج السعوديّة أو خمسة بالمئة من أُلاستهلاك العالمي بأكمله. من هنا، وصف أحد الخبراء موقع

بأكثر من خمسة ملايين برميل بومناً (أي ما بعادل انتاج الامارات والجزائر وليبيا معاً)، وكشَّفتُ صور

الأقمار الصناعية عن سحب الدّخان

تتصاعد على طول خطّ الأنابيب الذي

يخرج من "الغوّار"، في دليلِ عُلَى قطعٌ

فُورِيُّ للإنتاج (حين يتوقّفُ الانتاجُ

فَجِأَةً فِي حَقُّل نَفُطَيَّ، فَأَنْت تَضَطَّرُّ

الى تنفيس الضُّغط في الأنابيب عبر

سحب كمياتٍ من النفط الذي يندفع

ونعيش على العزّة والحطب»

يتمّ تحليتها في السُّعوديّة.

أبراج النفط تحترق ابقيق بأنّه "أثمن عقار على كوكب . الأرضّ»، ولهذا السّبب أُتّصل ترامب بولي العهد السّعودي "معزّيأً وقلقاً بعد الهجوم (هو لا يتصل بقادة الخليج حين يُقتل جنودهم وضباطهم، مثلاً، في اليمن، ولكن هذه مسألة «تمسّ الاقتصاد الأميركي والعالمي»، على حدّ قول ترامب)، التهديدية من بومبيو وغيرة. وقد حصل، بـالـتّـوازي، استـهداف مجمّع قرب حقل "خريُّص" انتضاً، ولكنُّ التسجيلات التي خرجت من يقبق، حيث السَّكن قريتُ الى مكان الهجوم، هي التي صنعت الحدث من الناحية الإعلامية وأظهرت حجم ما جرى؛ الًّا أنَّنا نعرف أنَّ الإنتاج في حقل ُخريص»، هو الآخر، قَد توقُّف قَي كلُّ الأحوال، فإنّ هذا الهجوم، على عكس سابقيه، لا يمكن "إخفاؤه" والتستّر عليه تحت شعار "حريق بسيط تمّت السيطرة عليه»، أذ إنَّ أَثَّارُه سُتكشف عن نفسها في سوق النّفط: أعلنت السّعودية أنها قد خُفضت انتاحها

غُربية أنَّ الأنتاج سيعُود خلال أيام، ثمّ عاد وزير النَّفط السعودي ليقول إنه سيقدم تقييماً للأضرار خَلالٌ يُومِين من دون التزام حول موعد عُودةُ الأبارِ الَّي العملُ، وهنا الذين خططوا للهجوم على مجمّع الاختبار القادم لحجم الحدث: خلال 48 ساعة، إن عاد الإنتاج الى الحقل

بتبسيط هَى كَالاَتى: النَّفط، حس يخرج من باطن الأرض، يكون فم وهو خارجُ من البئر. عليك أوّلاً أن الانتاج) تعالج النَّفط لكي يعود الي ويُفصل عنه الغاز، ويصبح في الْإُمكان إرسالـه الـي الْمُصافَّى أوَّ اللِّي مرافِّئُ التّصدير. من دون هَذه العمليّة، لا يمكنك استخدام النّفط أو حتَّى استخراجه وتخرينه؛ وموقع بقيق كان يعالج كلّ النفط الذي يخرج من حقل "الغوّار" الهائل وحقول مجاورة، أي ما يقارب نصف

يرتّب الأمور ليصنع لنا مشهداً كهذا، بداخلها، وإحراقه في أماكن معدّة فيه أمثولةٌ وحكمة. يكفى أن تقارن بين هية امتونه وحده- يحي الأصراب بي اليمني المحاصر الفقير وبين الأبراج اللامعة الهائلة في موقع "شركة الزيت العربية الأميركية" في بقيق، زعم مسؤولون سعوديون لوكالات

> الكبير وأصدرت ارامكوا بياناً مطمئناً، فسوف ترتاح الأسواق، وإلا تكون قصة أخرى (المضاربون، بلا شكّ، يقومون الأن بالمراهنة على ما سيحصل بعد يومين، ويشترون عقود نفط مستقبليّة أو يضاربون ضدُها). لا تُسمح الحكومة السعودية بنشر صور للأضرار، فالجميع يخْمَن في هذه المرحلة، ولكن خبيراً نفطِياً عمَّل في مواقع مشابهة يُقُول إنَّه، بالنظر ألى صور الانفجارات، فهو لا يتوقّع أنّ تكونّ هناك أيّة أجزاء لا تزال تعمل في المجمّع بأكمله. إصلاح منْشات بهذا الحجم يستغرق أشهراً، وإعادة بنائه تستلزم سنوات ـ ولكنّ البلد النفطى يمتلك طاقة احتياطية لمعالجة النفط في مواقع أخرى، وقد يكون بالإمكان نقل نفط العوار اليها. ولكنِّ جوهر الحدث هنا هو أنَّ المحرّم قد كُسر، وشاهدناً "درّة التّاج" للنظام النفطى وهي تشتعل عالياً ووهجها يضيَّ السَّمَّاء، لا حصانة ولا مناعة لمصَّالح النَّفط، والسؤال الْأَهْمَ: ما الذي يمنُّع تكرار هنَّذا الفَّعل بعد الآن؟ لهذه الأسباب لا يزال العالم

يحاول استيعاب ما جـرى، وفهـ شُروطُ المرحلَّة القادمة في المنطقة،

السّؤال الحقيقي، بالمعنى التّاريخي، هـو لـيس "لماذا حِصل الهجِوم" أو "كيف"؟ بل لماذا تأخّر الأمر حتّى اليوم، حتّى فعلها اليمنيّون؟ الغريب هو أنَّ عبد النَّاصر لم يفعلها، والعراقيُّون لم بضربوا النّظام السّعودي ـ بعد كل ما فعلته الرياض بالعراق - في مكان تردوا بصواريخهم على مصدر الشرّ حتّی حین احترقت بالادهم، و إبران نفسها ـ على طول الحرب المريرة مع العراق ـ لم تقدم على ضرب مراكز النفط مباشرة (ولو فعل أحدهم ذلك لما كنَّا اليوم هنا). ولكنَّك، حين تستسهل العدوان على الغير، وتعبد الكرّة مرةً

بعدما أرسى اليمنيون فجر السبت

معادلةً جديدة: عشر طائرات مسيّرة

مقابل ستة بالمئة من إنتاج النقط



بعد أُخْرَى، سوف تَقَعْ في نهاية الأمر على من سخَره الله لإذلالك؛ والتَّاريخ



الثمينة، حتى تُفهم أنّ ميزان القوى في الإقليم قد انقلب بشكل حقيقيّ؛ وأنَّ الَيمنيُّينِ هِم وحدهم من ردُّوًّا الصَّفِعَةُ الَّيِّ النَّظَامُ السَّعُودُي، نَبَّانَّةً المُسألُة هنا لّيست في "الشماتة" أو "الحقد" (والحقد ليسُّ خطيئة حينٌ

وكيف قام اليمني بالانتقام ممّن غزا

بلاده فأحرق أبراجه ومنشأته التقنية

ىكون مستحقًا، وإن لم نحقد على النظام السعودي فُعلى من نحقد؟)ً. الشمانَّة الحقيقيَّة، والحقيرة، هي حين تنظّر لغزو يدمّر اليمن ويقتل مستقبل الملايين، والشماتة هي حين تعيش مرحلة أزدهارك وانت تُجوّع العراق تحت الحصار، ثمّ تزرع مدنه - ربي بالمفخخات، والشماتة هي حين تهلّل . لتحويل سوريا الى أفغانستان. تقول شركة "ارامكو" إنّ أحداً لم يصب في الهُجومْ، والخُسَّائر ماديَّة بحتَّ وهي أصابت قلب النّظام السّعودي؛ فُعلَّامَ يِفترض بِنا أن نَصَرَن، كَعَربُ يعيشٰون صالة الحرب الدائمة فر سوق النّفط العالمي»، أم على إصدار

اليمن لن يخرج من هذه الحرب خاسرا مهزوما ناقص السيادة، واليمنيون لن يفاوضوا محددا من موقع الضعيف

اليوم، حتَّى لو أراد ابن سلمان أن يستمرّ في القتاك في اليمن، فانٌ ترامِب سمنعه

أسهم "ارامكو»، أم على خزينة الأمير وتمويل جيشه ولوحاته ويخوته؟ كلّ ما في الأمر هو أنَّ "نمط انتاج الثروة" في المنطقة قد تعرّض لتعديل: بعدما كآن مال النفط يذهب لتمويل الهيمنة على العرب، والهيمنة عبر التمويل، الغزو المحاشر، أصبحت الثروة النفطيّة هي الأخرى في مرمى العربي الفقير، وينقطك ليس أغلّى من دمهم. ` من الجهة السياسيّة، فإنّ أوّل ما حصُّله اليمنيُّون كانَّ أنهم قد ضمنوا انهاء الحرب عليهم لم تعد مسألة استمرار الحرب خياراً بالنسبة الى الرّباض، واستمرار مثل هذه الضربات بعني الإفلاس بعساطة. دخلت الرياض

وبأخذ العبر.

نقاط الضّعف

لبديل أمام الرياض وواشنطن هو أن يوسّعوا دائرة الحرب ويجعلوا الهجوم عليهم مكلفاً عبر جرّ إيران أو العراق الى المواجهة (فلم يعد هناك لدى التمنيين ما يمكن أن تهدّدهم به لتردعهم). ومنذ اللحظة الأولى للهجوم، والإعلام السعودي يحاول أن بجد "مذنباً"، داخلباً أو خارجباً، يعلِّق عليه ما جرى خرجت نظريّة الغضب ضدّ مذنب خارجيّ، بل بدأت

الحرب وهي مطمئنة، بلا شكّ، الي أنّ بناها الحيوية ستكون خارج مدى اليمنيّين، وأنَّ أقصى ما يملكونه هو بقايا من ترسانة الـ«سكود" القديم. لو تَخَيِّل ابْن سلمان أنّ اليّمن سيطُوّر، المصافى السّعودية. تحت الحرب والقصف، قدرات ويذهب بها الى مواقعهم الحسّاسة، لمّا دخل

خوص الحرب. واليوم، حتّى لو أراد

ابن سلمان أن يستمرّ في القتال في

عن مفهوم "التفاوض" و"المناورة"

وغير ذلك قد تطول الحرب في

الَّيمنُّ ـ وغير اليمن ـ لسنواتُ، فيماًّ

نقطة الضعف معروفةً منذ زمن، وهي

جيوب حكّام الخليج، فهم لا يهمّهم

ومعزانيتهم فالأمر بختلف تماماً.

منذ سنتين، كانت الرياض تفاوض

التمنيين على نصف التمن، والتارجة

كانت تُفاوضُهم على شُكل النظامُ في

المستقبل. أمّا اليوم، فهدف التفاوض

- ببساطة - هو أن يوقف اليمنيّون

هجماتهم ويكفوا عن المنشأت

الحساسة السعودية (وهنذا خيرً

سيع جدًا لحلفاء الرياض في اليمن،

فهم أخر من سيتم اعتباره في سياق

كهذا) والجميع في المنطقة براقب

أرامكو السعودية

Saudi Aramco

المجمع الإداري

الحرب بالتأكيد، بل لمنعته اميركا من حقًّا، فإنَّ البعض يملُّك نظرةً سحريَّة و «الدكاء»، كأنّها في ذاتها يمكن ن تتحايل على ميزان القوى، فيما التاريخ يثبت لنا ـ للأسف ـ بأنك لا تكون مقنعاً في المفاوضات إلا وأنت السياسيّون يفاوضون و«يناورون». أن تهزم ميليشياتهم في الإقليم، أو أن يموت كلِّ من يدفعون له الرواتب على السوق، من ناحية، أكبر بكثير با فی انتران و ، مر بفرح أو تحسّر، كمن يشاهد مباراة رياضًيّة)، ولكن أن تصل الى نفطهم

نفطيٌّ وتصدير. لهذه الأسباب كلُّهاأ فانٌ الحرب الموسّعة لن تحصل. بومبيو،منجهته،يستخد المفاوضات المحتملة كوسيلة للضغط، عب القول بأنّ هجمات كهذه تجرى يدعم وتشجيع من طهران، وهذا يعني أن الأُميركيين لن يجلسوا معهم على الطَّاولَة. غَيْرِ أنِّ امْيرِكا تقيم، أَصلاًّ، أقسى حصار دبلوماسي واقتصادي ممكن ضد ايران، وقد نقضت الاتفاق النووي. هل بعتقد يومييو حقًا أنَّه سيجعل روحاني يذهب الى الحرس الثُّوري، ويطلب منهم وقف التَّعاون مع "أَنْصَارْ الله"، لأنَّهم يهدّدون "فرصّة المفاوضات"، وأنَّهم سيستمعون اليه؟ بالحديث عن ميزان القوى والاستعدادات العسكريّة، فإن هناك شُعِنًا بِحِبِ أَن يُقالِ عِن انْكُشاف أهم موقع اقتصادي سعودي أمام هجمات من هذا النمط. لو كنت مكان

بأن الطائرات (أو الصواريخ الجوالة) قد أُطلقت من العراق؛ ثمّ اتُّهم بومبيو ايران، وفي النهاية قالها السيناتور ليندسي غراهام بوضوح: يجب ضرب المصافتي الإيرانية كردُّ على ضرب

الثمانينيات لكانت هذه التهديدات حقيقيّة وجديّة، بصرف النظر عن القانون الدولي والأحقية والدلائل المادية وكلُّ هُذِه الأمور: سهَّلت اميركا والخليج ضرب منشأت النفط الإيرانية يومها، وكادت في أواخر الحرب أن عطل التصدير الإيراني، لأنها كانت تعرف حدود قدرات طهران في لعبة التصعيد. لكن الإيرانيين تعلموا من تلك التجربة، ومن سنوات الحصار، والشيء الوحيد الأكيد في حالة التصعيد العسكري هو أن ترسانة ايران تعطيها القدرة على مسح كلّ البنى النفطية في الخليج (وهجوم السُّنتُ بجعلُ ذلك خارج دائرة الشك). وفي حالة "السيناريو النووي" هذا، فانَّ ثمن المنشآت الخليجية وتأثيرها أخرى، فإنّ ايران ـ من بين دول الخليج ـ هي الأقدر على البقاء والاستمرار (أو

حكّام الرياض، لما حاولت توجيه

الاستتمرار لفترة أطول) من دون انتاج

Admin. Area

لو كانَّت هذه الأمور تجري في

بمعاقبة الجنرالات في جيشي. أثمن موقع لديك وعقدة انتاج النفط في بلدك، وانت تعرف شكل التهديد، وقد . حصلت هجمات مماثلة في الماضي، ولا تحميه بشبكةٍ هائلة من الدفاع . مدار 24 ساعة؟ الأهداف بالطبع كثيرة ولا يمكن حمايتها كلّها، غير أنّ هذا - تحديداً - هو الأكثر حساسية على الإطلاق (توجد تقارير أميركية منذ عام 2006 عن مجمّع بقيق، وهشاشته، والضرر الذي قد ينتج من اخراجه عن رب برب الخدمة). أنفقت الحكومة السعودية على الدّفاع الجوى والطيران ما لاً يكفى للدفاع عن سماء الاتحاد السوفياتي، ولا تقدر على حماية أهمّ مرفق لديكٍّ؟ هُذا بعُبِدِنًا، بِاخْتِصَارِ، اللِّي أُوِّل ردُ فعلٍ لي حين استقوت حكومات الخليج على اليمن، واستسهلت أن تعلن الحرب عليه. انتم، يصراحةٍ،

فلماذا ترمون بأنفسكم تحت ثقالها؟

الصور الأولية للأقمار الصناعية ىكن عشوائياً: لقّد تمّ استهداف ة محدة معالجة النفط تحديداً، وفي عدّة مواضع (وليس معمل الطاقة مثلاً، أو الصُّهاريج). لقد تمّ وضع اليمنيين في موضع لم يعد لديهم فيه ما يخسرونه، فأصبحوا يهددون ىأن بخسر ابن سلمان كلّ شيء هذه . ليست ضربةً قد تكون أنهتُ حرباً ... فحسب، بل هي ستكون حاضرةً في الذاكرة لدى كل مفصل قادم في شُوَّو ون الْمُنطقة، وعند كلِّ نُقاشٍّ عنَّ توزُّعُ الثروة واستخدامها، ولُهذا

لستم أهل حرب ولا تقدرون عليها،

هَى تَغْيُر "كُلُّ شُنيء". اختتم الثلث الأول من القرن العشرين بحرب بين يمن الإمامة والدولة السّعودُية التي كانت لا تزال في مرحلة التوحيد". هزيمة اليمن رسمت حدود المملكة من الجنوب وخلقت واقعاً مختلفاً، وتراتبية جديدة للقوّة في شبه الجزيرة. ما أصبح واضحاً اليوم هو أن اليمن لن يخرج من هذه الحرب خاسراً مهزوماً ناقص السيادة، فهذه الأمور قد استردها اليمنيون بقوة ساعدهم، وهم لن يفاوضوا مجدداً من موقع الضعيف.

قلب السعودية يحترق!



بـ«اتساع نطاق العمليات الهجومية

الجوية في أراضي العدوان ما لم

يتوقف النظام السعودي عن عدوانه

وحصاره» وفق ما جاء على لسان

. المتحدث بـاسـم الـقـوات المسلحة

اليمنية يحيى سريع، الذي أكد أيضاً

أن عملية السبت «النوعية والواسعة

حققت أهدافها بدقة عالية»، وأنها

استهداف مصافى النفط في بقيق

وخريص، والتى تُعدّ الهدف السادس

من بين 300 هدف أعلنتها صنعاء

مطلع الربع الثاني من العام الجاري،

يؤكد - عُلَى المستَّوى العسكري - أنَّ

القدرات اليمنية باتت في مراحل

متقدّمة جداً، وخصوصًا منها

«لن تكون الأخيرة».

تصاعد من أكبر منشأة لمعالحة النفط في العالم (أفرير)

صنعاء ـ الأخيار

في الوقت الذي كانت فيه السلطات الشعودية تواصل استعداداتها لطرح جيزء من أسهم «جوهرة التاج» في بناها التحدية، شركة «أرامكو» النفطية العملاقة، في النورصة العالمية، جاءت ضرباً الجيش اليمنى واللجان الشعبية بعشر طائرات مسيرة ضد معملين تابعين للشركة في محافظة بقيق وخُريص شرق المملكة، لتعيد تلك العملية خطوات إلى الوراء، بفعل الاهتزاز المتوقع في ثقة المستثمرين بالشركة، التي تواجه أصلاً صعوبة في إحراز قيّمة تريليونَي دولار، اللَّازُمة لجمع مئة مليار دولار من وراء الطرح العام الأوليّ. الضّربة، التي أطلقت عليها سلطأت صنعاء تسمية «عملية توازن الردع الثانية»، بعد «عملية توازن الردع الأولى» . التي استهدفت أواخر الشهر الماض حقلَّ الشيبة النفطي شرق السعوديةُ أيضاً (على الحدود مع الإمارات تأتى لتثبّت معادلة حديدة عنوانها أن لا حصانة لأيّ منطقة حيوية في العمق السعودي، وأن اليمنيين باتت لديهم القدرة على إيلام من يشنّ عليهم العدوان منذ ما يزيد على أربع سنواتٍ، وإلحاق خسّائر . أن تدفع الرياض، ومن ورائها الراعي الأميركي، إلى التراجع عن سياس المكابرة والأصرار على نطح الجدار، لصالح سياسة واقعية تحذو ابتداءً حذه الخطوات الإماراتية الأخدرة، ومن ثم تمهّد الطريق لعقد مفاوضات جادة تؤدى إلى إنهاء

الحرب ورفع الحصار وإيجاد حلّ

فجر أول من أمس، بدت السعودية

كما لم تُرَ بوماً من قبل: ألسنة من

اللهب وأعمدة من الدخان تتصاعد

من أكبر منشأة لمعالحة النفط في

العالم (تزيد قدرة إنتاجها على

سبعة ملايين برميل يومياً، وتبعد

عن الأراضي اليمنية أكثر من 1200

كىلومتر). مشاهدُ سرعان ما فاقمت

وقعَها الأنباء عن اضطرار «أرامكو»،

بُفعلُ الضربة اليمنية، إلى وقف نحو

· نصف إجماليّ إنتاجها من النفط،

أي ما يعادل 6 أي من الإنتاج العالمي،

وبالتالى اللجوء إلى المخزون من

أجل تعويض النقص في الإمدادات.

هذه الفاتورة الباهظة، وألتي تكشف

هشاشة قدرة الدفاع السعودية

على رغم كلٌ ما تنفقه المملكة على

عمليات التسلح، توعدت صنعاء،

الرياض، بما هو أعظم منها، مهدّدة

سياسى توافقى بين اليمنيين.

الطائرات المسيّرة التي يبيّن الخبراء

تكشف العملية هشاشة قدرة الدفاع السعودية على رغم كلُّهُ مَا تَنفقه المُملكة على عمليات التسلح



أكد سرىع أن العملية



صالح السعودية وحلفائهاً.

على المقلب المتضاد، بدأ الارتباك

وإضّحاً على الرباض، التي لم تتأخّر

فَى الإِقـرار بالهجماِت وَأَصَرارهـا

الاقتصادية، مُعلنة أنها باشرت

تحقيقاً لمعرفة مصدرها، في الوقت

الميليشيات في أيام قليلة»، ولاحقاً

واللَّجَان جميع أفراد «لواء الوحدة» (الموالي للسعودية) وضباطه (2000 جندي وضابط) في الأسر. ويُعدّ استهداف المواقع النفطية أن حديث المسافات في شأنها ليس السعودية جزءاً من استراتيجية الرد اليمنية على الحصار المفروض على هذا البلد، وتعمّد «التحالف» تضييق مهماً؛ إذ إن تقنياتها تعمل وفق نظام مغلق وغير قابل للاختراة كما أنها تحمل في ذاكرتها خم الخناق على صنعاء، وتصدير الحتاق على صنعاء، وتصدير أزماته في المحافظات الجنوبية اليها، فضلاً عن استهداف الاستقرار التمويني في السوق اليمني. وفي هذا الإطار، أقدمت قوات «التحالف»، على مدى الأسبوعين الماضيين، ومن دون مبرر، على احتجاز 13 سفينة دون مبرر، على احتجاز 13 سفينة على مدى الأسبوعين الماضيين. سير محدداً مسبقًا وصولاً إلى هدفّ «نقطوي»، بحيث يصعب علي الرادارات التقاط بصماتها، فضا عن أن خبراء المنظومات الفنية في اليمن قادرون على تضليل منظومات الدفاع السعودية التي يدير أكثريَتها أميركيون وبريطانيون وعليه، محمّلة بالوقود والغذاء كانت في محمله بالوقود والعراء حادث في طريقها إلى ميناء الحديدة، بعدما خضعت لآلية التفتيش الأممية في جيبوتي، وحصلت على تراخيص دخول إلى الميناء الذي يستقبل قرابة 07% من واردات اليمن الخارجية. يُتوقع، بالاعتماد على تلك التقنيات وغيرها، أن تشهد المرحلة المقبلة انتخاباً لمزيد من الأهداف النوعية والحيوية في العمق السعودي، والتي يحدث ضربها تأثيراً استنزافياً إشغالياً. أما على المستوى خطوة سارعت حكومة الإنقاذ السياسي، فإن «أنصار الله» تبدو في صنعاء إلى إدانتها، محدرة الرياض من تبعات تلك الإجراءات التي تستهدف ما تبقى من استقرار في موقع المفاوض القوي الذي يملك الكَّثير مِّن الأوَّراق، فيماَّ خصّومها ربي المستهدات المستورد القتصادي ومعيشي للملايين من اليمنيين، ومُحمَّلة الأمم المتحدة مشتّتون ومنشغلون بالاقتتال (كما يجرى في جنوب اليمن) وعاجزون عن حماية أراضيهم بعدما كان والمنظمات الدولية العاملة في هدفهم مع بداية الحرب سحق المجال الإنساني كامل المسؤولية الحركة التمنية. وتلك معطيات عنها. ومساء الجمعة، حذرت «شركة عنها. ومساء الجمعة، حدرت «سرحة النفط اليمنية» في صنعاء من تفاقم الوضع الإنساني بسبب استمرار «التحالف» في احتجاز ستّ سفن مشتقات نفطية، تحمل أكثر من 87 ستحد سيبلها، حتماً، إلى طاولة أيّ مفاوضات يمكن أن تلتئم في المرحلة المقبلة، بما بجعل النتيجة لغير

العنصرية التي يتعرض لها التجار في المحافظات الحنوبية من قِبَل المسؤولية المناشرة عنها. وهو اتهام دائماً ما يتكرر على ألسنة المسؤولين الملَّدشدات الموالدة لللإمارات) عن الأميركيين والسعوديين في محاولة استقدال شحنات الغناء والدواء للتهرّب من الاعتراف بحقيقة الواقع والوقود من ميناء عدن منذ العاشر الـذي بات قائماً في اليمن، الأمر من آب/ أغسطس. الذى شدّد وزير الخارجية الإيراني وكان زعيم «أنصار الله»، عبد الملك محمد جواد ظریف، علی آنه «لّن الحوثي، حُذْر السعودية، مراراً، من أن ينهى الكارثة»، معتبراً أن «القبول الحركة لن تسمح بأن بموت الشعب بمقترحاتنا وإنهاء الحوار يمكن اليمنى جوعاً، ولن تلتزم الصمت أن يؤديا إلى ذلك». هل ستصغر إزاء سياسة التجويع التى يمارسها السعودية إلى «النصيحة»، مثلم «التحالف». ونصح الحوثي، في اكثر من خطاب، الشركات الدولية كانت فعلت - جزئياً - حليفتها الإمارات؟ ولى عهد المملكة، محمد ورؤوس الأموال الأجنبية بعدم بـن سـلـمـان، آلــذي وصــف عمليـا الاستثمار في السعودية، والابتعاد بقيق وخريص بـ«الـعـدوان»، أبلـغ عن الشركات النفطية وحقول النفط الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، أن في المملكة، قبل أن يتعهد عقب بلاده «قادرة ومُستعدة» للردّ على استُتهداف الطائداتُ الْمُستُرة حقلُ الهجمات، في تصريحات تعيد إلى الشيبة د «استهداف الضرع الحلوب الأذهان ما كان تبجّح به سابقاً من حتى يجفُ»، في إشارة إلى أن حقول أن السعودية قادرة على «احتثاث النفط كافة أصبحت اهدافاً لسلاح

الجو المستر.

التورط بشكل مباشر في حروب جديدة «دفاعاً عن حلفاء» بات علنياً منذ سنوات طويلة.

إحدى المساهمات الأخيرة في هذا النقاش هي مقالة مايكل

أوهانلون، مدير الأبحاث في برنامج السياسة الخارجية

في «معهد بروكنغز»، في «فورين أفيرز»، والتي اختار

لها عنواناً لافتاً: «هل ما زالت أميركا تستطيع حماية

الحلفاء؟». يعتبر أوهانلون أن استطاعة الولايات المتحدة

القيام بذلك منوطة بقدرتها على تجديد قوتها الرادعة،

وتكييفها مع وقائع الوضع الدولي الراهن وتحوّلاته. هو

يعترف بأن التغييرات الجارية في موازين القوى على

صعيد عالمي، بفعل صعود «منافسين تحريفيين»، أي

روسيا والصين، للولايات المتحدة، قد أدت الى تراجع

نسبى في قدراتها الرادعة، التي لا تزال كافية، برأيه، لمنع

أى هجوم واسع من قبلهما على دولة حليفة لها. غير أنه

يعتقد أن البلدين، أو غيرهما، قد يعتمدان تكتيكات الحرب

روسيا، كما فعلت في أوكرانيا، بإرسال ما يسمى رجالها

الخضر الصغار . وهم جنود يرتدون ثياباً عسكرية من

دون شارات ـ إلى مدينة صغيرة في شرق أستونيا بحجة

الدفاع عن الأقلية الروسية المقيمة فيها». ويورد أيضاً أمثلة

عن خطوات مماثلة من المكن أن تقوم بها الصين تجاه

إحدى الجزر المتنازع عليها مع اليابان. في مواجهة مثل

هذه التطورات، يقترح أوهانلون بلورة استراتيجية دفاع

لا متوازية، لا تعنى التخلّى القطعى والنهائي عن اللجوء

الكامل الله القوة العسكرية

رداً على فعل محدود،

لكنها ترجح أولاً وأساساً

تحنب الصدام المباشر مع

قوة عظمى أخرى، واعتماد

أدوات الحرب الاقتصادية،

أى الضغوط والعقوبات

التقتصادية والتجارية، بما

فيها في حالة الصين منعها

من استيراد النفط من

حدود «الحماية» الأميركية لـ«مدن الملح»

التغيّرات في موازين القوي

عالمياً أدت الى تراحع القدرات

الرادعة الأميركية

رغلاخاا بملد اليمن بهز عالم البترودولار

حرص شديد أبداه الأعلام الأمبركي لدى تناول الهجمات التي استهدفت «أرامكو» أول من أمس، تجلَّى خصوصاً في مقاربة الردِّ من قبَل إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامي، عبر الدعوة إلى حشد القوى العالمية في موقف موحّد ضدّ طهران، توازياً مع إبداء قلق من اضطراب أسواق النفط، حراء ارتفاع غير مسوق لأسعار الخام

توقعات بارتفاع الأسعار إلى 100 دولار!

النفطيقفز 18 في المئت!

تُعدُّ الانفجارات في معمَلي بقيق (أكبر منشأة في العالم لمعالجة النفط) وخريـصُ المـجـــُاور الــذي ىضىمٌ حقَّلاً نفُطِّياً شياسُعاً، «أخطرُ مُجوم على البنية التحتية النفطية للمملكة منذ عقود»، أو «واحدة من أكبر الهجمات على البنية التحتية العالمية للطاقة منذ عقود». هذا ما تشير إليه صحيفة «وأشنطن بوست ومُجلة «فورين بوليسى» بالتتابع. في هذا الوقت، لا يزال غير واضح إن كانت الأضرار قصيرة الأجل ويمكن احتواؤها بسهولة، أم أنها ستؤثر في الاقتصاد العالم لأسابيع قادمة، وستؤدي إلى مزيدً من تصعيد النزاع في المنطقة. لكن ما حدث يثير «تسّاؤلات حرجة» فم شبأن قبدرة السعودية على الدفاء عن أراضيها في مواجهة الصواريخ المنبة المتنامية، فضلاً عن هجمات المسيّرات. وفي حين استهدفت حركة «أنـصـار الـلـّه»، مــرّات عـدىــدة فح السابق، البنية التحتية السعودية في قطاع الطاقة، إلا أن العملية الأتحيرة تختلف بطبيعتها وحجمها إذ تسبّبت في توقّف ضخّ كمية من إُمداداتُ الخامُّ تُقدُّر بنحو 5,7 ملايينُ برميل يومياً، أي ما يعادل قرابة 6% من أمدادات الخام العالمية، ونحو

سعر البرميل الواحد إلى 71 دولارا نصف إنتاج المملكة. من هنا، رأت الصحيفة أن العملية بمثابة «ضربة (أغلق الخام عند مستوى 60 دولاراً للبرميل يوم الجمعة). في هذا الإطار، رمزية ضد المركز التاريخي لثروات يقول روبرت ماكنالي، مساعد ألأمن المملكة النفطية». مركزٌ يخطط ولى القومي السابق في شوون الطاقة العهد السعودي، محمد بن سلمان، لأن بعيد تشكيل اقتصاد الرياض من للرئيس جورج بوش، إن وقت إصلاح الأضرار - وتقلبات الأسعار خلاله، مع اقتراب موعد طرح جزء من في سوق النفط - سيعتمد على ما أسهم مجموعة «أرامكو» للاكتتاب إذا كانت المكونات وأنظمة الدعم قد العام الأولى، بهدف جمع المليارات تعرّضت لأضرار حسيمة مثل هذا لىرنامجة «الإصلاحي». وتُعدّ العملية تطوراً كبيراً لأسياب السيناريو سيعني، بحسب ما تنقل عنه «واشنطن بوست»، شهوراً من عديدة؛ فهي أدت إلى ارتفاع فوري العمل، وربما ترتفع أسعار النفط وحاد في أسعار النفط، إذ قفرت مع فتح البورصات العالمية فجر اليوم «نحو 100 دولار للبرميل». وفي حين أن ضخامة الأضرار لا تزال غير بنسبة 18 في المئة (هذه النسبة . هي الأعلى منذ العام 1991)، ليصل واضّحة، فإن قلّة من الدول في وضع يسمح لها بزيادة الإنتاج بسرعة ما قد يقلّل من صدمة السوق. وتعيد الهجمات على بقيق إلى الواجهة

المخاطر الجيوسياسية لسوق النفط التي ظلَّت تتجاهل لسنوات عديدة تهديدات حقيقية، وهو ما سيتسب

العملية، وفق «فورين بوليسى»، بـاسـتـئـصـال «بــريــق الـتـقـّد الدبلوماسي» بين الولايات المتحدة وإيران في أعقاب رحيل مستشار الأمن القومي، جون بولتون. وهي ترى أن الضربات هذه «تقتل أي فى ضغوط إضافية على النمو فرصة لقبول واشنطن بخطة تدعمها العالمي، في وقاتٍ يتزايد فيه القلق في باريس لإنقاد الصفقة النووية».

وبينما تعهد وزير الخارجية

وستواء ورد التعليق الرسمي

حدٌ مطالعة واشنطن باستُخدام

لقاء ممكن بين (الرئيس الأميركي

دونالد) ترامب، ونظيره الإيراني

في إطار الردّ أيضاً، ذهبت هبئة

الأميركي، مايك بومبيو، بـ «مساءلة إيـران عنّ عـدوانـهـا»، أكـد مسؤولـو الدفاع الذين اجتمعوا يوم أمس، لمناقشة «الخطوات التالية»، أن «كل شيء مطروح على الطاولة»، وفق ما أفاد به مسؤول في الإدارة الأميركية

التَّحرير في وكالة «بلومبرغ» إلى

أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تنطلق يوم غد الثلاثاء، لحشد استحانة عالمنة ضُدٌ طهران، تبدأ بقرار من مجلس الأمن «يدين تصرفات إيران»، إذ إن الهجمات التي وقعت تشكّل «ضربة لأحد الشرآيين الرئيسة للاقتصاد العالمي». ونصحت الهيئة إدارة ترامب بأن

الصين وروسيا وألمانيا وفرنسا وبريطانيا،التي دعتها أيضاً إلى تُفعيل العقوباتُ الاقتصادية ضُد الجمهورية الإسلامية، والاستعداد للانضمام إلى قوة بحرية تقودها أميركا لحماية الخليج. تتصرّف بسرعة لتقديم دليل على مسؤولية إيران أمام المحتمع الدولي،

والضغط من أجل استجابة موحّدة، خصوصاً من قِبَل القوى العالمية الكبرى الموقعة على الاتفاق النووي:

استناداً إلى يقينها بأن «الحماية» الأميركية باتت تامة. ما أظهرته الضربة اليمنية في قلب الملكة، هو محدودية هذه الحماية، واستحالة التعويل عليها لضمان استقرار «مدن الملح» الهشة وأمنها، إذا ما مضت في تعاملها العدائي المسعور مع دول الجوار العربي والإسلامي وشعوبه وقد تكون التصريحات والنقاشات الأميركية حول تراجع قدرة الإمبراطورية المنحدرة على حماية الحلفاء لم تصل بعد، ويشكل واف، إلى مسامع حكامها.

في ندوة نظِّمها مُجلس العلاقات الخارجية في السادس من الشهر الجاري، قال رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة، حوزيف دانفورد، إن بلاده لديها «اتفاق يسمح لنا موجود قوات كافية في المنطقة لردع أي هجوم إيراني ضد أميركا أو الأميركيين. لكن بوضوح، ليست لدينا قوة ردع لاعتراض هجمات على شركائنا في المنطقة. يمكنك أن ترى أن السعودية وإلامارات تعرّضتا أُخبراً لاعتداءات». بعض التعليقات في وسائل الإعلام الخليجية وضعت هذا التصريح، وهو سابق على قصف منشئتي «أرامكو»، ضمن خانة الابتزاز المالي العلني، وهو نهج دشنه ترامب، ومن غير المدهش أن يلجأ إليه مسؤولون آخرون في الإدارة. ابتزازُ تمارسه الولايات المتحدة حيال حلفائهاً لحملهم على شراء المزيد من منظومات السلاح الباهظة الأثمان، ولثنيهم عن التوجه نحو دول كالصين وروسيا بحثاً عن مصادر سلاح إضافية، وهو ما بدأ بعضهم يفعله. هذا الاعتبار حاضر من دون ريب لدى ترامب وأعضاء إدارته، نظراً إلى الدور المركزي لعقود السلاح الضخمة في تحريك عجلة الاقتصاد في بلد يحتلّ المرتبة الأولى بين البلدان المصدّرة للأسلحة. وبحسب تقرير صادر عن «معهد استوكهولم لدراسات السلام»، فإن دول الخليج مجتمعة تحتلُ المرتبة الأولى في شراء الأسلحة في الفترة المتدة بين 2013 و2017. غير أن خلفيات الموقف الأميركي من قضية حماية الحلفاء لا تقتصر على هذا

أبرز الأسئلة التي تثيرها الضربة النوعية التي وجّهتها حركة «أنصار الله» اليمنية لمنشأتين نفطيتين تابعتين لشركة «أرامكو» السعودية العملاقة، رداً على الحرب التي تشنها الملكة وحلفاؤها منذ سنوات على اليمن وشعبه، هى تلك المرتبطة بـ «الحماية» الأميركية لنظام المملكة، والتي شكلت مرتكزاً رئيساً لمجمل السياسات التي اعتمدها في العقود الماضية. لولا اقتناع حكام السعودية بقوة هذه «الحماية» واستمراريتها، ما كان من المكن أن يقدموا على مغامرتهم العدوانية والوحشية حيال شعب اليمن وبناه التحتية، والتسبب في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية

التي عرفها العالم في السنوات الأخيرة على الأقل. هذاً العدوان شكّلُ قطَّيعة مع السياسة الحذّرة التي اتبعتها المملكة في مراحل سابقة، عندما موّلت ودعمت وسلّحت دولاً وأطرافاً متورطين في حروب وصراعات، انسجاماً مع الاستراتيجية العامة للحليف الأميركي، ولكن من دون الذَّهاب إلى مشاركة مباشرة فيها. جموَّح الفريق الذي تسلّم السلطة في المملكة (والأصحّ الذي استولى عليها) وقلّة خبرته، وشعوره العميق بالتهديد بعد الانتفاضات الشعبية التي شهدتها البلدان العربية، قد تفسر قرار شن العدوان في 25 آذار/ مارس 2015. معطيات عديدة متوافرة اليوم تؤكد أن القرار اتُخذ من دون أن تبدى إدارة الرئيس السابق، باراك أوباما، «حماسة» زائدةً

له. لكن الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية، كبريطانيا وفرنسا، بمعزل عن شعورها بالحماسة، كانت شريكة كاملة في العدوان، ما أتاح توسيع مداه وإطالة أمده. ولا شك في أن وصول «الصديق» دونالد ترامب إلى الرئاسة قد عزّز

النزعة العدوانية عند العائلة الحاكمة في تعاملها مع

الملف اليمني، ومع غيره من الملفات الساخنة في المنطقة،

الاعتبار وحده. النقاش في الولايات المتحدة حول جدوى



يرى الخبراء أن الأسعار قد تقفز من بضعة دولارات

لتعويض النقص. لكن «أرامكو» أكدت أنها ستلجأ إلى مخزوناتها النفطية لتعويض عملائها، ولضمان استمرآر إذاً ماذا سيحدث الآن؟ تهدّد هذه الصادرات عند مستوياتها الحالية،

ارتفع سعر برميك النفط من 60 دولاراً الحمعة الى 71 دولارآ فجر اليوم!







اسرائيك: «لكمة ايرانية» للسعودية... والولايات المتحدة



یحیی دبوق

شأن التوترات التجارية.

على غرار اتهام الولايات المتحدة لإيران بأنها هي التي تقف خلف قرار تنفيذ الهجمات على منشأت النفط في السعودية، جاءت اتهامات إسرائيلَ، غير الرسمية إلى الآن، مصحوبة بالإعراب عن القلق من تطور قدرات أعدائها على الإيذاء.

إلا أن الموقف الإسرائيلي، قبل اتهام إيران وما بعده، لا يتعلق فقط بأصل التهمة ضد عدوها والبعيدة على السواء. الأول، أو تظهير موقف من الإضرار القَتَّاة الـ«13» العبرية، التي قالت إن بجهة (السعودية) يردّد المسؤولون «الهجمات الإبرانية» على السعودية الإسرائيليون علناً أنها حليفة لهم، بلُ برتبط أكثر بالقدرة العسكرية «هي رسالة من طهران بأنها قادرة على ضرب الاقتصاد العالمي إذا لم والاستخبارية التي باتت لدى محور أعدائها، وتبعاً لها، القدرة يتم التجاوب مع مطالبها». ويحسب تُقرٰبر القناة، فَإِن «التوقيت لافت الهائلة على الإيذاء التي يمكن أيضاً أن تطالها، تماماً كما هو جداً وليس صدفة، وهو يأتي قبيل

حسن روحاني». ورأت القناة الــ(12» العبرية، من الإسرائيلي أو لم يرد، إلا أن معطي الهجمات العمنية الأخير على جهتها، أن «الهجمات الإيرانية» على السعودية سيتسمرّ طويلاً على السعودية تُعدّ «لكمة قوية ومخيفة طاولة البحث والتقدير في إسرائيل، جداً» للمملكة، وكذلك للولايات وتبعاً له على طاولة صانع القرار . المتحدة الأميركية. و«هذه الهجمات فعها، ومن شأنه التأثير على مجمل لتموضع الإسرائيلي الهجومي قد لا تكون نُفُذت عبر مسترات، بل والدفاعي إزاء الأعداء، في مختلف عبر صواريخ إيرانية جوالة، من ساحات ألمُ واجهة، القريْبة منها في التعليقات، برز أمس تقرير

دون أن تكون بالضرورة انطلقت من ليمن، بل من الأراضي العراقية». في الوصف العام لتتعات الهجمات لتّى تصل كذلك إلى واشنطن، يظهّر التقرير جملة من الأسئلة التي يؤكد مستقاً أنها بلا إجابات، إلا أنَّ اللؤكد بحسب القناة أن إيران ضربت السعودية ضرية ذات تبعات واسعة جداً، ووضعت ترامب أمام معضلة رهيبة تتعلق برد فعله: هل سيردٌ؟

هل سيشجع السعودية على الردّ؟ أم يلتقى روحانى الآن، لمحادثته؟ فَى الْبِنَاء علَى التقارير كما ترد من اليمن، أي إن «أنصار الله» هي الجهة التي أرسلت عشر طائرات مسيّرة إلى السعودية، يرى التقرير أن ذلك يعنى أنها طائرات مسيرة



من يعرف القيام بهذا النوع من الهحمات ىمكنە أن يحاول فى مكان ما باسائيل

أم ميليشيات عراقية ترودت بمسيّرات من إيران، أم «أنصار الله» في اليمن؟ يشدد التَّقرير على ضرورة معاينة جملة حقائق ظهرت نتبجة الهجمات، وفي المقدمة حقيقة أن من يعرف القيآم بهذا النوع من الهجمات في بقيق السعودية، يمكنه أن يحاول فعل الشيء نفسه في مكان ما في إسرائيل. وتعلّ هذه هي أهم نتيجة جراء الهجمات، ومن شأنها أن تتموضع طويلاً على

طاولة البحث في إسرائيل.

من طراز «قاصف 1» أو «قاصف

2»، وهي ليست طائرة كبيرة، لكنها

قادرة على التملّص من الرادارات،

وتعرف الوصول إلى الهدف، وهي

لكن ماذا في تبعات الهجمات، سواء

كانت الجهة التي خططت ونفذت

هى حرس الثورة ألإيرانية مباشرة،

أبضاً دقيقة الإصابة.

الحرص الأميركي على عدم الدخول في نزاعات طويلة ودامية مع قوى عظمى، أو أخرى متوسطة، وحتى صغيرة وغير دولتية، هو ما يعنينا في طرح أوهانلون. بعد قصف «أرامكو»، سارع وزير الخارجية الأميركي «الصقوري»، مايك بومبيو، إلى اتهام إيران بالمسؤولية عنه. يندرج هذا الاتهام في إطار سعيه إلى الدفع باتجاه المزيد من الضغوط عليها، وصولاً ربما إلى الحرب. لكن، هل سيفضى هذا الاتهام إلى توقّف «الحوثيين» عن استهداف البني التحتية الاستراتيجية في السعودية طالما استمرّ عدوانها على بلادهم؟ حتى بن رودس، مستشار الرئيس السابق باراك أوباماً، علّق على تصريحات بومبيو، التي وصفها بالخطيرة والحمقاء بشكل استثنائي، بالدعوة إلى التمييز بينهم وبين إيران، وبالتذكير بأن السعودية تشنّ عليهم حرباً لا هوادة فيها. ما الذي تستطيعه الولايات المتحدة لـ«حماية» السعودية من «الحوثيين»، وفي ظلّ عدم رغبتها في الدخول في صدام مباشر مع إيران؟ المشاركة في قصفهم و/ أو مساعدة السعودية على القيام بذلك؟ اليمن بلد مدمّر، غير أنه قادر على المضيّ في القتال وفي قصف الأراضي السعودية. الجديد هو أن السعودية، للمرة الأولى في تأريخها، تتعرض لقصف لمنشآتها النفطية قد يستمر ويتصاعد في الأيام والأسابيع المقبلة. هي استخدمت القوات اليمنية لمحاربة الجيش المصرى في اليمن، ولم تقصف مصر أراضيها. وكانت عام 1990 المحرّض الأبرز، إلى جانب إسرائيل، على ضرب العراق بحجة دخول قواته إلى الكويت عام 1990، ولم تتعرّض أي من منشآتها لقصف عراقي. ما باشرت به الحركة الحوثية هو سابقة في تاريخ السعودية والمنطقة، ستكون له تبعات سياسية واستراتيجية هائلة في حال عدم توقف العدوان على اليمن. ليس لدى «مدن الملَّح» الواهنة، كما سمّاها الكاتب والمفكر الكبير عبد الرحمن منيف، طاقة على شن حروب العدوان وتحمّل نتائجها، خصوصاً في زمن الانحدار الأميركي. ربما على حكّامها مراجعة

حساباتهم قبل فوات الأوان.

ــــ تقریر

لم يدرك فادة الاحزاب العربية ان ما خسروه إنما هو ثقة فلسطينيّي الـ48 بهم. وبنتانج «نضالهم السياسي» في البرلمان (ا ف بـــ)



دخلت اسرائيك، منذ يوم أمس، مرحلة الصمت الانتخابي قبيك انتخابات «الكنيست الـ22» التي تحري غداً. صمتٌ تبدو فائدته الوحيدة في أنه لحم ألسنة المرشحين العرب الذين دأبوا على إطلاق تصريحات معيبة، بدءاً مِن إبدائهم استعدادهم للتحالف مع جنرالات الحرب وجزَّاريها، وصولاً إلى دعوتهم مِّن برفضون «اللعبة الديمقراطية» مِن الفلسطينيين الى أن «بهجُوا مِن البلاد»! كلُّ هذا في كفُّة، والحملات الدعائية التي تقودها حمعيات مدعومة من اللوبيات الأميركية في كفّة ثانية

انكشاف المرشّحيت العرب في انتخابات «الكنيست»:

طلب المقاعد ولو بـ«الأسرلة»!

(نحن أبناء الأقلية العربية ، المواطنين في هذه الدولة، علينا ممارسة حقتاً في الاقتراع وإسقاط الفاشي بيبي (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو)، وأن نمنح الثقة للقائمة العربية المشتركة التي ستعرض قضاُيانا في الكنيستُ، صارخةً بأعلى الصوت لاستحصال حقوقنا وحمانتنا ضد جرائم العنف، ولتحسبن الأحوال الاقتصادية الصعبة، ولمنع هدم بيوتنا...». ما سبق هو خلاصة التنظير الـذي مارسه دعاة التصويت في انتخابات «الكنيست الـ22». تنظير يعودٌ بالذاكرة إلى مرحلة (في العقد الأول بعد النكبة) كان فيها كوادر الأحزاب «الحريدية» يتجولون في «الْحزبُ الشَّيوعي»، داعينَ الأهالي إلى عدم التصويت للأخير الذي هو في نظرهم «محموعة كفّار وملحدين»، فيما الأحزاب الدينية اليهودية «تؤمن بالله، وذلك سبب كاف لتستحقّ أصوات العرب»، وفقّ

ما يروي كبار السن. العبرة من تلك الرواية أن النظام الاستعماري العنصري عامل فلسطينيي الـ48، ولايزال، على أساس نظرة دوتنية تُصننُفُهم كمتخلّفين ومحدودي الإدراك وفاقدي القدرة على تحديد مصيرهم المفارقة اليوم أن مَن ينتهجون هذا النهج قيادات «القائمة العربية المشتركة» التي يقف على رأسها مَن بدعو صراحاً إِلَّے، التحالف مع «جزَّار الحرب في غزة» (بني غانتس) بذريعة إسقاطً العنصرية، وعلى رأسها «قانون نتنباهو، فيما تكاد الفروقات تكون معدومة بين المتنافسين. أما ما قاله المرشيح منصور عباس، قبل أبام، خلال احتماع انتخابي موثق بالصوت والصورة، من أنة «بؤيد المقاطعين وبكنّ لهم الاحترام، ولكن في هذه المرحلة من لا يريد المشاركة

يسلّم هويته ويرحل»، فيُذكّر بشعار حملة «إسرائيل بيتنا»: «لا انتماء لا مواطنة». هكذا، ينسف عباس، الذى اعترف قبل بضعة أشهر بتلقى «المشتركة» المال السياسي من «آلشرق والخرب»، هو وعودةً تفتقر الحملات إلى الخطاب وغيرهما، الخطاب الوطني الذي أُخذُ منحئ تطبيقياً منذ أواخر الوطني، وتعكس حجم المأزق الستينيات، ليبلغ أسمى مرحلا الذى تعيشه «المشتركة»

في اللعبة الديمقراطية عليه أن

له في بداية الألفية الثانية، قبل أن

يتهاوى تدريجاً ليأتى اليوم من

يحمل خطاب «الأسرلية»، ويحثّ

منذ فشل نتنياهو في تشكيل

الجمعيات المشبوهة: يدُّ يمنى للأحزاب

على تقبّلها كـ «قدر حتمى».

الحكومة عقب الآنتخابات الأخيرة، إلى جولة إعادة، وجدت «المشتركة» لتى كانت قد تفتّتت وخسرت ثلاثة مقاعد برلمانية فرصة حديدة لإعادة توحيد صفوفها، علّها تستعيد ما خسرته. لم يدرك قادة هذه الأحزاب أن ما خسروه إنما هو ثقة فلسطينيّي الـ48 بِهُمْ، وُبِنتائج «نضالهم السياسي» في البرلمان، الذي ثبت أنه بلا تأثير يذكر؛ إذ إنه لم يُقلح في الحدّ من جرائم العنف التي راح ضحيتها منذ عام 2000 إلى الأن أكثر من 1170 قتيلاً، كذلك فَإِنَّهُ لَم يُستَطِّعُ إِيقَافَ هُدِم بِنِتَ وأحد من بين 50 ألف بيت عربي مُهدّدة بالهدّم، أو إحقاق المساواة غير المشروطة، بل إنه في عهد «المُشْتركة» شُنتُ عشرات القّوانين

على هذه الخلفية، بيدو واضحاً، منذ ما لا يقل عن شهرين، أن فلسطينيّي الـ48 يميلون إلى خيار مقاطعة الإنتخابات خيارً، إن لم بكن الدافع إليه تأبيد أصل المقاطعة، فهو الرغبة في معاقبة الأحزاب

والمدن، من دون أن ينجح كل هذا الجهد في تغيير استطلاعات الرأي التي كانت تشير في معظمها إلى أن «المشَّتركة» ستُحافَظ على مقاعدها

بنيامين نتنياهو، وفق نمط أغنية «سيدي الرئيس» التي أنتجتها شركة

من خطُّوا النص». وأضاف: «لا اختلاف بين الفرق

حُق الشبابية» التَّى خُنقَت ومُنع التمويل عنها بسبب تأييدها حركة المقاطعة العالمية، محمد زيدان، يرى العربية، أو اليأس من الحالة الـ10، أو في أحسن الأحوال ستزيدها أن السبب الأهم لعدم كشف «9/17 السياسية العامة. ولذلك، سارعت هاي المرّة مصوّتين» (التي سرقت الأحراب العربية إلى إعادة تحالفها، اللافت أن «المشتركة» لم ترتدع عن نشيد «إضرب والريح تَصيح» استخدام أيّ أسلوب في محاولتها مستنفرةً ما بقى من كوادرها لعقد للمنشد اللبناني على العطار مهرحانًات انتخَّامية داّخل العلدات تعبئة الناخّبين نموذجٌ من ذلك أنها وأسقطت عليه كلّمات «صوّت

نشرت لافتاتها على أساس مناطق وطائفي. ففي مدينة أم الفحم مثلاً ارتفعت صور المرشح الإسلامي منصور عباس، أما في حيفًا، فبرزت صور المرشحين المسيحيّين عايدة توما - سليمان وإمطانس شحادة. اللَّافت أبضاً، أن عشرات الجمعيات

قانون مصدر التمويل السرى حتى الأن». وترفض الجمعيات والمنظمات العربية الكشف عن مصادر تمويلها في الوقت الحالي، الداعية إلى «العيش المشترك» بين على رغم أنه بحسب القانون بحت العرب واليهود ضخّت، على مدى عليها تقديم الكشوفات المالية لمسجّل الجمعيات في إسرائيل. من الإعلانات الموجِّهة والمدفوعة

استخدم حزب «أزرق أبيض»، النائبة المرشحة عن الدروز ضمن قائمته غدير مريح، للتوجه إلى الناخبين العرب عموماً والدروز خصوصاً. إذ أنتجت الماكينة الإعلامية للحزب شريط فيديق ببدأ بتوجيه العتب إلى رئيس الوزراء

«زين» الكويتية في رمضان الماضي، وينتهي بظهور مريح وكأنها المخلُّص أو المنقذ الذيُّ سيحقَّق العدل والمساواة، ويعيد للخادم العربي في جيش الاحتلال «اسرائيلتته»، علماً بأن الخادمين في الجيش (من الدروز وغيرهم) عانوا من السياسات العنصرية عينها التى عاناها أقرانهم غير الخادمين ورافضو خطاب الأسرلة. وأثارت الأغنية، التي حملت عنوان «لأننا إسرائيليون»، ردود فعل كثيرةً؛ لعلّ أبرزها ما نُشر في صفحة الدروز الرافضين لقانون القومية، حيث كتّب أحدهم: «كان بإمكان حزب أزرق أبيض أن يمنع قانون القومية، غير أن مسؤوليه كانوا أول

الكشفية، لا أريد إرسال ابنى للكشاف ولا للجيش ليحرس إيتمار بن جفير (النائب اليميني في حزب «قوة يهودية») يوم السبت، بينما يدرّب أبناؤه

على رأس تلك الحملات أشخاص محسوبون على أحزاب «المشتركة» أو أعضاء فيها، وأخرون مقربون من أحزاب اليسار ويسار الوسط الإسرائيليّين. ولم يقتصر عمل هؤلاء على وسائل الإعلام، بل إنهم نزلوا إلى الأرض، حيث تجوّلوا بلباس حملاتهم لجمع أكبر قدر من «التعهدات» بالتصويت. حتى إن الممثل هشام سليمان ظهر في شريط إعلاني، وأضعاً سبّابته على فمه وقائلاً لمن لا يريد المشاركة في التصويت: «هُش»! علماً أن سليمان، الذي شيارك في مسلسل «فوضى» الصهيوني مؤدّياً دور «أبو أحمد» (القيادي الأسير في حماسِ إبراهيم حامد)، هو من مؤيّدي تجنّد شباب الـ48 في جيش الاحتلال. يُضاف إلى سليمان «نشطاء» أخرون لم يمانعوا «قدول تمويل

الثمن على وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، بهدف

تضليل الرأي العام ودفع العرب إلى التصويت، على قاعدة أنه «مش مهم لمين تصوّت. المهم تصوّت». ويقف

من بعض الأحراب الصهيونية، ومن الحاليات اليهودية في أميركا، بهدف إنقاذ ديمقراطية إسرائيل، وتعزيز حظوظ حزب أزرق أبيض، بعدما خرّب نتنياهو علاقة يهود إسرائيل بيهود الولايات المتحدة»، وفق ما يقول مصدر مطلع لـ «الأخبار»، وهو ما اعترف به منسق حملة «9/17 هاي المرة مصوّتين»، رئيس جمعية «التّخطيط البديل» سامر سويد، فى مقابلة مع «راديو مكان» الإسرائيلي. الحملة المذكورة، التي تقف خلفها سبع جمعيات، تعرّف نفسها بـ«التزام الحياد»، و«عدم الانحياز لرأي»، و «الالتزام بالأنظمة وفق قانون الجمعيات»، إلا أن مدير «المؤسسة العربية لحقوق

الإنسان»، التي أدارت «حركة

والريح تصيح») مصادر تمويلها

(الذي بلغ ملايين الشواكل) «أنهم

يعملون وفق قواعد وضرورات

فضلاً عما تقدم، انتشرت، منذ

أسبوع، لافتات في عدة مدن

فلسطينية أساسية، تدعو الأهالي

الاقتراع. وتقف وراء تلك اللافتات

جمعيات مموّلة من المصادر نفسها،

تستخدم الأسلوب الذي استخدم

في الانتخابات الرئاسية الأميركية

الأَّخِيرة، المعروف د(المصيدة)، الذي

يستهدف الواقفين على الحياد

وغير الراغبين في التصويت.

وتستغل الجمعيات، في أسلوبها

هذا مواضيع تشغل الناس،

كـ«الـهوائــات المسحــة للسرطان،

والحنى التحتية، والخدمات

ر. . ق الصحية والاجتماعية...»، من أجل

جذبهم إلّى أماكن الاستفتّاءات

حيث يجري «اصطيادهم» لإقناعهم

بالنتيجة، تعكس حملات الأحزاب

العربية الضحالة الفكرية لمن

يقفون خلفها، وافتقارهم إلى

الخطاب الوطني في حدّه الأدني.

كذلك فإنها تعكس حجم المأزق

الذى تعنشه «المشتركة»، التي ربما

رفعت بأساليتها عدد المصوتن

الفلسطينيين للأحزاب الصهيونية

من 130 ألفاً إلى أكثر من 150 ألفاً.

إلى المشاركة في استفتاءات ر تُنظُّم عند مداخل المدارس ومراكز تُنظُّم عند مداخل المدارس ومراكز

أما التطور الاقتصادي، فيعود إلى عوامل ذاتية أساسية وأيضاً إلى احتضان المعسكر الغربي الذي لا يخفى دعمه الاقتصادي للكيان عبر قنوات كثيرة. لكن الاقتصاد الإسرائيلي بدأ، وفق تقرير «البنك المركزي» الإسرائيلي، في نيسان/أبريل الماضي، يتدحرج نحو الركود. البنك أوضح أنّ معدل النمو الاقتصادي السنوي من سنة 2000 إلى 2016 كأن في حدود 3,3% سنوياً، ومن شأن هذا المعدل أن يهبط إلى 2,7% من 2017 حتى 2035، وهذه نسبة تقارب الركود، لأن نسبة التكاثر السكاني الطبيعي السنوية في حدود 2%، فيما يعود ارتفاع التكاثر إلى نسبة الولادة العالية جداً لدى جمهور

بعد أكثر من عشر سنوات في منصبه، وعشية انتخابات مفصلية

لمستقبله السياسي والشخصي، يتباهى رئيس وزراء العدو

الإسرائيلي، بنيامين تتنياهو، بـ«الإنجازات» التي تحققت في ظلّ

قيادته للكيان الإسرائيلي. وهو يركّز، في حملته الانتخابية، على

أكثر من عنوان وقضية تتصل بالاستيطان والاقتصاد والانفتاح

العربي على الكيان، إضافة إلى «المكانة الدولية» التي تحتلُّها إسرائيل

في الشرق والغرب. في المقابل، يتجاهل عمداً إخفاقاته خلال المدة

نفسها، في مواجهة تطور قدرات المقاومة وتنامي عمقها الإقليمي

أولاً يلاحَظ على «إنجاز» التمدّد الاستيطاني أنه أتى امتداداً

للسياسة الاستيطانية المستمرة منذ عقود بفعل الاحتلال، لكن ما

وفّر لإسرائيل المظلّة السياسية لهذا التغوّل تطوران أساسيان: الأول

«اتفاق أوسلو» عام 1993 الذي تجاهل شرط وقف الاستيطان (مع

تأكيد كونه كارثة بحق القضية الفلسطينية)، والثاني صمت الأنظمة

التسووية، ثم تطور الأمر إلى مكافأة نتنياهو بانفتاح أنظمة الخليج

على إسرائيل من دون مطالبته بأي ثمن، استيطاني على الأقل.

وما ترتب على ذلك من تعاظم التهديدات المحدقة بإسرائيل.

بخصوص الانفتاح الخليجي، لا يعود ذلك إلى تكتيكات نتنياهو

وبراعته، فهو لم يقدم تنازلات جوهرية أو شكلية في الملف الفلسطيني حتى يُنسب إليه «الإنجاز»، بل يعود الأمر في الدرجة الأولى إلى الأنظمة نفسها التي خذلت الشعب الفلسطيني، وقررت الالتحاق العلني بمعسكر التآمر الصريح والمباشر على المقاومة فم فلسطين والمنطّقة. وفي ما يتعلق بمكانة إسرائيل الدولية، هي كانتّ بالنسبة إلى الولايات المتحدة، قبل نتنياهو وبعده، كما عليه الآن. لكن

ما نشهده من تطور في ظل الرئيس دونالد ترامب يعود إلى دينامية داخلية أميركية أنتجت هذا الرئيس الذي وفر للكيان الإسرائيلي مظلة ودعماً كاملين كي ينفذ كل ما يطمح آليه على الساحة الفلسطينية. فكان ضمّ القدس والجولان، والوعد الآن بضم غور الأردن وسائر مناطق المستوطنات في الضفة... وصولاً إلى العمل من أجل تصفية القضية الفلسطينية. أما عن الدول العظمى الأخرى، فلا توجد مفاجآت، إضافة إلى أنه في ظل الانهيار العربي والتسابق للعلاقة مع

مقالة

عقد يمرّ على نتنياهو في منصبه: قدرات المقاومة في تصاعد

إسرائيل لن يكون مفاجئاً هذا الانفتاح الدولي على الكيان. في المقابل، يتجاهل نتنياهو المقارنة بين ما كانت عليه المقاومة في لبنان وفلسطين، في 2009، وما أصبحت عليه الآن، في 2019، لأنّ النتيجة ستكون قاسية جداً على الرأى العام بحساب العطيات العسكرية والاستراتيجية. ورغم الانتقادات التي راكمها تجاه سياسة سلفه (ايهود أولرت) في مواجهة القطاع، وتوعّده بأن الحل الوحيد للصواريخ هو القضاء على المقاومة وإسقاط حكم «حماس» في غزة، الدوم، بعد عشر سنوات، صارت فصائل المقاومة أكثر قوة وخدرة وتجذراً وردعاً. وها هو نتنياهو يعود إلى تكرار التهديدات على وقع

هربه للاحتماء في السرداب من صواريخ المقاومة! في مواجهة حزب الله في لبنان، تطوّرت قدرات الحزب باعتراف صريح ومباشر من رأس المؤسسة العسكرية، أفيف كوخافي، في أكثر من مناسبة، ليصير «جيشاً يملك أسلحة متطورة». وارتفعت أصوات المحذرين في الداخل الإسرائيلي من أن البنية التحتية باتت في دائرة الخطر. وفي ضوء هذه المعطيات، من الطبيعي أن يتعمّد نتنياهو تجنّب الإشارة إلى هذه المسارات، بل يحاول طمسها، ويكتفي بكلام

عام عن تطور قدرات إسرائيل التدميرية وإطلاق التهديدات يميناً منذ ما قبل توليه رئاسة الحكومة عام 2009، حمل نتنياهو لواء

مواجهة إيران، إذ كان إحباط البرنامج النووي الإيراني على رأس أولويات حكومته، لكن طهران واصلت تقدمها طوال وجوده في منصبه، وانتزعت اعترافاً دولياً بتحولها إلى دولة نووية عبر اتفاق 2015. والآن يجد الرجل نفسه أمام فشل جديد في رفض إيران الخضوع بعد خروج الولايات المتحدة من الاتفاق وفرض الحد الأقصى من العقوبات عليها بتحريض منه. وهو يواجه فشلاً جديداً بعد الخطوات النووية الجديدة التي أقدمت عليها طهران، وبلغت مع الخطوة الثالثة في تخفيف التزاماتها محطة مفصلية ستضع إسرائيل أمام

في الموضوع السوري، ما زال الكباش مستمراً، واستطاعت إسرائيل أن تفرض مساحة من هامش الحرية في الاعتداء المدروس والهادف، لكن فضل هذا الإنجاز يعود في جذوره إلى الجماعات المسلحة والإرهابية. مع ذلك، واجهت إسرائيل في ظل نتنياهو سلسلة تحولات استراتيجية تمثلت في الفشل في إسقاط دمشق واستبدال نظامها ورئيسه بآخر ينتمى إلى المعسكر المعادى للمقاومة. وفي ظل نتنياهو، صارت روسيا جزءاً من البيئة الإقليمية الإسرائيلية، وهي تنظر إلى ذلك على أنه مستجد استراتيجي ينطوي على تهديدات وفرص في آن واحد. أما التهديد الجديد الذي يحتل مرتبة متقدمة في أولويات إسرائيل، فهو إعادة بناء وتطوير القدرات العسكرية والصاروخية في سورياً، وما تسميه إسرائيل التمركز العسكري الإيراني، وترى فيه

بعد عشر سنوات في الحكم، تواجه إسرائيل، بتعبير نتنياهو، تهديداً خطيراً وغير مسبوق في معادلات الصراع، يتمثل في فرض طوق خانق من الصواريخ الدقيقة حول عنقها. لم يكن هذا التحدي ليبلغ ما بلغه إلا نتيجة الفشل المدوى في الاستراتيجية الأميركية - الإسرائيلية طوال العقد الماضي، وكل ذلك خلال توليه رئاسة الحكومة.

مصر

علي حيدر

ردّ السيسي على محمد علي: «إنشائيات» لا تدحض الاتهامات

صحيح أن عبد لفتاح السيسي خالف توجّهات الأجهزة الأمنية واخترع مؤتمرأللشباب کی پردِ علی «المتمرِّد» محمد على، لكنه عمليًا، ومن محمل ماقاله. لم پرڈ بوضوح علی شىء. كلّ مافى الأمر أن «الحنراك» أوحد مسرحًا للتنفيس عن غضه، والتعبير بالطريقةالتي نص اهر بتحان أحت دون أن يفلح في إخفاء

خوفه حت ثورة شيهة الدولة، ومنتقداً كثرة المتابعة التي پر 25 يناير» حظيت بها الفيديوات التى يبثها وانتشارها عبر وسائل التواصل بفجاحة وأضحة، عمد الرئيس

. المصرى، عبد الفتاح السيسى، إلى الرد على المقاول والممثل الهارب محمد على، الذي تحدث عن القصور الفارهة الجاري بناؤهاً من دون حدوى اعترف السيسى بصحة ما قاله المقاول الذي نفذ مشروعات مع الجيش استمرّ قيها لنحو 15 عاماً، مقرًا بيناء عدد من القصور؛ بعضها غير معلن. وإذ دافع عن نفسه بالقول إلى حالة من الركود وصعوبة في إن عمليات البناء تتم باسم الدولة

لم ينجح «الجنرال»، الذي تحدث للشياب» المقام خصيصاً للردّ على على (الذي يُتوقع أن يواصل المقاول الهارب إلى إسبانيا في شأن المشاريع التي يجري تنفيذها بالأمر المداشر ويتكليف من الجيش، على رغم أنه لجأ إلى إظهار ضخامة ما «أنحره» الأخير في مدة قصيرة. ظهرت واضحة على الرئيس حالة الارتباك خلال الحديث عن هذا الأمر أكثر من مرة، فتطرق إلى المسألة على أنها الحدث الأهم في مصر، متهماً على بأنه بسعى إلَّى هدم

المصرية، وليست ملكية خاصة به،

أعلن أنبه سحواصل بخاء القصور

والأعمال الإنشائية التى وصفها

بأنها ستدهش العالم، ومن بينها

المبانى التى يجري تشييدها في

العاصمة الإدارية الجديدة ومدينة

العلمين الجديدة.

وبينما حرص السيسى على تأكيد طهارة يده ونظافته من تهم الفساد، بل واحتفاظه بفواتير الطعام الخاصة به في القصر الرئاسي، لـ يقدّم أي معلومات واضحة أو ردوداً مقنعة على عمليات الإسناد بالأمر المناشر أو الحدوي الأقتصادية من المشاريع التي ينفَّذها، وخاصة في قطاع الانشاءات العقارية، يعدما أدى التوسع فيها بصورة غير مسبوقة

البيع. الرئيس، الذي تضايق من الحديث عن مسألة وفاة والدته والمقبرة التى تم تجهيزها على على مستوى لها في زمن قصير، اعترف بوجود تجهيزات تجاوزت قيمتها ملبوناً و400 ألف دولار، لكن على نفقته الخاصة، ليخلُّص إلى أن الانتقادات ضد أداء الجيشُ في

المشاريع المدنعة تستهدف «تدمع الدولة المصرية وإسقاطها». أيضاً، عبّر «الجنرال» عن خوفه من اندلاع ثورة جديدة ضده على غرار «25 يناير»، محذراً للمرة الأولى من التفكير في ثورة مماثلة، بعدما نسب أزمة سدّ النهضة إلى الثورة؛ إذ رأى



قرّ السيسي بأن قبر والدته كلَّف 1,4 مليون دولار، لكن على حسابه (أف ب)

أن إثيوبيا لم تكن تستطيع أن تبني لسدٌ على مجرى النيل ما لم تندك «25 يناير». يدرك الرئيس أن صورته اهتزَّت كثيراً أمام الرآي العام، وأن قاعدته الجماهيرية التي يستند

فحأة، تذكرت الدولة تحربك ملف «النهضة» لتوجيه الأنظار إلىه

إليها تتساءل عن أمور كثيرة، ما حعل التكليفات بالدفاع عنه تصل إلى دائرة أقرب المقربين منه على مواقع التواصل للمرة الأولى، وسط حملات إلكترونية لتجميل

معرباً عن أمله في «وضع مسار تفاوضي وفقاً لجدول زمني محدّد، يفضى إلى وثيقة قانونية ملزمة تُحدّداً وتنظّم العلاقة بين الدول

أن القاهرة على استعداد دائماً للوصول إلى نقطة توافق بخصوص مفاه ضات السد، مشدداً على ضرورة التوصل إلى اتفاق في أقرب فرصة، لأنه «لا مجال لمحاولة أي طرف فرض إرادته على الآخر بخلَّق واقع مادی». وجاءت تصریحات شکری بالتزامن مع بدء اجتماع وزراء الريّ في مصر والسودان وإثيوبيا أمس، تهدف استئناف المشَّاورات حول تنفيذ «اتفاق المبادئ» الذي تم التوقيع عليه في أذار/ مارس 2015، أى بعد انقطاع دام وقتاً أطول مما كأن مقرراً، وهو ما ترك الأمور معلقة لمدة طويلة. وقال شكرى إنه إذا ما تجاوزُتُ الأضرار (القدرُ المعقول)، فسوف «يخرج الأمر تماماً عن قواعد القانون الدولى والعرف الذي يحكم العلاقة بين الأنهار العابرة للدول»،

صورته، والقول إن معارضته

وقت الحرب «خيانة للوطن»! مع

ذلك، يحاول السيسي عبور الأزمة

بمزيد من الردود الشّخصية وليس

التجاهل، على عكس ما نصحته به

الأجهزة الأمنية المختلفة التي أكد أن

مسؤوليها كادوا يقبّلون يده كي لا

يتحدث في الأمر، لكنه لم يستجب

يأتى كل ذلك في وقت بدأت فيه مصر

تصغّد لهجتها تجاه أديس أبابا بعد

إذ أكد وزير الخارجيّة، سامح شكرى،

«من أجل مصارحة الشعب».

التكليف 1476

من امانه السجل العقاري في الشوف

طلب شادي مخايل الهبر وكيل الياس

معيش جبيل احد ورثة معيش سلامي

مۇسسىق عاملىسىسى amelassociation

لموضوع: شراء أدوية لزوم مؤسسة عامل الدولية

تعلن مؤسسة عامل الدولية، المصيطبة، شارع داوود أبو شقرا، مبنى عامل

عن فتح باب التقديم لمناقصة أدوية

يتوجب على الشركات المهتمة في خوض هذه المناقصة التقدّم لاستلام دفتر الشروط العام والخاص من الساعة العاشرة

2015، من مركز مؤسسة عامل الرئيسي، المصيطبة، شارع داوود أبو شقرا، مبنى عامل، الطابق الثاني لدى السيدة ديات

سياحاً حتى الثالثة بعد الظهر، وذلك كل أيام الأسبوع ما عدا السبت والأحد ما بين 16 أيلول 2019 ولغاية 23 أيلول

تدعو مؤسسة عامل الدولية شركات الادوية المستوردة / الموزعة المشاركة في هذه المناقصة في لبنان.

جبيل الذي هو نفسه معيش سلامه

جبيل سند ملكية بدل ضائع للعقار 280

للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في الشوف

هنثم طربية



بلغت نسبة التصويت في الداخك 45,2% والخارج 19,7% (الأناضوك)

رئاسيات 2019 سعيّد والقرويّ إلى الإعادة

تقدَّمْ أوَّلِي أحرزه قيس سعيَّد في أوَّلي أحرزه قيس سعيَّد في أوَّلي أحرزه قيس تونس 2019، سارع إثره أنصاره إلى الاحتفاك. في وقتاعترضت فيه حملة عبد الفتاح موروالذي حكّ ثالثًا على النتائج الأولية، مستمهلة النتائج الرسمية التي يبدو أنها تتجه صوب جولة إعادة بين سعتد ونبيك القروت

نبيل بفون، علماً بأن اثنين من

المرشحين أعلنوا الانسحاب من

السباق الرئاسي لمصلحة أحد

المرشحين، لتتوزع الأصوات على 24 مرشحاً في الدور الأول.

وجراء ذلك، احتفل أنصار سعيد

في مقر حملتهم وسط العاصمة

تونس، فيما رفضت إدارة حملة

مورو ما أعلنته مؤسسات سبر

أراء الناخبين، قائلة إن «هيئة

الانتخابات التونسية هُي الجهة الوحيدة المخولة إعلان النتائج

من جهة أخرى، قالت «الهيئة

العليا للانتخابات» إن نسبة

المشاركة في النارج بلغت

بعثة الاتحاد الأوروبي لمراقبة

بعد /دست الموروبي مرابط الانتخابات في تونس، أن التصويت «تمّ في أجواء هادئة وسلسة». وقال رئيس البعثة،

فابيو ماسيمو كاستالدو،

خلال مؤتمر عقده مساء أمس

في العاصمة، إنه «لم بسكّل

وقوع أي مخالفة حسيمة منذ

انطلاق عملية التصويت»، لافتاً

إلى أنّ «التّجهيزات والمعدات

ألضرورية للأقتراع كانت

متوفّرة، وأداء رؤساءً مراكز

الاقتراع في إدارة العملية كان

جيداً». ووقق الهيئة، تقدمت

نسبة المشاركة في الانتخابات

إيجابياً في الساعات الأخيرة

مُقَارِنَةً بِالأُولِي، على مدى 26

مركزاً، فيما كان عدد المراكز حول

العالم ستة. كما قالت الهدئة

إن أعلى نسبة مشاركة بحسب

(الأخبار، أف ب، الأناضول)

نسبة في باجة بـ22%.

أظهرت إحصاءات تقديرية لوكالة «سُعِما كونساي» لسبر الأراء، تأهل المرشيحين قيس سعيد ونبيل القروي إلى الدور الثأنى لأنتخابات الرئاسة التونسية. ووفق النّتائج التقديرية، تقدم المرشيح المستقل سعيد بـ19,50% من الأصوات، فيماً جاء رئيس حزب «قلب تونس»، نبيل القروي، في المرتبة



سنما احتفك أنصار حملة موروعلى الأرقام الأولية



الثانية ينسية 15,5%، ومرشيح «حركة النهضة» عبد الفتاح مورو ثالثاً بـ11%. أما المرشح المستقل (وزير الدفاع) عبد الكريم الزبيدي، فحلّ رابعاً بـ9,4%، ومن بعده يوسف الشاهد (رئيس الحكومة الحالي) بـ7,5%، ثمّ الصافي سعيد بـ7,5%.

ويبنما أغلقت صناديق الاقتراع في تمام السادسة بالتوقيت المُحلي من مساء أمس، أفيد بأن نسبة الإقبال على التصويت بلغت في عموم البلاد 45,2% (بمعدل 3 ملايين و 10 ألاف و 908 أصوات) كما أعلن رئيس «الهيئة العلما المستقلة للانتخابات»،

> وفيات

رئيس وأعضاء مجلس إدارة دار رئيس وأعضاء المنتدى القومى منسق عام وأعضاء تحمع اللجان والروابط الشعبية

يشاطرون آل كرم الأسى برحيل السفير والمحامي والكاتب جهاد کرم ويتقبلون التعازي إلى جانبهم اليوم الاثنين 16 أيلول في نادي خريجى الجامعة الأميركية في

أيلول في نادى خريجي الجامعة

الأميركية في بيروت من الساعة

الثالثة بعد الظهر حتى السابعة

لاعلاناتكم الاسمية

والميوبة والوفيات

الأِحْجُ بار

ھاتف: 759555 ـ 01

فاكس: 759597 ـ 01

بيروت من الساعة الثالثة بعد الدكتور هانى ديب وعائلتها وعموم عائلات: كرم، عقدة، أبو الظهر حتى السابعة مساءً. مراد، نصر، الخوري، الصغيرة، ديب وسائر عائلات حامات وأنسباؤهم في الوطن والمهجر تتقبّل عائلة وأصدقاء المرحوم ينعون إليكم على رجاء القيامة والحناة الأبدية فقيدهم المرحوم السفير والمحامى والكاتب السفير الأستاذ جهاد جورج کرم التعازي بالراحل اليوم الاثنين 16

جهاد جورج کرم

أبو مراد وعائلتها

الدكتور عماد كرم

أولاد عمه عائلة المرحوم سيمون

عائلة المرحوم الأستاذ كمال كرم

ابنة عمه دعد أرملة المرحوم

الأستاذ ريمون كرم وعائلته

الدكتور عصام كرم وعائلته

تقبل التعازي اليوم الاثنين 16 الجاري في AUB ALMNI الحمرا . من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساءً.

ما أنّتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية انتقلت إلى رحمته تعالى المأسوف عليها

الدكتورة علياء توفيق حلاوي المرعبي ابنتها نزهة المرعبي

أشقاؤها: المرحومون: سليمان، سعد الله، أندس، شريف، خليل شقىقاتها: المرحومات: روحية،

سعاد وأميرة. يوارى جثمانها الطاهر الثرى اليوم السبت الواقع فيه 14 أيلول عند صلاة الظهر في حسينية الزهراء ـ صور. وتقبل التعازي

بعد الدفن في مطعم شواطينًا/ صور. ويوم الاثنين الواقع فيه 16 أيلول 2019 في الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي من الساعة الثالثة حتى الساعة السابعة مساء. ولكم من بعدها طول البقاء الأسفون: أل حلاوي، أل المرعبي وعموم أهالي صور.

◄ذكرى أسوع ◄

ذكرى سنوية يصادف اليوم الاثنين الذكرى السنوية الاولى لوفاة المرحومة الحاجة لواحظ كسرواني شاهين نرجو ممن عرفها أن يقرأ لروحها سورة الفاتحة



ولدها عبدالله علي جمّال ، بناته لورا وياسمينا ، أبنائه على ،أنور

تجرى المديرية العامة للأمن العام زوجته لین کرم مناقصة عمومية (محاولة ثانية) في شقيقته دنيا أرملة المرحوم سليم عقدة وعائلتها ابنة شقيقته زينة زوجة عازار

تمام الساعة التاسعة والنصف منّ يوم الثلاثاء الواقع فيه 2019/10/08، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية ر العامة للأمن العام - المبنى المركزي رقم /3/ الطابق الثالث، لتلزيم مطبوعات مُخْتَلِفَة لَعَام 2019، مُوضُوع دفتر الشروط الادارية الخاصة وقم 136م ل تارىخ 2019/07/17.

يمكن للراغبين الإشتراك في هذه المناقصة العمومية، الإطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور أعلاه في دائرة المالُ والعثَّاد - شعبَّة التلزيمُّ، خلال أوقات الدوام الرسمى، على أن تقدّم العروض في مهلة أقصاها الساعة الرابعة عشرة من أخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة، ويُرفّض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

. ملاحظة: إذا صادف نهار التلزيم المذكور أعـلاه يـوم عطلة رسمي، يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزيم. مدير عام الأمن العام

عنه / رئيس مكتبُ الشؤُون الاداريةُ العميد الياس البيسري

تعلن المدرية العامة للموارد المائية

والكهربائية، عن إعادة إجراء تلزيم

بطريقة استدراج عروض على اساس

تنزيل مئوى على أسعار الإدارة حده

الاقصى 20% عشرون بالمنة فقط، مع

-تخفيض مدة الاعلان الى خمسة ايام

بناءً لاحالة معالي وزير الطاقة والمياه بتاريخ 2019/9/6، لتنفيذ مشروع

اشخال انشاء محقن للري في بلدة

تجرى عملية التلزيم في الساعة

التاسيعة من يوم الاثنان الواقع في

ىشعلة ـ قضاء البترون.

التكليف 1466 إعلان تلزيم (للمرة الثانية)

أرملة المرصوم الدكتور أحمد

فعلى المتعهدين المصنفين وفقاً لاحكام المرسوم 3688 تاريخ 1966/1/25 في الدرجة الرابعة على الاقل لتنفيذ صُّفقات الاشخال المائية، الراغبين بالاشتراك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشر من أخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والَّكهربائية - مصلحة الديوان -كورنيش النهر.

بيروت في 9 ايلول 2019 المدير العام للموارد المائية والكهربائية د. فادي جورج قمير التكليف 1464

إعلان إعادة تلزيم تأمين آليات الدفاع المدني ضد الغير (إلزامي - أضرار جسدية)

الساعة التاسعة والنصف من يوم الاثنين الواقع فيه الصادى والعشرون من شهر تشرين الاول 2019، تجري ادارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنايع - بيروت، لحساب المديرية العامة للدفاع المدنى - مناقصة اعادة تلزيم تأمين اليات الدفاع المدنى ضد الغير (إلزامي أضرار جسدية).

التأمين المؤقت: عشرة ملايين ليرة لننانية فقط لا غير. طريقة التلزيم: تقديم أسعار.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة ر للدفاع المدني

يجب ان تصل العروض الى قلم ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من أخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة

المدير العام لادارة المناقصات د. جان العليّة التكليف 1463

إعلان إعادة مزايدة لبيع المواد والمعدات

المستهلكة والمنفاة لصالح وزارة الداخلية والبلديات - المديرية ورارد. العامة للدفاع المدني

الساعة التأسعة والنصف من يوم الاربعاء الواقع فيه السادس عشر من شهر تشرين الاول 2019، تجري ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنايع بيروت، لحساب وزارة الداخلية والملديات، إعادة مرايدة لميع المواد والمعدات المستهلكة والمنفاة لصالح

الدرية العامة للدفاع المدني. - التأمين المؤقت: · المجموعة الاولى /6,000,000/لل. فقط ستة ملايين ليرة لبنانية لا غير. - المحموعة الثانية /1,000,000/لل. فقط

مليون ليرة لبنانية لاغير. - المحموعة الثالثة /5,000,000/ل). فقط خمسة ملايين ليرة لبنانية لا غير.

المجموعة الرابعة /5,000,000/5/لل. فقط خمسة ملايين ليرة لبنانية لا غير. - سعر إفتتاح المزايدة لكل مجموعة المجموعة الاولى /4,500,000/لل. فقط أربعة ملايين وخمسماية الف ليرة

- المحموعة الثانية /2,000,000/إ.ل. فقط مليونا ليرة لبنانية لا غير.

المحموعة الثالثة /10,000,000/لل. فقط عشرة ملايين ليرة لبنانية لا غير. المجموعة الرابعة /6,000,000/لل. فقط ستة ملايين ليرة لبنانية لا غير. - طريقة التلزيم: تقديم اسعار، لكل

مجموعة على حدةً. تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة

يجب أن تصل العروض الي ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة

المدير العام لإدارة المناقصات د. جان العليّة التكليف 1461

إعلان مزايدة تلزيم بيع تجهيزات ومفروشات

ومواد مستعملة عائدة لوزارة الاعلام الساعة التاسعة والنصف من يوم الاثنين الواقع فيه الرابع عشر من شهر تشرين الأول 2019، تجري ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارعً بوردو - الصنايع - بيروت، لحساب وزارة الاعالام، مزايدة تلزيم بيع تجهيزات ومفروشات مكتبية ومواد مستعملة. التأمن المؤقت: /5,000,000/ل. فقط خمسة ملايين ليرة لبنانية لا غير.

- سعر إفتتاح المزايدة: /25,000,000/لل. فقط خمسة وعشرون مليون ليرة لبنانية

- طريقة التلزيم: تقديم اسعار. تـقـدم الــعـروض، وفــق نـصـوص دفـتر

Cull <

عقار كورنيش النهر / الاشرفية 1200 مم زاويـة 20% (شبركـة) /\$4000م - 76679391

> خرح ولم بعد <

هرب العامل من التابعية العنفلادشية Jahangir Hussein من منزل مخدومه بتاريخ 2017/7/3 الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال على الرقم 03224547

والحصول عليه من وزارة الاعلام.

د. جان العليّة التكليف 1460

اعلانات رسمیت

إعلان تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لتأهيل انظمة الحماية والتحكم والقراءة العائدة لخلابا التوتر العالى 66 كف. في محطة المريسة الرئيسية مع شراء قطع العيار الضرورية

لها، موضوع استدراج الغروض رقم ث4د/5056 تاريخ 5056/5/18، قد مددت

لغانة بوم الجمعة 2019/10/4 عند نهانة

الأشرفية

ساسين ومار متر

استراحت

الدوام الرسمى الساعة 11:00 قبل الظهر. الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على يجب أن تصل العروض اللي ادارة نسخة من دفتر الشروط من مصلحة . المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من اخريوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم. الديوان ـ امانة السر ـ الطابق 12 (غرفة المدير العام لأدارة المناقصات 1223)، مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر

وذلك لقاء مبلغ قدره /000 150/ لل. علما بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول

ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم

بيروت في 11 أيلول 2019 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني

عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي

تؤمن إعلاناتكم fizeilia

01 201 740

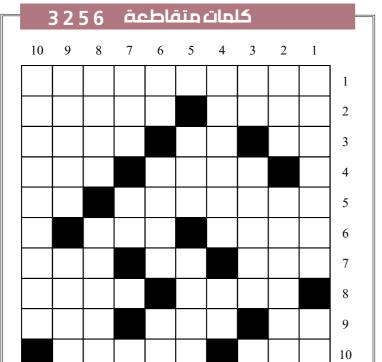
في كافة المناطق

info@publifreiha.com 01 200 830

يجب على الشركات التي تود المشاركة في المناقصة تقديم الملف كاملاً مع عروض الأسعار في مهلة محددة يجب أن يتم سليمها مباشرة إلى مكتب مؤسسة عامل، على العنوان المذكور أعلاه لغاية 27 أيلول 2019، قبل الساعة م03:30.

نروط ومستندات المناقصة:

مؤسسة عامل الدولية



أفقىا

س جزر سليمان شهدت معارك ضارية خلال الحرب العالمية الثانية – 2- الإسد الأول لأحدُّ متصرفي جبل لبنان خلال التحكم العثماني - عائلة ملك الروك أند رول ا الراّحَل – 3- واحد بالأجنبية – أصّلح الّعمل – رشا بدفع المال – 4- من الأفاّويه – حرّفٌ حر - 5- منطقة في شمال أوروبا تمتد من حدود النروج الى البحر الأبيض تتقاسمها النروج والسويد وفنلندا وروسيا - هاج الدم - 6- نقطع الطريق من جانب الى جانب - روع و حدويه و المسلم و روسي من الفار المروع و المعنى المعريق من المبالك المي المارة المرب من المارة المرب المارة المارة المرب المارة ا خشُّن - 10- تُوارى واختفَّى للَّإنقضّاض على العدو - من الأشجار

الكوت دازور في فرنسا - عائلة مغامر لبناني زرع العلم اللبناني فوق أعلى القمم في العالم - 6- قلب الثمرة - غصن أخضر لين - تعب وأعيا - 7- حزن ومشقة -عي المسام - 8- نجدٌ في الأمر – عاصمة أوروبية – 9- خلاف العرض في وظائف العمل – مدينة أميركية على مسوري عاصمة ولاية داكوتا الجنوبية – 10- مطربة مغربية حصلت على الجنسية المصرية

حلوك الشكة السابقة

أفقيا 1- طولون – غوته – 2- هنييعل – رون – 3- ابا – رن – 4- سروال – لوسي – 5- يئن – هملايا – 6- نبّ – حملقت – 7- إثم – السيخ – 8- قلقاس – وا – 9- يندب – أيم – 10- رولان غاروس

عموديا

1- طه حسين – قطر – 2- ون – رئبال – 3- ليمون – ثقيل – 4- وب – حمانا – 5- نعالهم – سدن - 6- لب - ألمُ - بغ - 7- اللقّلق - 8- ور - واتس - أر - 9- تونسي - يويو - 10- هنري الخامس



حكالشكة 3255

شوطاللمة هذه الشبكة مكوّنة من 9 مريعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى و خُانات صغيرة من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر

9 1 4 5 2 7 3 8 6 6 3 5 8 1 4 9 7 2 1 2 9 7 4 8 6 5 3 الرقم في كل مربغ كبير وفي كلّ خط أفقي أوعمودي. 4 6 7 3 5 9 8 2 1 5 8 3 1 6 2 7 9 4 2 4 8 6 9 1 5 3 7 7 5 1 2 8 3 4 6 9 3 9 6 4 7 5 2 1 8

8 7 2 9 3 6 1 4 5

			4	3256	اھير	مشا				
11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ندت	0721	ā c .:	نا بر داد	:10.	นะฟาะ	<	115 21		ارد ف	ba

مطرب ليبي في رصيده عدد كبير من الأغاني بعدّة لهجات عربية. نجح ونحت إسمه بأحرف الشهرة في سماء الأغنية العربية. حاز على عدة جوائز تكريمية 1+2+4+5+2+1 = لقب تركى ■ 6+7+8 = أهل الزمان الواحد ■ 11+10 = لحم

حك الشكة الماضية: توماس مالتوس

اعداد

نعوم

اعلانات

اعلانات رسمیت

المنفذ عليه سليمان مظلوم قائم عليه

شمالاً: العقارين 142 و151

التخمن: /417450دأ.

حنوياً: العقارات 142 و 149 و 150

ىدل الطرح المخفض: /191609,55/دأ.

8 - العقار /144/ الحيصا خاصة المنفذ

عليهما محمد وعلى مظلوم يبعد عن

الطريق الدولية حوالَّى /40/متراً يوجد

عليه بناء مدرسة من ثلاث طوابق

الطابق الاول مدخل وتكنولوجيا

ومخزن ومحاسبة وغرفة مدير ومطبخ

وغرف ادارة وملعب مكشوف ومطلع درج عدد اثنين وحمامات ذكور وإناث

وتصوينة، الطابق الاول علوي من

قاعة تدريس عدد سبعة وغرفة انتظار

ومخزن عدد اثنين للسمعية والبصرية،

والطابق الثاني علوي من معلوماتية

مساحة كامل العقار: /1952/م2

وغرفة انتظار ومكتبة.

مساحته: /974/ د2

تلعباس الغربي

التخمين: /60875/د.أ."

مساحته: /2217/م2

وطريق عام

و 143 و 121 و 145

. .. مساحته: /845/م2

منطقة الحبصا

التخمين: /207844.أ.

يحده غرباً: العقارين 145 و146

. شرقاً: العقار 123 وطريق يشكل حدود

حنوباً: العقار 146 وطريق عام يشكل

يدل الطّرح المخفض: /27941,62/د.أ.

10 - العقّار /151/ الحيصا /1500/

سهمأ حصص المنفذ عليهم طريق

يحده غرباً: العقارات 141 و140 و148

شرقاً: مجرى ماء يشكل حدود تلكري

شمالاً: العقارات 120 و144 و141 و140

جنوباً: العقارات 141 و140 و168 و168

ىدل الطّرح المخفض: /95400,39/د.أ.

11 - العقار /465/ تلكرى خاصة المنفذ

عليه محمد مظلوم قطعة ارض معدّة

للبناء مفرز عن العقار /386/ أرض غير

يحده غرباً: مجرى ماء يشكل حدود

شرقاً: طريق عام يشكل حدود منطقة

قم المعاملة: 2014/216 المنفذ: بنك انتركونتيننتال لينان صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمعاملة شمل. وكيله المحامى زياد فاخوري. التنفيذية رقم 2018/19 غرفة الرئيس المشترك بالحجز: طونى كريم عفيش القاضى رانى صادق لبيع العقارات رقم 1470 و 2772 و 2624 و 2625 و 2627 وكيله المحامي اسعد حداد. و 262/2 كفر حونة بالمزاد العلني. المشترك بالتحجز: ريمون سركيس المنفذين: هيلانة وديع ظباط ورفاقها وكيله المحامى بولس فرنجية. بوكالة المحاميان سعيد وأليسار بو المنفذ عليه: يوسف سليمان شاهين السند التنفيذي: حكم المحكمة الابتدائية في لبنان الجنوبي تاريخ 2017/4/25 والمتضمن ازالة الشيوع في العقارات المذكورة عن طريق بيعها المسعودية تحصيلاً لّدين المنفذ بنك

بالمزاد العلني. تاريخ تبليغ الانذار: 2018/4/12 تاريخ محضر الوصف: 2019/3/7 تاريخ تسجيله: 2019/5/24

1. محتويات العقار رقم 1470/كفرحونة: هو عبارة عن قطعة ارض بعل ضمنها اشجار حرجية مساحته: 1270/م2 بدل التخمين: 2400 سهم: 12700دأ. بدل الطرح: 2400 سهم: 12700دأ. حدوده: شمالاً: العقار 1451 حنوياً: العقار 1466 و 1468 شرقاً: العقار 1454 غرباً: العقار

2. محتويات العقار رقم 2771/ كفرحونة: هو عبارة عن قطعة أرض تزرع حبوب مساحته: 10320/م2 بدل التخمين: 2400 سهم: 51600/دأ. بدل الطرح: 2400 سهم: 51600/د.أ. حدوده: شيمالاً: العقار 2769 و2774 جنوباً: العقار 2780 و 2783 و 2782 شرقاً: العقار 2775 غرباً: العقار 2780.

3. محتويات العقار رقم 2624/ كفرحونة: هو عدارة عن قطعة أرض بعل تزرع حبوب. مساحته: 12300/م2 بدل التخمين: 2400 سهم: 61500/دأ. بدل الطرح: 2400 سهم: 61500/دأ. حدوده: شمالاً: طريق عام جنوباً: العقار 2625 شرقاً: العقار 2627 غرباً: العقار 2618. 4. محتوبات العقار رقم 2628/ كفرحونة: هو عبارة عن قطعة أرض ضمنها بركة مياه. مساحته: 60/م2 بدل التخمين: 2400 سبهم: 300/دأ. بدل الطرح: 2400 سهم: 300/د.أ. حدوده: شمالاً:العقار 2627 حنوباً:العقار 2626 شرقاً: العقار 2626 غرباً: العقار 2627. 5. محتويات العقار رقم 2627/ كفرحونة: هو عبارة عن قطعة أرض

بعل تزرع حبوب. مساحته: 9400/م2

بدل التخمين: 2400 سهم: 47000/د.أ

بدل البطرح: 2400 سبهم: 47000/دأ. . حده ده: شمالاً: العقار 2633 وطريق عام

حنوباً: العقار 2626 شرقاً: العقار 2635

غرباً: العقار 2624. 6. محتوبات العقار رقم 2625/ كفرحونة: هو عبارة عن قطعة أرض بعل تزرع حبوب مساحته: 22/12270 بدل التخمين: 2400 سبهم: 61350/دأ. بدل البطرح: 2400 سبهم: 61350/د.أ. حدوده: شيمالاً: العقار 2624 جنوباً: عقار غير ملحوظ في الخريطة شرقاً: العقار 2626 غرباً: العقّار 2624.

تاريخ ومكان البيع: لقد تحدد نهار الثلاثاء الواقع فيه 2019/10/29 الساعة العاشرة صباحاً موعداً للبيع بالمزاد العلني امام رئيس دائرة التنفيذ في

شروط البيع: على الراغب في الشراء أن يودع باسم رئيس دائرة التنفيد بى صيدا قبل المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة أو في احد المصارف المقدولة من الدولة متلَّغاً موازياً لندل الطرح أو ان يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه أن يتخذ محل اقامة مختاراً له ضمن نطاق الدائرة اذا لم يكن له مقاماً فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعلى المشترى ايداع كامل الثمن ورسم الدلالة خلال مهلة ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر وعلى مسؤوليته.

أحمد عبد الله

إعلان بيع بالمزاد العلني للمرة الثالثة صادر عن دائرة تنفيذ حلبا القاضى طارق صادق

التخمين: /79950دأ. بدل الطرح المخفض: /36697دأ. 6 - العقار /142/ الحيصا خاصة المنفذ عليه راشد مظلوم عبارة عن ارض سقى مساحته: /1002/م2

يحده غرباً: العقارين 143 و150 شُرقاً: العقار 150 ومجرى ماء يشكل المنفذ عليهم: محمد وعلى وسليماز حدود منطقة تلكري وراشد وحسن خضر مظلوم - الحيصا شمالاً: العقار 151 ومجرى ماء يشكل السند التنفيذي: استنابة من دائرة حدود منطقة تلكري تنفيذ بيروت رقم 2012/1294 تاريخ حنوباً: العقارين 143 و150 2014/3/24 لمتابعة التنفيذ علم التخمين: /100200/د.أ. العقارات 120 و 121 و 123 و 140 و 141 يدل الطرح المخفض: /45991,8/د.أ. و142 و143 و144 و147 و151/الحيصا 7 - العقار /143/ الحيصا خاصة والعقار 465/تلكري والعقار 146/

بناء دوبلكس مساحته /330/م2 طابق انتركونتيننتال لبنان شمل. والبالغ ارضى صالون وغرفة جلوس وغرفة خمسمانة وإثنان وخمسون الفأ نوم ومطبخ وحمامين وعلوي اربعة وستماية وثمانية دولارات أميركية واثنان وخمسون سنتاً عدا الملحقات. غرف نوم وحمامين ومطبخ. تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني مساحته: /913/ م يحده غرباً: العقارين 121 و151 حصص المنفذ عليهم في العقارات شرقاً: العقارات 142 و 149 و 150 المذكورة أعلاه:

1 - العقار /120/الحيصا خاصة المنفذ عليه راشد مظلوم عبارة عن أرض سقى وغير مبنية ويبعد حوالى /70/متراً عن الطريق العام الدولية مساحته: /957/م2

ىحدە غرباً: العقار 144 شرقاً: مجرى ماء بشكل حدود تلكري والعقارات 151 و 143 و 149 شُمالاً: العقار 119 ومجرى ماء يشكل حدود منطقة تلكرى

جنوباً: العقار 151

التخمين: /71775دأ. بدل الطّرح المخفض: /32944,72دأ. 2 - العقار /121/الحيصا خاصة المنفذ عليه حسن مظلوم وهو عبارة عن ارض سقى يبعد عن الطريق العام الدوليا حوالي /30/مترأً قائم عليه بناء دوبلكس من أربع غرف نوم وحمامين وشرفات ومطيخ مساحة البناء /150/

يحده غرباً: طريق عام شرقاً: العقار 120 شمالاً: العقارين 120 و119 مساحة كامل العقار: /917/م2 ىحده غرباً: العقارين 145 و151 جنوباً: العقار 151 التخمين: /622800/د.أ. شرقاً: العقارين 143 و149 بدل الطّرح المخفض: /285865,2/دأ. شمالاً: العقارين 143 و151 9 - العقار /147/ الحيصا /1200/ حنوباً: العقارات 123 و 149 و 145 التخمين: /418050د.أ. سهمأ خاصة المنفذ عليه حسن مظلوم يبعد حوالي /25/متراً عن الاوتوستراد بدل الطّرح المخفض: /191884,95/د.أ.

3 - العقار /123/ الحيصا خاصة المنفذ عليهما محمد وعلى مظلوم يقع على الطريق العام الدولية عليه بناء دوبلكس من صالون وغرفة جلوس ومدخل وغرفة نوم واحدة ومطبخ شمالاً: العقارينَ 123 و 145 وحمامين في الطابق الارضي أماً الطابق الاول علوي اربع غرف نوم . ت. حدود تلعباس الغربي وحمامين ومطيخ مساحة البناء/330/

> مساحة كامل العقار: /945/م2 بحده غرباً: العقارات 121 و 145 و 147 شرقاً: العقار 149 وطريق عام يشكل حدود منطقة تلعباس الغربي ئىمالاً: العقارات 149 و123 و145 جنوباً: العقار 147 وطريق عام يشكل حدود منطقة تلعباس الغربي

التخمين: /422250/د.أ. بدل الطّرح المخفض: /193812,75/دأ. 4 - العقار /140/ الحيصا خاصة سليمان مظلوم عبارة عن ارض سقى غير مبنية ويبعد حوالي /50/متراً عن

الطريق الدولية. مساحته: /913/م2 يحده غرباً: العقار 148 وطريق عام شرقاً: العقارين 141 و151 شمالاً: العقارين 141 و148 جنوباً: طريق عام والعقار 151 التخمين: /136950/د.أ. بدل الطرح المخفض: /62860/د.أ.

5 - العقار /141/ الحيصا خاصة المنفذ عليه حسن مظلوم عبارة عن ارض سقى غير مبنية وتبعد حوالي /50/ متراً عن الطريق الدولية. مساحته: /1066/م2 يحده غرباً: العقارين 140 و148 شرقاً:العقار 151

تلعباس الغربي شمالاً: العقار 483 وطريق عام يشكل حدود منطقة تلعباس الغربي جنوباً: طريق عام يشكل حدود منطقة تلعباس الغربي ومجرى ماء يشكل شمالاً: العقار 151 حدود الحبصا جنوباً: العقارين 140 و151 التخمين: /253500دأ.

بدل الطرح المخفض: /116356,5/دأ. 12 - العقار /146/ المسعودية خاصة المنفذ عليه سليمان مظلوم عيارة عن ارض سليخ مهملة معدّة لزراعة الحبوب.

مساحته: /23735/ د2 بحده غرباً: العقار 217 ... شرقاً: العقار 147 وطريق ومجرى ماء شمالاً: العقار 217 وطريق ومجرى ماء جنوباً:العقار 147

التخمين: /1,424,100د. بدل الطرح المخفض: /653661,9/د.أ. موعد المرايدة ومكانها: نهار الاثنين الواقع في 2019/11/11 الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر أمام رئيس دائرة تنفيذ حليا.

على من يرغب الدخول بالمرايدة أن يدفع مثل بدل الطرح المقرر نقداً أو تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ محلاً لإقامته ضمن نطاق دائرة تنفيذ حلبا إذاً كان مقيماً خارجها وإلاً عدّ قلّم هذه الدائرة مقاماً مختاراً له وأن يدفع علاوة على البدل مبلغ مليون ليرة لبنانية كنفقات وعلى الشاري رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.

مأمور التنفيذ بيار السكاف

شطب قيد شتركة تجارية

بموجب محضر جمعية منعقدة في 2019/9/4 تقرر بتاريخ 2019/8/28 شطب قيد شركة 116 المريسة ش.مل. المسجلة تحت الرقم 1006453 رئيس مجلس ادارتها السيد فادى سمير الريس نهائياً من قيود السجل التجاري ى سروت.

الرَّقم المالي 1396523. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم ملاحظاته او اعتراضه خلال مهلة عشرة اللم من خر تاریخ نشر.

أمين السجل التجاري في بيروت

من امانه السجل العقاري في صيدا طلب محمد محمود ابو هواش لموكلته سمر شحادة ويس سند بدل ضائع للعقار 5/252 مدينة صيدا. للمعترض 15 يوماً للمراجعة امين السجل العقاري

اعلان

ىاسم حسن

من امانه السجل العقارى في صيدا طلب ايلي يوسف واكيم لموكله كمال جرجس وأكيم سند بدل ضائع للعقار 428 مىة ومىة.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة امين السجل العقاري ىاسم حسن

من امانه السجل العقاري في صيدا طلب حسن على حويلي لموكله على احمد عجمى سند بدل ضائع للعقار 948 الصرفند.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة امين السجل العقاري ىاسم حسن

من امانه السجل العقاري في صيدا طلب حسين رضا غازي بوكالته عن عباس شرقاوي بوكالته عن جلال احمد عكوش بصفته مشترى سند بدل ضائع للعقّار 764 الخرايب.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة امن السجل العقاري باسم حسن

اعلان من امانه السجل العقاري في صيدا طلب محمد مهدي مروة بوكالته عن قاسم محمد قاسم لمورثه محمد مصطفى قاسم سند بدل ضائع للعقار

للمعترض 15 يوماً للمراجعة امين السجل العقارى باسم حسن

شراء خيطان ترصيص لزوم المديرية العامة للحمارك بطريقة استدراج العروض في تمام الساعة العاشرة من يوم

الخميس الواقع فيه السادس والعشرين من شهر أيلول من العام الفين وتسعة عشر، تُجري المديرية العامة للحمارك في مركزها الكائن في ساحة رياض الصّلح - بناية البنك العربي - الطّابق السابع - مكتب المراقب أول لدائرة الشؤون المالية، استدراج عروض لتلزيم شراء خيطان ترصيص لزوم المديرية

العامة للجمارك. قيمة التأمين المؤقت /1,000,000/لل. (فقط مليون ليرة لبنانية). تُقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة

للجمارك - دائرة الشؤون المالية. يجب ان تصل العروض الى الدائرة المذكورة قدل الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه الخامس والعشرين من شهر أيلول من العام الفين و تسعة عشر.

بيروت في 9 ايلول 2019 مدير عام الجمارك بالانابة ريمون الخورى التكليف 1485

إعلان تلزيم

تجري الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم شيلر مع لوازمه لزوم الادارة المركزية في الجامعة اللبنانية على اساس سعر يقدمه العارض في الادارة المركزية للجامعة اللعنانيا المبنى الزجاجي - المتحف

يوم الخميس بتاريخ 2019/10/10 الساعة 16:30 تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع

والحصول عليه لدى دائرة اللوازم خلال الدوام الرسمي. العنوان: الأدارة المركزية - المتحف الوطنى - الطابق الثاني

مكتب السيدة: ندى صميلي تقدم طلبات الاشتراك الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في الادارة المركزية قبل الساعة الثانية عشَّرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء

بيروت في 11 ايلول 2019 رئيس الجامعة اللبنانية فؤاد اىوب التكليف 1474

تجرى المديرية العامة للأمن العام مناقصة عمومية (محاولة ثانية) في تمام الساعة العاشرة والنصف منّ يوم الثلاثاء الواقع فيه 2019/10/08، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للزمن العام - المبنى المركزي رقم /3/ الطابق الثالث، لتلزيم جزئيات كهربائية ومعلوماتية لعام 2019، موضوع دفتر الشروط الادارية الخاصة رقم 157/م ل تاريخ 2019/08/01.

يمكن للراغبين الإشتراك في هذه المناقصة العمومية، الاطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور أعلاه في دائرة المال والعتاد – شعبة التلزيم، خلال أوقات الدوام الرسمي، على أن تقدّم العروض في مهلة أقصاها الساعة الرابعة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة، ويُرفض كل عرض بصل بعد هذا التاريخ

ملاحظة: إذا صادف نهار التلزيم المذكور أعلاه يوم عطلة رسمي، يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة

مدير عام الأمن العام عنه / رئيس مكتب الشؤون الادارية العميد الياس البيسري التكليف 1466

إعلام تبليغ الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الحدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة الماليةً، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروتُ، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر

سم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
مؤسسة شبربل صغير	31485	RR200268248LB
ب جلال هاشم العلى	42428	RR200267636LB
	47869	RR200267596LB
ي ق ق ق ق ق ق ق ق ق ق ق ق ق ق ق ق ق ق ق	47879	RR200267582LB
لين اليس جوزف عيتانى ليز اليس جوزف عيتانى	58542	RR200270887LB
يرة يري الحايك للهندسة والمقاولات	60109	RR200270900LB
بوسية دار السلوى للطباعة والنشر والتوزيع	61918	RR200269186LB
لشركة الوطنية للخدمات والتوظيف شمم.	67722	RR200269190LB
شرکة محمود یونس وشرکاه	75615	RR200271278LB
	102354	RR200267826LB
نعمة اخوان جواد نعمة واخوانه	119119	RR200269209LB
جورج الياس بجاني مالاهم الدرة التربية		
وكالات سلامة للتسويق	119134	RR200271321LB
مصطفى محمد فاروق فخر الدين	136980	RR200268194LB
سليمان علي عيسى	137301	RR200267914LB
حسن محمود مغنيه	166741	RR200269084LB
مؤسسة رانامي لصاحبها امين محمد اليمن	178593	RR200269124LB
وليد بطرس الحايك	180294	RR200271043LB
جوسلين حنا نصار	199480	RR200269402LB
عفيف احمد حلال	205034	RR200271423LB
لياس الورد - محطة محروقات	223823	RR200272242LB
شركة سيرين ريال استات شمل	237913	RR200267070LB
شركة الزعترية ش م ل	258844	RR200270989LB
محمود محمد على	296864	RR200267517LB
لياس حنا داود	304062	RR200268177LB
يا د L Invest Holding sal. ل انفست (هولدنغ) ش.مل	310795	RR200271539LB
سمارت فارما (رجا حسين الحسين)	357988	RR200268296LB
يعبدا 5096 ش.مل بعبدا 5096 ش.مل	378641	RR200271542LB
LEAD COMPUTERS S.A.R.L	448658	RR200271729LB
يلى اسعد عواد	543980	RR200266936LB
ي <i>تي استد عواد</i> جاد جوزف جبر	544510	RR200266940LB
	564220	RR200266967LB
ريشار توفيق سركيس	579876	RR200268340LB
شركة سوليوشنز ترايدنغ كومباني شمم		
لحاج وشركاه (نقليات الحاج) "	707918	RR200267446LB
حمد محمد العرب	853032	RR200267605LB
حمد الحسين الدندشلي	914978	RR200269243LB
سايف لاين للسياحة والسفر	916144	RR200266922LB
روني ادوار الرعيدي	917594	RR200270621LB
هشام سالم دبليز	1105784	RR200269257LB
سهام عبد الحسن علامة	1125462	RR200267525LB
غيث محمد العزير	1210065	RR200268795LB
ليغانس لتأجير السيارات شمم.	1260016	RR200267106LB
مركز شعبان التجاري (ايهاب فوزي شعبان)	1274788	RR200270842LB
شربل طلال رستم	1304348	RR200270839LB
دوكارت انترناشيونال شمم	1308821	RR200267018LB
على مصطفى عساف	1328733	RR200269274LB
مهدي محمد الدريعي	1355533	RR200269212LB
كيمونكس - ليبانون	1576222	RR200269305LB
ع ق ق ق ق ق ق ق ق ق ق ق ق ق ق ق ق ق ق ق	1633720	RR200268225LB
فالنتينا فاسيلي فوسكريسنكايا	1734543	RR200268150LB
سابا طنوس مخلوف STM(سابا طانيوس طنوس	1779445	RR200266508LB
ساب طحوس محتوی ۱۱۱۱ درستاب صاحیوس طعوس مخلوف)	1//3443	KK200200308LB
رت. الشركة التجارية اللبنانية الالمانية شمم	1813347	RR200267503LB
حسن حسين زعيتر	1819552	RR200268530LB
مس عسي رحيور دار الاثر للطباعة والنشر والتوزيع شمم مطبوعات الأمين	1849504	RR200272565LB
		RR200272363LB
فريد هوم ابلاينسيز ش م م شيخة ترايا TMN	1863479	
شركة تي ام ان T M N	1873329	RR200269169LB
نعمان حسين ناصر الدين	1875713	RR200269455LB
ر/ي/د شـم.	1886395	RR200269172LB
حوحو للمقاولات	1911776	RR200273150LB

RR200272830LB 1931710 السلام التحارية - محمد عيد السلام عوض RR200266539LB 1989407 الضحى للتجارة العامة و التعهدات 2147898 RR200270445LB نورمندي ريل استيت شمل RR200270697LB 2148771 لايدي غراي ش م م جورج عصام شلهوب RR200268319LB 2170698

جورج عصام سلهوب	21/0098	RR200268319LB
حسين يوسف بندر	2183320	RR200268631LB
TERKMANY FOR GENREAL TRADING	2240342	RR200268628LB
خالد احمد قرحاني	2304081	RR200269138LB
LA GLOIRE لاغلوار (ربيع جوزف معوشي)	2358416	RR200267684LB
شركة كتنج ادج	2363936	RR200268279LB
شركة السفير غروب للتجارة والانماء ش.م.م.	2379755	RR200266975LB
فیرتیکا ش م م	2382292	RR200270533LB
الخضر للتجارة العامة	2417582	RR200267548LB
سناء ترادينغ	2431861	RR200268605LB
غرين فيو شمم.	2432050	RR200272636LB
علي المحيميد	2435260	RR200268645LB
محمود بيومي للتجارة العامة - محمود مصطفى بيومي	2439181	RR200269141LB
شركة اكتمال الأجواء	2446016	RR200268336LB
ابراهيم محمد الايوبي	2446535	RR200268322LB
محمد احمد صبح	2478800	RR200270025LB
صيدلية غنوم	2482917	RR200268163LB
الجواهر للتجارة العامة	2521126	RR200269288LB
MK لصاحبها مصطفى احمد كنيعو	2543608	RR200271091LB
محمد علي زكريا دمج	2607610	RR200268115LB
صالح وديع الفخري للتجارة العامة	2612641	RR200269075LB
احلام محمد الحطاب	2614053	RR200267675LB
الجعفراني للسيراميك و الرخام للتجارة العامة	2637470	RR200267534LB
زعرور للتجارة العامة	2667930	RR200266919LB
شركة الباشا وشديد للتجارة العامة شمم	2721194	RR200267667LB
مصطفى حسين اسماعيل	2740722	RR200267004LB
FTS&CO FOR GENERAL TRADING	2745802	RR200268591LB
ايمان فرنسيس الكلاسي	2752544	RR200268101LB
لينه للتجارة العامة	2753401	RR200266525LB
حسين سيف	2754113	RR200268185LB
احمد محمد ديب ياسين	2754136	RR200269098LB
حسين علي دلا	2764885	RR200268217LB
شركة 222 العقارية شمل	2795083	RR200269314LB
عون انفست ش م م	2837936	RR200270459LB
عبد الرحمن محمد خالد قصاب	2875565	RR200269932LB
ORO شـمـم	2934039	RR200269478LB
مور فور لس ش م م	2936526	RR200273248LB
ميثاق للتجارة	2949217	RR200266984LB
شرکة فارما اَرت ش م م	2966719	RR200270745LB
بيار يوسف هاشم	2972956	RR200270913LB
شركة كوبوماس للاستيراد والتصدير شمم.	2993873	RR200268702LB
جانين وديع بشير الزغبي	3006603	RR200267905LB
عاطف سعيد ضاهر	3006950	RR200267707LB
عمر عبدالله عدره	3011033	RR200267463LB
عدنان حسين الشبيب	3048325	RR200269994LB
خليل احمد الصايغ	3082639	RR200267653LB
جودت حسن محمد عساف	3100426	RR200267450LB
شركة برتول للمحروقات شمم	3102514	RR200270860LB
سعيد محمود مهنا	3124591	RR200268265LB
eMCREY S.A.L	3214111	RR200270564LB
So Pure Water Lebanon SARL	3245305	RR200268013LB
upside down sarl ابساید داون ش م	3253960	RR200270578LB
حنا سرکیس بو ستوت	3289908	RR200269226LB
كاتسو للمعدات والعدد الصناعية شمل	3358058	RR200269019LB
جيزال يوسف نصر	3403058	RR200268733LB
J J J J J J J J		

RR200269067LE

RR200268985LB

RR200270604LB

RR200270502LB

RR200265944LB

RR200269495LB

RR200270520LB

التكليف 1453

3451005

3472225

3472524

3473886

3479857

3486685

3492327

حطة الكورنيش

ليفة للزيوت وقطع الغيار

ايت لاين سرفسيز ش م ل

أسسة المبيض للتجارة العامة

WANDERLUST PR

HAJJPIO S.A.R

الْخَــــبار 🍙 الإثنين 16 أيلوك 2019 العدد 3856

الاثنين 16 أيلوك 2019 العدد 3856 🍙 اللَّهُــــــــبار

2019/08/08

2019/08/09

2019/08/09

2019/08/08

2019/08/09 2019/08/08

2019/08/09

2019/08/09

2019/08/08

2019/08/08

2019/08/08

2019/08/09

2019/08/09

2019/08/08

2019/08/08

2019/08/08

2019/08/08

2019/08/08

2019/08/08

2019/08/08

2019/08/09

2019/08/08

2019/08/09

2019/08/09

2019/08/09

2019/08/08

2019/08/08

2019/08/09

2019/08/08

2019/08/09

2019/08/09

2019/08/08

اعلانات رسمية 🗸

S.A.R.L

1942975 GLOBAL CARGO LINE

1974503

1984056

إعلام تبليغ الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الحدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في جورج الفراد باسيل للنقل مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبل الإعلا

2019/07/17	RR2002/9206LB	1984036	جورج الفراد باسيل للنفل					مديرية الضريبة على القيمة المضا لتبلغ الربيد المنكم متحاد السمكا
2019/07/15	RR200279501LB	5922	بايرو غارد ليبانون شمل	إحلام، وإلا يعتبر له سيتم نشر هذا	ى داريخ نشر هذا الإ النها أعلاه، علماً أنا	ن مهنه حاربي يوما ه مهلة المراجعة المشار	ں منهم حادر بعد انتهاء	لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة
2019/07/15	RR200279577LB	8190	مون لایت شمم	, .	V., Ç.	المالية:	اص بوزارة	 الإعلام على الموقع الإِلْكَتروني الذ
2019/07/16	RR200279705LB	9172	شركة التوزيعات الكهربائية شمم.					
2019/07/16	RR200279753LB	9901	شركة بو خليل انترناسيونال	LIPANPOST	تاريخ الزيارة الثانية	رقم البريد المضمون	ر <u>قـــــم</u> المكلف	اسم المكلف
2019/07/16	RR200279767LB	9926	شمل شرکة هيبر بو خليل شمل	2019/08/09	2019/07/12	RR200274963LB	244604	مؤسسة احمد زيد ميتا
2019/07/16	RR200279775LB	10091	شركة بوخليل العصرية	2019/08/10	2019/07/15	RR200275535LB	2877336	التجارية فيزي FEZI جمعية نادي النسر الرياضى
			(شمم سابقا) شمل	2019/08/09	2019/07/17	RR200276540LB	1923848	شركة انامل ش.م.م.
2019/07/16	RR200279784LB	10099	شركة بو خليل التجارية شمل	2019/08/08	2019/07/15	RR200276757LB	194981	لين بلو شمم
2019/07/17	RR200279815LB	10150	المؤسسة اللبنانية للارسال	2019/08/09	2019/07/13	RR200276876LB	211963	مؤسسة محمد فاضل علوية
2010 /07 /17	DD2002700241 D	10160	انترناسيونال شمل	2019/08/08	2019/07/15	RR200277222LB	719138	
2019/07/17	RR200279824LB	10168	شركة القوة البحرية شمم	2019/08/08	2019/07/17	RR200277236LB	671052	عالم وشركاه
2019/07/16	RR200279909LB	11126 11551	المشتل شركة زراعية شمم	2019/08/09	2019/07/15	RR200277253LB	758435	شركة كلايمكس ش.م.م اوت فيجين OUT VISION
2019/07/17 2019/07/17	RR200279965LB RR200280028LB	12937	راديو دلتا شمل	2019/08/08	2019/07/15	RR200277474LB	2618211	Bsaibes Builders s.a.r.l
2019/07/15	RR200280059LB	11521	شركة ساليكو شمم شركة هابانا ليب شمم	2019/08/09	2019/07/16	RR200277474LB	2406888	
2019/07/16	RR200280102LB	26291	جوزف رامز سمارة	2019/08/09	2019/07/10	KK200211339LB	2400888	ناعورة الرومية (ناجي وهنري صفير)
2019/07/16	RR200280195LB	254054	البادرينو ILPADRINO	2019/08/08	2019/07/15	RR200277678LB	2447773	شاورمان هولدنغ شم ل
2019/07/15	RR200280306LB	986202	باش سناکس ش.مل	2019/08/08	2019/07/15	RR200277704LB	2451963	شاورما ريبوبليك ش م ل
2019/07/13	RR200280345LB	2445874	عنيسي للتجارة (ابراهيم حسن	2019/08/08	2019/07/16	RR200277806LB	2530156	شربل سمیر مراد
			عنیسی سببره (ابراسیم حسن)	2019/08/08	2019/07/15	RR200277854LB	2515924	شركة اندستريال اند جنرال
2019/07/17	RR200280385LB	445435	تو ذا بوينت شمم.		, ,			سرفسزش م م
2019/07/16	RR200280399LB	305018	شركة التمدين العقارية شمك	2019/08/08	2019/07/15	RR200277942LB	2561618	شىركة كول كاسىي ش.م.ل
			فرع لبنان	2019/08/08	2019/07/17	RR200278112LB	2597906	تفليسة شركة هيكل وصافتلي
2019/07/17	RR200280408LB	223937	اجود سليم البيطار					شمم بواسطة وكيل التفليسة
2019/07/17	RR200280460LB	241638	سعدالله بكور	2010 (00 (00	2010 /07 /15	DD2002701201 D	2600702	المحامية زينة منذ
2019/07/15	RR200280575LB	35166	مارسيل سليم الرمادي	2019/08/08	2019/07/15	RR200278130LB	2600702	امل الربيع للتجارة والتوزيع
2019/07/17	RR200280650LB	71990	فیکس بانت FIX PAINT	2019/08/09	2019/07/15	RR200278191LB	2630890	ش.م.م. THE CATERING HOUSE
2019/07/16	RR200280717LB	65858	ه . ق يسايان وشركاؤه	2015/00/05	2013/01/10	1442002,013122	2000000	SAL
2019/07/16	RR200280734LB	64348	كونستراكشن اند اندستريال	2019/08/08	2019/07/16	RR200278214LB	2640710	ديبرا بوتيك شمم
2019/07/17	RR200281006LB	180844	سبلاي کیلی شمم	2019/08/09	2019/07/15	RR200278262LB	2647298	يوتيليتي سرفيسيز غروب
2019/07/17	RR200281000LB	237214	دورك IDRAC					ش.مل
2019/07/17	RR200281315LB	237489	سامى فؤاد كرم	2019/08/08	2019/07/15	RR200278293LB	2654156	noir e blanc نوار اي بلان
2019/07/17	RR200281686LB	210473	خليفة للتموين العائلي	2019/08/08	2019/07/16	RR200278355LB	2671371	فایف دي ش.م.م
2019/07/16	RR200281743LB	796500	كرول انترناسيونال شمم	2019/08/08	2019/07/15	RR200278381LB	2674866	شركة بست انفستمنت شمم BEST INVESTMENT S.A.R.L
2010 /07 /17	DD 2002015551 D	010105	KROLL INTERNATIONAL	2019/08/08	2019/07/15	RR200278395LB	2675440	دولي يوسف الحداد
2019/07/17	RR200281757LB	813135	شركة ذي ترايدرز شمم	2019/08/08	2019/07/15	RR200278418LB	2677421	تمبو جلاس شمل
2019/07/19	RR200275500LB	2858263	سمارت بزنس سولوشنز	2019/08/08	2019/07/16	RR200278435LB	2683952	شركة فريش فارما ش.م.م.
2019/07/17	RR200277372LB	2497663	جوزیف ابراهیم عمون	2019/08/08	2019/07/15	RR200278466LB	2686478	FOOD EXPRESS S.A.R.L
2019/07/17	RR200277647LB	2442791	ساشیمی شمم	2019/08/09	2019/07/16	RR200278470LB	2695830	ريم فارمسوتيكال شمل
2019/07/16	RR200278090LB	2585522	هاي دفينيشون ميديا شمل	2019/08/08	2019/07/15	RR200278483LB	2700035	IQUBE (نسرین انطوان یعقوب
2019/07/18	RR200278452LB	2684593	غریس دیب مجدلانی					ابراهیم)
2019/07/19	RR200278687LB	95348	المهندس ريمون بارودي	2019/08/08	2019/07/16	RR200278506LB	2717083	شركة فاين فود ش م ل
, i			(بارودي كونشراكشن)	2019/08/08	2019/07/15	RR200278554LB	2742678	ديز ضبيه ش م ل
2019/07/19	RR200278850LB	260521	مؤسة ضاهر تول للتجارة	2019/08/08	2019/07/16	RR200278585LB	2746396	كورز ميدل ايست ش م م
			العامة والمعدات الصناعية (محمد ضاهر)	2019/08/08	2019/07/15	RR200278611LB	2752702	شـرکــة انــتـ جـراتــيـد فــارمــا سوليوشونز لبنان ش م ل
2019/07/18	RR200279016LB	275700	شانان (جاك لامارتين	2019/08/08	2019/07/15	RR200278700LB	245052	فلیت منجمنت کومبانی شمل
0010.107.11	DD000055		خاجیکیان)	2019/08/08	2019/07/17	RR200278713LB	245443	SEWING MACHINE WORLD
2019/07/18	RR200279563LB	8300	فرنسیس لاند سکابس شمم	2019/08/09	2019/07/15	RR200278735LB	250100	محمد خضر سعد الدين
2019/07/18	RR200279665LB	8868	شركة بما للتجارة شمم	2019/08/08	2019/07/15	RR200278758LB	252779	مؤسسة عبد الناصر الميس
2019/07/19	RR200279886LB	11043	هوا ترايدينغ شمم		, ,			التجارية
2019/07/19	RR200280045LB	13058	شرکة اوب. زد بحسون	2019/08/09	2019/07/15	RR200278801LB	257251	انطون حنا حنا
2019/07/17	RR200280310LB	547754	جوزف ساسين غانم	2019/08/08	2019/07/16	RR200278829LB	258433	روجورا لوكس ش م م
2019/07/18	RR200280337LB	1531683	شركة المجموعة المالية - هيرمس لبنان شمل	2019/08/23	2019/07/16	RR200278846LB	259126	KAMAL E BERBERI GROUP شمل
2019/07/18	RR200280371LB	378613	الدكرمان 703 ش.مل	2019/08/08	2019/07/15	RR200278877LB	261833	يوسف مخايل ليشع
2019/07/19	RR200280685LB	69735	جاك اوجين عوده	2019/08/09	2019/07/16	RR200278894LB	262793	شركة قطب للتجارة العامة
2019/07/17	RR200280822LB	2939445	طوني منصور الخويري			112,000,123		حرت تعب تعب ره رحدت (جواد قطب وشریکه)
2019/07/19	RR200280840LB RR200280853LB	178397 2370214	زاريه دردريان - ويندو اند وول	2019/08/10	2019/07/15	RR200278903LB	264858	محطة دحروج (لصاحبها نبيل
, ,			فود لاب شمم بواسطة وكيل التفليسة المحامي وليد غاو	2019/08/08	2019/07/12	RR200278934LB	268140	ابراهیم دحروج) مؤسسة امیل عبده سکاف
2019/07/19	RR200281045LB	3007926	3579 المصيطبة العقارية شمل					التجارية
2019/07/19	RR200281099LB	189944	شركة فوبور طرابلس شمل	2019/08/08	2019/07/16	RR200279002LB	274818	ورثة فادي سمعان تنوري

مؤسسة جستال للصناعة و التجارة	44488	RR200281213LB	2019/07/18
, ,	45294	RR200281227LB	2019/07/19
شركة مصطفى الاحمد وشركاه	237317	RR200281301LB	2019/07/18
فؤاد بهجت شعبان مخلص بضائع مرخص	237553	RR200281329LB	2019/07/19
کلود فرید ابو ناضر	238579	RR200281346LB	2019/07/18
جيلبير ميشال عبيد	241184	RR200281385LB	2019/07/19
شركة جـوزف نصـار وشـركـاه للتعهدات والتجارة شـم.	217450	RR200281638LB	2019/07/18
شركة تقييم وادارة الانظمة شمم	212669	RR200281672LB	2019/07/18
محلات السرايا	92745	RR200281709LB	2019/07/18
هاي دايمنشونز شمل	789576	RR200281730LB	2019/07/19
سايد طنوس الخوري مخلص بضائع مرخص	236700	RR200281902LB	2019/07/18
مؤسسة فريد القارح	236726	RR200281916LB	2019/07/18
ملهى ليلي شانزليزيه دي باري	236863	RR200281920LB	2019/07/18
اللايد سيغنلز شمم	234995	RR200281964LB	2019/07/18
صيدلية ميرا	233687	RR200281981LB	2019/07/19
شركة الـخـدمـات الصحفيـة والطباعية شمم	1	RR200282125LB	2019/07/18
شركة فرساي التجارية	1451	RR200282236LB	2019/07/19
شركة سيكو شمل	3753	RR200282267LB	2019/07/19
الان ميلاد العشي	3149201	RR200282576LB	2019/07/19
Direct Construction&Development (DCD) sarl	3318326	RR200283007LB	2019/07/17
شـركـة المـغـاسـل الـحـديـــــــة للسيارات والاليات ش م م	2462636	RR200283449LB	2019/07/19
محمد حسان وجيه صمادي	555092	RR200283510LB	2019/07/19
شركة الفنادق السياحية في لبنان شمل	7652	RR200283545LB	2019/07/18
ايليت غروب وان ش م م	3032217	RR200283713LB	2019/07/19
شركة عرش ش.م.م	7915	RR200283934LB	2019/07/19
شركة كابيتال رستورانت شمل	6393	RR200284064LB	2019/07/19
سبكترا كولور شمم	7282	RR200284078LB	2019/07/19
جاد فودز - JADFOODS شم.م	231161	RR200284135LB	2019/07/19
جمأند أ بروموشنز شمم	2845334	RR200284974LB	2019/07/19
مروان سمعان عطالله (وايت	2897874	RR200285232LB	2019/07/19
سروان مستدن مستدر روایت الاین)			
	76223	RR200285833LB	2019/07/19

2019/08/09

2019/08/08

2019/08/08

2019/08/08

2019/08/09

2019/08/09

2019/08/09

2019/08/09

2019/08/09

2019/08/09

2019/08/08

2019/08/08

2019/08/08

2019/08/08

2019/08/09

2019/08/14

2019/08/08

2019/08/08

2019/08/08

2019/08/09

2019/08/08

2019/08/08

2019/08/08

2019/08/08

2019/08/08

2019/08/09

2019/08/08

2019/08/09

2019/08/09

2019/08/09

2019/08/09

2019/08/09

2019/08/08

2019/08/08

2019/08/08

2019/08/08

2019/08/08

2019/08/09

2019/08/09

2019/08/09

2019/08/08

2019/08/08

2019/08/19

2019/08/08

2019/08/08

2019/08/09

2019/08/09

2019/08/09

2019/08/09

2019/08/08

2019/08/08

2019/08/09

2019/08/08

2019/08/09

2019/07/15 RR200279078LB

2019/07/17 RR200279183LB

2019/07/17 | RR200279206LB

التكليف 1471

إعلام تبليغ الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العملي دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدنـاه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت. لتبلُّغُ البريد الْلذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم البريد المضمون	رقم المكلف
الشركة المتحدة للاعمال الفنية شمم	RR200271689LB	10259
جبيلي للصناعات المعدنية (جيمكو) شمم	RR200273438LB	13012
امين ادمون رزق	RR200271176LB	31318
جورجيانا	RR200271180LB	34326
مؤسسة جورج رعيدي	RR200272582LB	78095
هولمد شمل - هولدنغ	RR200274331LB	136156
محطة حداد بتروليوم	RR200268897LB	145358
ثريات بداح	RR200271785LB	197492
شادي ميشال شماس	RR200271410LB	201442
خالد علي الجدوع	RR200271065LB	221337
رأفت مصطفی مسلم	RR200275221LB	279655
شهرزاد عز الدين جلخي	RR200271919LB	291235

سولديري الإصواف SOLDERIE LAINIERE (ليلى حبيب اسطفان خطار)	RR200274813LB	343489
كابى طانوس قيقانو	RR200274481LB	384256
 شركة 115 الرميل ش.مل	RR200272273LB	425287
نبیل حسن حبلی	RR200272327LB	580614
مؤسسة مصطفى خاتون للتجارة والمقاولات	RR200272154LB	610540
محمد توفيق مومنة	RR200272168LB	625413
شركة الهناء شمم	RR200274739LB	1090470
عواد سعید حسن	RR200272579LB	1279605
سركة ستاف للشحن البحري والجوي والبري وتخليص	RR200271661LB	1306435
البضائع شمم		
زياد الياس مهنا	RR200274518LB	1324556
رعد انطون رعد	RR200269230LB	1378520
سليم قاسم احمد للتجارة العامة	RR200274521LB	1388214
وأم W.LM (كتورة نقولا القسيس)	RR200273132LB	1525119
مدرسة دير الرومية	RR200271936LB	1603623
ديكو ديا	RR200273146LB	1785141
ت ک شرکة غولدن لاین للالمنیوم ش م م	RR200272741LB	1805189
شركة اغيكيان - توصية بسيطة	RR200270462LB	1934910
شركة مجدليون للتجارة العامة	RR200271794LB	1941429
نيو اوتو بارتس New Auto Parts(توفيق جوزف براك)	RR200270944LB	1945401
شيت على زعيتر	RR200272769LB	2084859
مؤسسة فايز عبد الكريم المحمد	RR200272914LB	2162636
سويست دير حبد (سريم المستد شركة ليب إيفنت شمل	RR200272914EB	2202294
شركة ماء السماء الدولية ش م م	RR200272528LB	2205084
,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,	RR200271825LB	2226466
مایا فارم - مایا حسن العباس شرکة تایاش م	RR200271523LB	2228293
شرکة تارا ش م م	RR200274756LB	2240026
شركة كاي ام سي اي للتجارة والصناعة شمم	RR200274730LB	2277541
سيرج رزق	RR200273908LB	2292526
احمد عيتاني	RR200272790LB	2391874
شركة جورج صايغ الكتريك جي اس.اي. ش.م.م. شركة بيلدا للهندسة ش.م.م.	RR200271834LB	2401421
* *	RR200272551LB	2455769
بونيتا -اول للتجارة العامة (علي خليل حمدان) تافيا فيار: عماله الموسط	RR200274504LB	2460017
ترافيل فوليز travel follies	RR200274304LB	2493941
لوبارفيه للتجارة والمقاولات		
حمدان هوم تك شمل	RR200272962LB	2511207
ثيرد بارتي لتد	RR200269005LB	2584921
محمد علي زكريا دمج	RR200272534LB	2607610
ايتا ترادينغ ش م م	RR200272415LB	2622016
TITBIT شمم	RR200272548LB	2627664
روجانی (توصیة بسیطة)	RR200273659LB	2666346
عم الدولية للاستثمار شمم	RR200272707LB	2667696
fresh stop ش م ل	RR200273614LB	2686974
وود سیرفیس شمم	RR200273631LB	2692603
B R INDUSTRIES S A L	RR200275456LB	2829754
GM. Auto Expert	RR200274305LB	2832833
غولد شمل.	RR200275495LB	2857272
ابو اسماعيل فارس للتجارة (علي يوسف فارس)	RR200272596LB	2939788
FASHION NEST S.A.L	RR200273543LB	2985027
ليوتينن سعيد خياط	RR200273472LB	3006984
يوسف الياس ابي جودة	RR200271922LB	3010415
شركة ASAP زينب الحسيني وشريكها (توصية بسيطة)	RR200276160LB	3048129
شرکة KFS Group ش.م.م	RR200270581LB	3056856
رسلان للتعهدات الكهربائية والمقاولات	RR200276173LB	3086385
حجار فودز ش.مل	RR200274230LB	3135734
بيبلوس جيم ش.مل. Byblos Gym S.A.L	RR200276195LB	3153771
انترأكت ليبانون شمل.	RR200276200LB	3217108
(ata 5	RR2002743451 D	22/9209

شركة ريحانة للتجارة العامة (شركة توصية بسيطة)

وصل الشركة التجارية للانماء المستدام

شركة غولدن ترايد كومباني شمم.

شركة أومشيني شمم.

فؤاد فاروق الشحيمي

MECHANICAL&PRODUCT DESIGN A.GE

اولبا _ اوبتيمال ليبانيز بيزنس افييشن شمل

التكليف 1452

3248398

3375355

3383333

3412000

3430827

3487136

3489646

3532497

RR200274345LB

RR200274416LB

RR200274420LB

RR200274155LB

RR200274169LB

RR200274172LB

RR200274376LB

RR200274265LB

مباشرة. إن الفرق بين سينما

الاتحاد السُوفييَّتِي والسينما الإيطالية الفاشية هو الأسلوبِ الأَقْـل الْـتـزامـاً أيـديـولـوجـيـاً،

فإيطاليا كانت تسعى لإنتاج الأَفْلام الترفيهية. إنها فترة ما بسمى بسينما الهواتف البيضاء: الكوميديا العاطفية في بيئة

هوليوود الأوروبية: ألمانيا

على عكس السينما الإيطالية؛

تمكنت ألمانيا في عهد جمهورية

ستريصينغ

مسلسك «الجاسوس» هوالثمرة الأحدث للعلاقة بين الشبكة الرقميّة الأميركية والموساد. وهذه المرّة مجدداً بتوقيع الكاتب والمخرج الإسرائيلي جدعون راف في محاولة لاستعادة سيرة إيلي كوهين، العميك الذي أرسك ليكون «رجلنا في دمشق». لكن سرعان ماقبضت عليه المخابرات العسكرية السورية وأعدمته علنًا عام 1965 في صفعة قوية للعمل الاستخباراتي الإسرائيلي لم تفقد وقعها بعد مرور أكثر من نصف قرن. المسلسك القصير وقع في المبالغة والتَّطويك والتَّفصيك، واكتظ بالأخطاء الفنيّة والتقنيّة وبالتنصيطات الثقافويّة الفارغة حتى كاد أن يستحيك قصّة جاسوسية كوميدية من الدرجة الثانية

الموساديواصك تسميمنا نيتفليكس تعيد اختراع إيلي كوهين

تقديم قصة لا تستحق أكثر من ساعة إلى ساعتين في ست ساعات كاملة، يقول كارل ماركس إنّ التاريخ يأتى فوقع في التطويل والتفاصيل المملّة، مرتين، مرة على شكل مأساة، ومرةً والمبالغآت التاريخية المثيرة للشفقة ثانية على شكل مهزلة. ويبدو أن منصّة البثّ الرقمى الأميركيّة في إطار محاولة بناء أسطورة بطل قومى حول عميل هامشى (تسلّق نتفليكس قد قررت أن تتولى بنفسها أسطيح، واختراق مواقع حدودية، تحقيق نبوءة ماركس في ما يتعلُّق بتاريخ أنشطة الموساد الإسرائيلي وإنقاذ إسرائيل عدة مرات خلال سهرة وأحدة قصيرة)، والخدع السطحيّة في العالم العربي عبر إعادة تقديمها لبناء مسرح جاسوسيّة تشبه أعمال درامياً في مسلسلات وأفلام من الخمسينات في سداجتها (مدفأة حائط متوفرة في الوقت المناسب الدرجة الثانبة على نحو بجعلها أقرب بالفعل إلى المهزلة منها رغم الصيف لحرق الرسائل، مدير إلى توثيق فني محترف للسرديّة أمن السفارة السورية في بيونس التاريخية المؤسطرة التي طالما سعت أبرس الذى يقتل بعد خروجه لمطاردة الدولة العبريّة لبثّها بيّن جمهورها المحلى قبل الجمهور العربي كوهين من دون أن يثير أيّ شكوك، والتجوّل بسهولة تآمة بين غرّف والعالمي. بعد فيلم «المالآك» (2017) القيادة العسكرية السورية لجمع الباهت عن سيرة عميل الموساد المصرى أشرف مروان (الأخبار، الوثائق وتصويرها، وتنفيذ عمليّات 2017/08/08)، ومؤخراً فيلم «منتجع البحر الأحمر» (2019) المُحْجِل عنّ عمليّة ترحيل اليهود الفلاشا عبر السودان (الأخبار 2019/08/09)، ها هي نتفليكس تعود في إطار المهمّة الترويجيّة الآثمة نفسها في المسلسل الدرامي القصير «الجاسوسُّ». الأخير عبارة عن 6 حلقات عن حياة ونهاية إيلى كوهين، العميل الإسرائيلى الذي حاول الموساد زُرعه في دمشقًّ بداية الستينات تحت اسم كآمل أمين ثانت، قبل أن تكشف الاستخبارات العسكريَّة السوريّة أمره، وتعدّمه أمام العامّة في 1965. مسلسل أقرب إلى صياغة هزلنة لمأساة العمدا، الفاشل بتوقيع الممثل الكوميدى المعروف ساشيا بارون كوهين بطل إخفاق الجاسوس كوهين - في

نسخته المهزلة مسلسلاً ـ له وجوة

اللاسلكي السوري المتكررة في كل الأمكنة والأزمنة عن دوام الورديتين، والأعلام السورية التي تختلف بين

شحن مكلفة ومعقّدة لمجرد إيصّال صحف دمشق متأخرة أشبهراً عدة لمكتب الموساد بتل أبيب). أضف إلى ذلك الحوارات المفتعلة والمصادفات

التي لا تصدّق والموسيقى التي لا تشبّه الموسيقي، وتعدد الأخطّاء الفنيّة والتقنيّة التي لم تعد مقبولة من قِبل الجمهور المعاصر (عمائر مغربيّة لا تشبّه سوريا، سيارة حديثة في أجواء الستينات، الضباط السوريّونّ يحضرون بكل نياشينهم لسهرات الجنس الجماعي، وبائعات الهوى اللواتي يحضرن بثياب المضيفات الرسمي، وطبق الزبدة والخبز المتكرر في كلّ وجبات الأبطال ليلاً ونهاراً، وعبر الحدود، وأحاديث

عديدة منها النصّ المهلهل الذي حاول

علم الاستعمار والعلم الوطني من

(لا سيّما الضابط المشغّل لكوهين/

الشقراوات على التحدود. هذه الوجوه العديدة للإخفاق في

استفراد السردية الصهيونيّة عن الصراع العربي الإسرائيلي بالثقافة البصرتة المعاصرة

لعب دوره الممثل نوح إميريتش، والرئيس السوري الأسبق أمين الحافظ/ لعب دورة وليد زعيتر الممثل الأميركي الفلسطيني الأصل المتخصص في لعب الأدوار لمسلسلات إسرائيلية)، تاهيك بتوظيف مكثّف للتنميطات الثقافوية الفارغة حول الخير المطلق:الإسرائيليون الشجعان والمسالمون والمتحضرون وضحايا الْهولوكست، في موازاة الشُّر المُطلقَ: السوريون المتعجرفون الفاسدون المرتشون الذبن يقلمون أظافرهم

دون مبرر...)، والأداء البارد للممثلين

العمل بالتساوي . فإنّ أباها الشرعي يبقى جدعون رآف وحده الذى نقرأ اسمه أكثر من أربع مرات في بداية ونهاية كل حلقة ككاتب ومخرج المسلسل وراف لمن لا يعرفه ضابط إسرائيلي سابق تحوّل بفضل حظه الذي لا يصدق مع شركات الإنتاج الأميركية إلى وجه مفروض على الإنتاج الدرامي العالمي من خلال «سجناء الحرب»، و«هوملاند» (الوطن)، و «تايرنت» (الطاغية) ومؤخراً فيلم «منتجع البحر الأحمر» على نتفليكس. أعمال تعانى جميعها

الذي نشأ في مصر قبل هجرته إلى الصهيونيّة عن الصراع العرب الإسرائيلي، وعن العلاقة بين الشرق «إسترائيل» عام 1957، كان قد أرسل والغرب عَموماً، بالثقافة البصريّة لدُمشٰقَ في 62ُ19 بعد خلق هُويَة مزيّفة له تّمسلم سوري ثري في إذاً فنداً، فإن لوثة نتفليكس الموسياديّة الجديدة هذه في «الجاسوس» لا تشكّل خطراً فكريّاً يحسب حسابه لذاته بقدر ما يخشى من إفادتها الأكعدة لاحتكار الجانب الأميركي - الإسرائيلي فضاء السرد النصري المعولم عن التَّاريخ المعاصر، والذي ىتحوَّل مع تحوَّلات طرائق تلقح المعلومات بعد الإنترنت إلى مصدر بأمواس الحلاقة، ويتسمون بالغباء والبلاهة وتسطّح الشخصيات، رئيس لتشكيل ثقافة ومعارف جيل ويتصيد جيشهم مزارعات البندورة جديد لم يعش تلك الأحداث، ولا

من إخفاقات فنيّة لا تخفى، لكنها

تخدم بشكل أو آخر استفراد السرديّة

يمتلك في معظمه الرغبة أو القدرة، أو حتى لا يبدرك التجاجية للبحث والتنقيب عن الحقائق لفهم سياق المسلسل _ وإن توزعت على طاقم التصراع التوجبودي التذي تعيشه المنطقة العربيّة، بالتّرافق مع غياب كلّي لأي رواية بديلة. تارُّبِخْتًا، فَإِن الصَّفعة التي وجهها

السوريّون للموساد الإسرائطي بقبضهم سريعاً على كامل أمين ثابت وإعدامه العلني في 1965 رغم الضغوط الدولية (والعربية) الهائلة لا يزال لها وقعها رغم مرور 54 عاماً. وقد بذلت السلطات الإسرائيلية جهودأ كبرى عبر علاقاتها الوثيقة ب «مقاتلي الحريّة» الجهادتين الأميركيين في سوريا لاسترداد جثته من دون نجاح يذكر. حاول بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي شخصيًا المتاجرة بأسطورته منّ خلال الاحتفال باسترداد ما قيل إنها الساعة الشخصيّة التي كان يرتديها كوهين وقت القبض عليه، وإن تبيّن

لاحقاً أن تلك السّاعة بيعت كتذكار

فى وزارة الإعلام والقوات المسلحة السوريّة، كما ترتيب سهرات ماجنة لاستقطاب شخصيات بارزة في من فيلم «انتصار الإرادة» (1935) لليني رفنستاك شفيق طبارة لا شك في أن السينما . وقبل أي شيء

أخر .أداة عظيمة لإيصال الأفكار . على مرّ التاريخ، كانت إمكاناتها مصممةً لإغواء الجمهور بالوتيرة والقوة والفعالية التى لم يتم التوصل إليها بأي وسيلة اتصال جماهيرية أخرى. الكلمات، الموسيقي والصور المختلطة تعطى تجربة ذات تأثير واقعى وعاطقّي هائل، يمكنها أنّ تقنعنا بسهولة فريدة. تعتمد السنما على جمهورها وكنفنة استحابته للموضوعات والأفكار التى يتم تقديمها على الشاشية. مع المهارات السينمائية والتقنيات الصحيحة، تصبح السينما وسيطاً قوياً، يمكن ن تلهم الشعوب وتؤثر على التغيير. لذلك، ليس مستغرباً أن يُستخدم هذا الشكل الفنى على نطاق واسع من قِبل الحكومات في جميع أنحاء العالم للسيطرة على الجماهير. هذا النوع من السينما يُطلق عليه تسمية «سينما البروباغندا».

نشر الرسائل التى يكون محتواهآ بسبب رعاية البدولية ودعمها، وظهرت بعض أعظم الأفلام في

تاريخ السينما. هنا لا بدّ من التوضيح أن السينما السياسية تختلف عن البروباغندا. يعطينا البريطاني كين لوتش مثلاً وأكملت إلى الثلاثينات عاش الاتحاد

الأرجنتين يحلم بالعودة إلى بلاد أجداده. وبالفعل، تقرّب كوهاين من الشخصيّات السوريّة في بيونس أيرس وبنى سمعة ساعدته في دخول سوريا لاحقاً. هناك اقتصرت تطولاته المزعومة على إنفاق مبالغ طائلة على استنتحار شقة فارهة في حي أبو رمانة في دمشق ومرافقة شخصتتن عاديتين من الدرجة الثانية عملا

على موقع «إي بي» للمزادات العامّة.

كوهين المنحدر من أصول سوريّة

المجتمع السوري. لكن تهوّر كوهينّ في إرسال التقارير بداع أو بدون داغ لإثبات نفسه وهو اليهودي السفارديم العربي أمام قادته اليهود الاشكناز الشقر، تسبّب في شكاوي من السفارة الهندية القريبة من شقة كوهين حول تداخل البث الشفرى المُخصَص للسفارة ببِثُ أخر. وقد استخدمت الاستخبارات السورية وقتها أجهزة روسية متقدمة كشفت عن صدور البث من شقة كوهين، فتمّ اعتقاله والتحقيق معه وصدر الحكم باعدامه علنا بأسم الشعب العربي السوري، وعرضت حثته لست ساعات قبل أن يدفن في قبر سري قبل إعدامه، سُمح لكوهين بكتابة رسالة وداعنة لزوجته لم يكن فيها أي تبجحات وطنيّة أو قوميّة، بل مشاعر مأساويّة لإنسان هامشي وقع ضحيّة للدعاية الصهيونيّة السّامة، لتأتى نتفليكس اليوم وتبيعنا إياها مهزلة في سوق

النُخاسة الأيديولوجيّة السيبيّري.

الدروباغندا (سينما دعائية) تعنى

مشاركة الجمهور في الالتزام أو الإقناع أو التعاطف أو استدراج سلوكيات أو مواقف معينة. قد يشير المحتوى الأيديولوجي إلى قناعات سياسية أو دينية أو أخلاقية، يتم التعبير عنها بشكل عام على أنها نسخ منسطة ومنالغ فنها للواقع الحقيقي أو المرغوب، وتكون مزيجاً من الحقائق والمثل العليا والتطلعات. يتساطة، التروياغندا هي التلاعب بالمعلومات التي بتم اختيارها بعناية لتأثيرها السياسي. من أجل التأثير على الرأى العام؛ لا بد من أن يكون موضوع الفيلم دعائياً مسلياً ومعروفاً للجميع. خلال فترات الحرب والثورات والتعييرات الاجتماعية والاضطرابات الدولية، ازدهرت صناعة الأفلام الدعائية

في أعماله التي تركز على مشاكل الطبقات العاملة بعين يسارية، غير أنها ليست أفلاماً دعائية سياسية مفتوحة. يمكن قول الشيء نفسه عن سينما الإيطالي بيار باولو بازوليني. على الرغم أن أفلامه مقدمة بوضوح من منظور شيوعي، إلا أنه عرف كيف يقدم . أولاً وقبل أي شيء

سينما البروباغندا: تاريخ من «التلاعب» بالجماهير

. السينما الاجتماعية بحساسية يمليها التفسير الشخص للشيوعية. هذا النوع من السينما يندرج تحت خانة سينما المؤلف: تقتصر أيديولوجية الفيلم على عقل مؤلفه وشخصيته، على عكس السينما الدعائية التي ترعى المثل السياسية للدولة بأكملها؛ سينما النظام ووسيلة الدعم السياسية له في المقام الأول. خاصت سينما البروباغندا الحروب نفسها التي خاضتها الأنظمة الكبرى، ففي جميع البلدان المشاركة أو المحاربة، أنتجت أفلام، بعضها حديث للغاية، يرفع القيم القومية، ذو أهداف وأغراض

* تبرير وإضفاء الشرعية على موقف الحكومة في الصراع.

* استبعاد وإدانة المعارضين. * رفع المراج العام عندما تكون الظروف صعبة وغير مؤاتية. * الخلط بين الحقائق التاريخ وتقديم القصة من وجهة نظر واحدة. استعملت أكثرية الأنظمة الشمولية أو الديكتاتورية السينما كبروياغندا لتقديم الرسائل المذكورة أعلاه مثل الاتحاد السوفييتي، وألمانيا النازية وابطاليا الفاشية. ولكن البروياغندا ر. لست حصراً على هذه الأنظمة، فالبروباغندا كانت ولا تزال من أهم أسلحة أميركا الديمقراطية وغيرها

الاتحاد السوفييتي بين السينما والشيوعية

استمرت ثورة أكتوبر التي وضعت حدًا لسياسات الحكومة الروسية المؤقتة، وتجربة روسيا المأساوية في الحرب العالمية الأولى حتى وفاة الزعيم الثوري لينين فى العشرينيات

الاشتراكية في السينما، وأفضل التكيف والتطبيع بحرية فنية عالية مثال على ذلك هو فيلم Chapaev جداً، وإن كانت محصورة في حدود الأيديولوجيا الشيوعية. إنها الفترة عام 1934 لجورجي وسيرج الأكثر ازدهارأ للسينما الروسية فاسيليف الذي روى قصة حقيقية التى تختبر تجاربها الطليعية لبطل سابق في الجيش الأحمر. وتخترع الابتكارات غير العادية في حقق الفيلم نجاحاً مذهلاً وسرعان ما أصبح رمزاً للسينما الروسية لغة السينما. اتجه جميع صانعي الأفلام في تلك الفترة نحو الاحتفال الجديدة. عام 1944، أعاد أيزنشتاين ىروسيا ألجديدة. نُقلت الثورة إلى التاريخ الروسى بنجاح شعبى كبير الشاشة الكبيرة بأفضل الطرق في فيلم «إيفان الرهيب». استمرت التعبيرية. فجّر سيرجي أيزنشتاين الحال على ما هي عليه في السينما الانتفاضة بفيلم «إضراب» (1924) الروسية؛ أسلوب سينمآئي جامد ومُخطِّط، لا يسمح بأي اختلافات الذي أثنى على جهود العمال الروس وهدفهم النبيل والذين قتلوا من قبل على الأقل حتى ظهور المخرج أندريه الجنود لعدم ذهابهم إلى المصنع. تاركوفسكي، ولكن هذه قصة أخرى. عاد من حديد لتمحيد الحماهير المتمردة ضد انتهاكات النظام

الارستقراطي في تحفته «المدرعة

بوتمكن» (1925)، مذكراً بالأحداث

كان هتلر ووزير الدعاية

ىأنهما سىنىفىلىان

حوانف غولا معاوفين

مثلت الثورة الشيوعية. واحتفل عام

1927 بالذكرى العاشرة للثورة بفيلم

«أكتوبر: عشرة أيام هزت العالم».

أنبأتنا الطلبعية السوفييتية

بعالم اشتراكي مثالي يبرز الأمل

في المستقبل، وقدم درتغا فيرتوف

مثَّالاً واضحاً عمَّا بشبه الدعابة

الأيديولوجية السوفييتية في

السينما بفيلم «كينو أي» عام 1924.

عام 1934، توطد النظام، بدأ تاريخ

روسيا الاشتراكية الجديدة لحوريف

ستالين، وضع مبدأ توجيهياً جديداً

ليطبق على جميع الفنون بما في

ذلك السينما، إنها نهاية التجريبية

والطليعية. على السينما أن تكون

بسيطة وواقعية ومتاحة لجميع

الناس، أن تبقى مشاركة في القضية

الفاشية الإيطالية: «السينما

سينمائي في العالم. عام 1936، 1923) Il grido dell>Aquila فيلم لألبساندرو بالسبتي، فهو فيلم واضح للدعادة الفاشية. وقد حافظ

جميع أبطال السينما الإيطالية في ذلك الوقت على رمزية قوية تربطهم بأسطورة موسوليني. اقتصرت سينما الدعابة المباشرة التى دامت عشرين عاماً، بشكل



في المرحلة الثانية، بمجرد توحيد قوتها وسيطرة هتلر المطلقة، تحولت السينما النازية إلى صورة يتم نقلها إلى بقية العالم، من فيلم «انتصار الإرادة» (1935) لليثي رفنستال (فيلُم وثائقي عن مؤتمرً الحزب في نورمبرغ يبرز فكرة قيام دولة قوية ومنظمة) إلى «أولمبيا» (1936) الفيلم الهائل حول أولمبياد برلين. المرحلة الثالثة هي الأصعب والأكثر تطرفاً: بدء الحرب وإبراز العدو كشيطان كما في النسخة الألمانية لفيلم «القميص الأسود».

هوليوود والشراكة مع وكالة

كان للسينما في أميركا حرية النقد رغم أن البروباغندا بدأت مع ظهور الأفلام في هوليوود واستُعملت من قبل السلطات. خلال الحرب العالمية الأولىي والتحروب التلاحقة التي خاضتها أميركا، كانت السينما تحثُّ الرجال على التطوع في الجيش. وقد كشفت تقارير قانون حرية المعلومات عن شراكة هوليوود مع برامج البنتاغون ووكالة الاستخبارات الأميركية. وأظهرت الوثائق للمرة الأولى أن الحكومة الأمدركية عملت وراء الكواليس على أكثر من 800 فيلم سينمائي وألف فيلم تلفزيوني. كأن للسينما الدعائية تأثير كبير على المجتمعات والأنظمة. قوة شاركت في الحروب ودمرت أفراداً وسلطات ولا تنزال البروباغندا تستعمل اليوم بتأثير أقوى بكثير الاشتراكية وتدافع عنَّ مبادئ كبير، على الفيلم الإخباري. مئة بعدما أصبحت الأفلام في متناول عن السينما السياسية الاجتماعية 🛚 السوفييتي خلالها عشر سنوات من 👚 الثورة ضدً كل عدو. ظهرت الواقعية 📉 فيلم تقريباً كانت فقط بروباغندا 👚 الجميع على بعد كبسة زر فقط.









أكثر من 300 رجك وطفك جابواشوارع مدينة تريشور الهندية أخيراً للمشاركة في مهرجان «بوليكالي» (رقصة النمر)، الذي يؤدّون خلاله عروضاً راقصة وشعبية بأجساد رُسم عليها شكك هذا الحيوان وغيره من القطط الكبيرة والمفترسة. هذا الحدث السنوي يعدّ من أبرز مهرجانات الحصاد في البلاد، ويجري كك عام بين شهري آب (أغسطس) وإيلوك (سبتمبر). (أرون سانكار ــأف،ب)



صكوكُ الدمع

لا يكذب أحدٌ علينا بعدُ!.. لا يكذبُ أحد! الآلامُ، الآلامُ العظيمةُ، لا يمكنُ تَقاسُمُها. أمّا الدموع، تلكَ التي يَنفثها المُعَزّونَ في ولائم الموت، فليست أكثر مِن صكوكِ براءةٍ مُسبقةِ الدفع، يَمنحُها الأوغادُ لأنفسِهم لِنَفْي شَراكتِهم في صناعةِ الآلامِ والفجائع. لا يكذبُ أحد!

2017/7/26

حكاية

بعد أن فرغوا من ذبحها، ها هم أصحابُها العادلون الطيّبون (أصحابُها العادلون الطيّبون)

بعدَ أَنْ تنفّسوا الصعداءَ ومسحوا خناجرَهم بجلدها، ها هم يُعِيدون إشهارَ خناجرهم مرّةً أخرى ليقترعوا، بعد توزيعِ أنصِبةِ العظامِ واللحم، على مَن سيكونُ الأَحَقَّ باقتلاعِ قلبها.

لتَهوينِ الأُحجيةِ على أفهامِ السامعينْ لِنَقُلْ : هي.. ليست «نعجة».

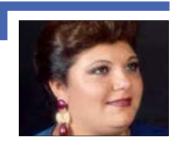
2018/7/20



«فقه النظام» عند السيد الشهيد

في إطار الندوة المفتوحة التي تحمل اسم «مقاربات في فكر السيد الشهيد» وشملت فعاليات عدّة، يدعو «معهد المعارف الحكمية للدراسات الدينية والفلسفية» يوم الخميس المقبل «فقه النظام» يلقيها الشيخ محسن الآراكي الآتي من إيران. يتخلّل الموعد حوار مفتوح حول يتخلّل المورحة السيّد محمد باقر الصورة) في ما يخص الدولة الإسلامية والنظام.

محاضرة بعنوان «فقه النظام»:
الخميس 19 أيلول (سبتمبر) الحالي
الساعة الخامسة بعد الظهر - مقرّ
«معهد المعارف الحكمية للدراسات
الدينية والفلسفية» (سنتر يحفوفي السانت تيريز - بلوك C - الطبقة الثالثة/
بيروت). للاستعلام: 05/462191 أو



«الصوت الذهبي» يصدح في الحمرا

في 29 أيلول (سبتمبر) الحالي، ىستعيد «متروفون» ريبيرتوار الفنانة اللبنانية منى مرعشلي (2016 . 1958/ الصورة) في «مترو المدينة». ستغني ساندي شمعون عدداً من أغنيات صاحبة «الصوت الذهبي»، بمرافقة ضياء حمزة (أكورديونّ وكيبورد)، وفرح قدّور (بزق)، وسام دبّول (قانون)، ومازن ملاعب (إيقاع)، على أن يتولى زياد شكرون مهمة التقديم. يسعى مشروع «متروفون» إلى استحضار أرشيف الإذاعة اللبنانية، وجزء من التاريخ الغنائي اللبناني المنسيّ، أو المهمل، لنجوم وأغنيات لم يلقوا حظهم من

«متروفون» يقدم منى مرعشلي: الأحد 29 أيلول ـ الساعة التاسعة والنصف مساءً ـ «مترو المدينة» (الحمرا ـ بيروت) ـ للاستعلام: 01/753021



ناديث أبو زكي: فىك في الظلمة

«فيل في الظلمة» (60 د) لنادين أبو زكى (الصورة) هو عبارة عن عرض «سير في العتمة» في متاحف وأماكن عامة، يتنقل فيه المشاركون معصوبي الأعين لاستكشاف يعتمد على مسارات متعددة الحواس. في 28 أيلول (سبتمبر) الحالي، سيَّتمكنَّ الناس من المشاركة فيَّه في «متّحف الفن الحديث والمعاصر» في عاليتا. العمل مستوحيً من حكاية هندوسية وشعر لجلال الدين الرومى، يشكّل دعوة للتساؤل عن معتقداتنا العمياء. كذلك فإنّه فرصة للتعبير عن حق اللمس في المتاحف، ودعوة للمعنيين إلى تصميم تجارب تمكن الجميع من تلمّس الأبعاد المتعددة عبر

«فيل في الظلمة»: السبت 28 أيلول ـ بدءاً من الساعة العاشرة صباحاً ـ -MA CAM (عاليتا ـ جبيل). الدخول مجاني. للاستعلام: 03/197900



CLÒ

هشام صفي الدين

صندوق النقد

محمدزبيب

مشروع الموازنة

صقىقد خالىفىف

الحديدة

زىاد حافظ

الى أفوله

غسات دىىق

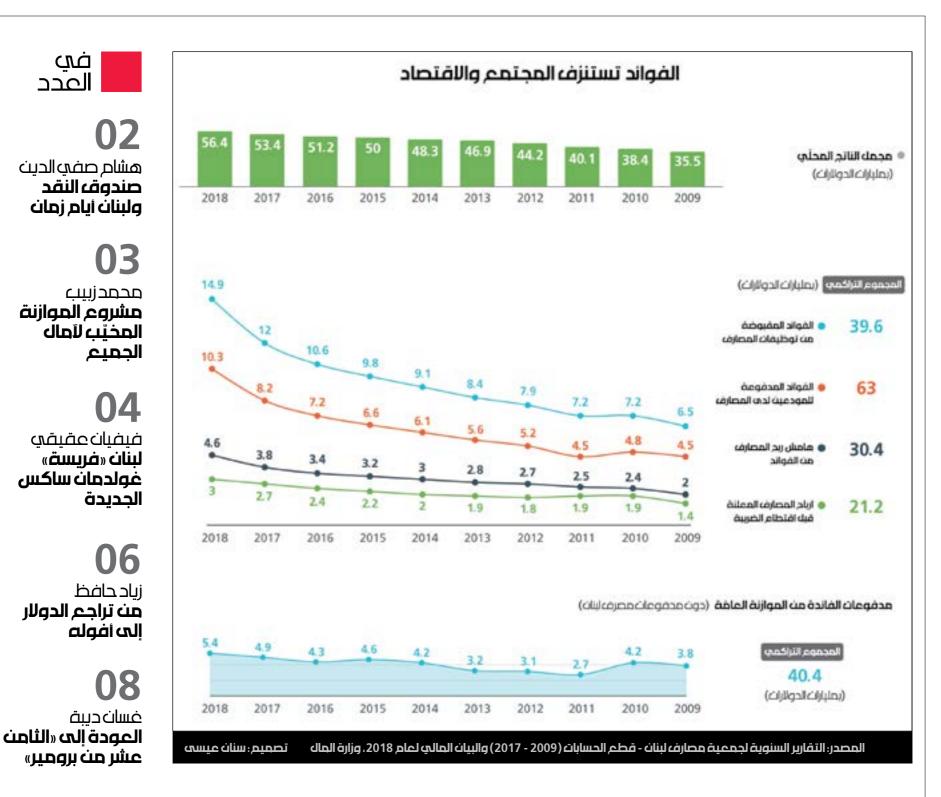
عشر من برومیر»

أي بمعدّل يزيد عن 4 مليارات دولار

من تراجع الدولار

ولننان أنام زمان

المال المال



93,6 مليار دولار قبضتها المصارف في 10 سنوات

ىلغت قىمةالفوائدالتى قىضتها المصارف اللىنانية في السنوات العشر الماضية (2018-2009)نحو 93.6 مليار دولار، بمعدَّك 9.4 مليار دولار سنويًا.أكثر **م**ت %65 منهامصدره الماك العام (خدمة ديون الحكومة ومصرف لبنان). في المقابك، دفعت المصارف إلى مودعيها فوائد بقيمة 63 مليار دولار. بصعدَّك 6.3 صليار دولار سوئا ذهبت بمعظمها إلى كبار المودعين. وراكمت المصارف في هذه الفترة أرباحًا مُصرِّحًا عنها (قبك الضريبة وحن دون الأرباح المخفية) بقيمة 21.2 مليار حولار بصعدّك 2.1 صليار حولار

جيّداً سوى للقلّة القليلة التي تستحوذ المُحقّق في الاقتصاد، على شكل أرباح ودفعت نحو 63 مليار دولار منها إلى على هذه الرساميل «الوهمية» وتجني وآجور وفوائد وريوع. لا تقتصر كتلة الفوائد المدفوعة في منها الفوائد السخيّة على حساب الاقتصاد على الفوائد المقبوضة من مستوى معيشة الفئات الاجتماعية المصارف المحلّية، كما لا تعكس كلّ المختلفة، ولا سيّما ما يسمّى «الطبقات حركة دورانها، ولا توزّعها بين المقيمين الوسطى». ففي السنوات العشر الماضية (2018-2009)، اضطر المجتمع اللبناني وغير المقيمين أو بين شرائح المودعين إلى تسديد نحو 93,6 مليار دولار والدائنين. إلا أن هيمنة المصارف على كفوائد إلى المسارف، سواء عبر خدمة القطاع المالي في لبنان واحتكارها ديون الدولة (الحكومة ومصرف لبنان التمويل وارتكاز النموذج الاقتصادي اللبناني على نموّ الودائع المصرفية والمؤسسات العامّة) أو عبر خدمة ديون الشركات والأسر والأفراد. ووفق باطراد ومن دون سقف وإعادة اقتراضها وتعقيمها بأسعار فائدة إحصاءات جمعيّة مصارف لبنان، تضاعفت قيمة الفوائد التي قبضتها مرتفعة بكلُ المقاييس... كلها عناصر

تساوى الرساميل المكدّسة في المصارف

اللبنانية حالياً نحو 4 مرّات ونّصف المرّة

هذه المصارف على توظيفاتها في

الديون العامّة والخاصّة من 6,5 مليار المارة

دولار في عام 2009، أي ما يمثّل

18,3% من مجمل الناتج المحلّي، إلى

14,9 مليار دولار في عام 2018، أي

نحو 26,4% من مجمل الناتج المحلّي.

ما يعنى أن المساهمين في المصارف

والمودعين لديها، ولا سيّما الأثرياء

جدّاً، استأثروا وحدهم بأكثر من ربع

الدخل المتاح لجميع الأسر المقيمة في

تُبيّن التقارير السنوية الصادرة عن

تجعل من قيمة الفوائد التي تقبضها

المصارف سنويأ بمثابة مُعطى

إحصائي متين لتقدير عبء مدفوعات

الفائدة على الاقتصاد ومساهمتها

في زيادة العجز المالي والعجز الجاري

ودورها في كبح الإنتاج وتخفيض

مستوى المعيشة وإعادة توزيع الثروة

والدخل بالمقلوب، أي من الأفقر إلى

مجمل الناتج المحلِّي. وهذا لا يُعدِّ مؤشِّراً فير دقيق وغير كافٍ) عن قيمة الدخل على توظيفاتها بين عامي 2009 و2018. المودعين، وبالتالي حققت هامش ربح بين الفوائد المقبوضة والفوائد المدفوعة بقيمة 30,4 مليار دولار، وهو ما سمح لها بمراكمة أرباح مُعلنة (أي مُصرّح عنها لدى الأجهزة الضريبية) بقيمة بلغت 21,2 مليار دولار، علما أن إيرادات المصارف تشمل أيضا العمولات التي بلغت قيمتها الصافية 12,2 مليار دولار في الفترة نفسها، أي أنها قبضت فوائد وعمولات بقيمة 105,8 مليار دولار في السنوات العشر الماضية، بمعدّل 10,6 مليار دولار سنوياً، وهذا

لبنان، على افتراض أن مجمل الناتج جمعيّة مصارف لبنان أن المصارف

ووفق قطع حسابات المالية العامّة للسنوات 2009 - 2017 وبيان وزارة المال لسنة 2018، بلغت مدفوعات الفائدة من الموازنة العامّة وحدها (من دون مدفوعات مصرف لبنان والمؤسسات

العامّة الأخرى) نحو 40,4 مليار دولار،

يسمح بتكوين انطباع مذهل عن حجم

الأرباح الحقيقية التي يحقّقها رأس المال

المصرفي والودائع والديون بعد حسم

الضرائب والأجور والنفقات التشغيلية

سنوياً، وقد استأثرت هذه المدفوعات المحلّى يُعبّر في الحصيلة (ولو بشكل قبضت نحو 93,6 مليار دولار كفوائد بثلث إنفاق الحكومة ونصف إبراداتها، ما يعنى أن كلّ دولار سدّده السكّان كضريبة أو رسم وثمن خدمة ذهب نصفه إلى الدَّائنين، ولا سيِّما المصارف، وأن دولاراً من كل 3 دولارات أنفقتها الحكومة ذهب إلى هؤلاء الدائنين. تفيد التوقّعات أن معدّل النموّ الاقتصادي الحقيقي في لبنان لن

يتجاوز هذا العام نسبة 0,1%، في حين أن معدّل الفائدة المرجعية كما حدّدته جمعيّة المصارف اعتباراً من أيلول/ سبتمبر الجارى بلغ 10,14% على الدولار و13,49% على الليرة. يعني ذلك ببساطة أن دخل الفائدة يزداد بوتيرة سريعة في الوقت الذي يتقلص الدخل الذي يحقَّقه جميع السكَّان (بمعزل عن

هذا ما حصل على مدى ربع القرن الماضي، ولا سيّما في العقد الأخير، ففي حين تضاعف حجم الناتج المحلّي مرّة ونصف المرّة، تضاعفت مدفوعات الفائدة وأرباح المصارف مرّتين وربع المرّة، أي أن المصارف ومودعيها ازداد دخلها ضعف الزيادة التي طرأت على دخل جميع السكّان.

صندوف النقد ولبنان أيام زمان

عندما سَخر أوغورليان من كيسنْغ

هشام صفي الدين

«ىخطە ما (نىكىنە) انمۇلىكى « الاحتذاء بالنماذح الضربيية والمالية لدوك ليست على علم يحالق لنان

ميشاك شيحا – في الاقتصاد اللبناني

قصّة لبنان مع صندوق النقد الدولي بضرورة الإصلاح إرضاء لمصالح

التحدَّى الأوَّل: احتساب لبنان كوحدة اقتصادية مستقلة

نضمّ لبنان إلى اتفاقية بريتون وودز صندوق النقد عام 1946، وأسست لنظام مالي عالمي جديد. سعت الدول الأوّل، هو إحياء التحارة الدولية دون تثبيتها تماماً، بحيث تصبح

استبدلت نظيرتها البريطانية التي كَانت سائدة قبل الحرب. في السنوات الأولى للصندوق - أي قبل أن يشتد عوده ليصبح كبير المقام ومُتعدّد المهام - كانت وظيفته الرئيسية - كما دلُ اسمه - حفظ أموال تودّعها الدول

بدأت في عهد الاستقلال، عندما حاراً الصندوق في أمر إصلاح نظام لبنان المالي. تُسلطُ البدانة المُتعثّرة لتلك العلاقة الضوء على الجذور العميقة والبنيوية للأزمة المالية في لبنان، التى باتت اليوم على كلّ لسان. وتعكّس حقيقة مُرّة ومُهمّشة لكنها مُّوثِّقة في أرشيف الصندوق: وهي سوء إدارة الطبقة الحاكمة منذ نشوء لبنان لنظامه النقدى واستخفافها

تكشف التحدّيات الرئيسية التي واجهها الصندوق أيّام زمان - مع اختلاف الظروف - مدى تمسّك القوى الحاكمة للبُنان أنذاك - وبحجّة خصوصية لبنان - بالأسس النظرية والأيديولوجية لسياسة نقدية محافظة - كالهوس بتثبيت سعر الصرف مدعوماً بالذهب. وقد تحوّلت هذه السياسات مع مرور الزمن إلى مسلّمات ما زالت تتردّد في يومنا هذا في أروقة الحكم وعلى متَّابِر الإعلام. وقد أضاع رعيل الاستقلال حينها فرصة ثمينة لمواجهة هذه التحديات من أجل هندسة الأسس المالية للبنان على قواعد اقتصادية متينة، تحمى سيادته المالية وتضعه على سكّة التنمية المتوازنة، في زمن كانت الظروف العالمية مؤاتية والإمكانيات المُتاحة لذلك أكبر ممًّا هي عليه اليوم.

(أبرمت عام 1944)، التي انبثق منها الرأسمالية من خلال هذا النظام إلى التوفيق بين هدفين غير متجانسين. الحرّة التي كانت سائدة قبل الحرب العالمية الأولى وتتطلب نظام صرف عالمياً. والثاني، عدم تقويض مفهوم السيادة على الاقتصاد الوطني، التى باتت البورجوازيات الغربية أكثر تشبّثاً بها إبّان الحرب العالمية الثانية، والذي يتطلُب قدرة الحكومات الوطنية على التحكّم بسعر الصرف. فكانت النتيجة تأسيس نظام نقدي عالمي يشجّع على استقرار أسعار صرف العملات الوطنية من المبادلات التجارية بين الدول أكثر سلاسة، بينما يُترك للدول هامش من المناورة في حال تعرّضت عملتها لهزّة ما. واعتّمد الدولار الأمعركي الذي بدوره تمّ ربطه بالذهب - كُوحدّة القياس لجميع العملات بعد أن كان

السائد ربط العملات مباشرة بالذهب،

ضرائب المرور المفروضة على شركة التأسلاس واستخدامها في شراء القدمة المطلوبة لحساب الصندوق الأعضاء وفق كوتا محدّدة تمكّنهم -في البنك الفيدرالي الأميركي. في حال التزموا بشروط معتنة - من وقُّد انعكس أيضاًّ الهوُّس اللبناني الاستحصال على قروض لضبط للذهب فى سياسة بنك سورياً تقلُّ سعر الصرف أثناء الأزمات. فاقم من تحديات الصندوق ظهور دول جديدة إثر تحرّرها من

ولبنان لتحديد سعر الصرف بعد فُكُ الارتباط مع الفرنك. فقد قام البنك بوضع نسب احتياطية جديدة للعملة اعتمدت بالمبدأ على العملات الصعبة والذهب بدلاً من الفرنك، لكن السياسة العملية كانت رف احتياطي الذهب إلى معدّلات كادت تلامس المئة في المئة، وهو يدل على الهوس بسعر صرف مرتفع وثابت

حينها يقوم مقام المصرف المركزي

إلى حين تحصيل إيرادات الخزينة مر

والاعتماد الكلّي على الذهب بدلاً من الاقتصاد المنتج لدعم استقرار العملة. أدّت هذه الإجراءات إلى تحديد سعر رسمي مرتفع لليرة قابلته أستعار صرف ستعددة في السوق السوداء. وقد تساءل مسؤولو الصندوق لى تقويض نظام لـصـرف الـهـش ئى مرحلة تكوينه.

اقتصادية. مع حلول عام صادهغااههايتما دف

أكثر ما هاك أوغورليان هو مديح الذى اعتبره نموذحاً «حاهزاً» بمكن للبنان أن يحتذى به مع

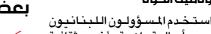
وتأمين الكوتا

الاستعمار، بحيث لم تنحصر المشكلة بتحديد أسعار الصرف بين العملات الصعبة كالدولار والاسترليني وغيرها، بل تضمِّنت تحديد أسعار صرف للعملات المُستحدثة، والتي كانت الدول المستقلة تسعى لتسهيرا تداولها وفرض وجودها في السوق المالية العالمية. فالاستعمار - الفرنسي والبريطاني على وجه التحديد كان قد قام بإصدار عملات محلّدة شبه وهميَّة مرتبطة بعملته كي بوطّد التبعية الاقتصادية بين هذهً الدول وبينه ويخفيها تحت غطاء العملة المحلِّنة. هذه كانت حالة لبنان

وسوريا تحت الاحتلال الفرنسي حيث كانت الليرة مربوطة بالفرنك. وقد زاد الطين بلَّةُ - بألنسبة إلى الصندوق حول قانونية هذه الإجراءات ودورها - وجود وحدة اقتصادية وحمركية بين البلدين فرضتها فرنسا. تذمّر موظفو الصندوق من عدم قدرتهم على بناء صورة إحصائية مكتملة للاقتصاد اللبنأني كي يحدّدوا الكوتا الصحيحة ويُقوّموا سياسة وتين تقاعس بنك سوربا ولبنان عن لتُدخُلُ في سوق سعر الصرف التي يتبعها لبنان. ساعد فصل اللحرّة اللحنانية عن بيروت، بدأ مسؤَّولوًّ الفرنك ونظيرتها السورية عام 1948، الصندوق التساؤل عن بالإضافة إلى إصدار أول قانون غياب مصرف مركزي لبناني للنقد والتسليف في العام وطني وسياسة تنموية التالي، في تبلور الاقتصاد اللبنان

معدّلات عالية حدّاً، بدلّ على الهوس بسعر صرف مرتفع وثابت، والاعتماد على الذهب بدلاً من الاقتصاد المُنتج لدعم استقرار العملة

كىسنغ للنظام النقدي السوري، بعض التعديلات



حججاً مالية واهية وأخرى ثقافية تنميطية لتأخير إرسال شحنات من الذهب لتأمين الكوتا المطلوبة. فوفق وثائق الصندوق، قالوا لنظرائهم في الصندوق إن الشعب اللبناني لدبة «إدراك لأهمُّية الذهب ولا يثق غُريزياً بالعملة الورقية»، وبالتالي أيّ تحويل للذهب من هذا النوع من شأنه أن يقوّض الثقة العامّة. وتذمَّروا أيضاً

كوحدة مستقلَّة، أقلَّه احصائد

وأيديولوجياً. لكن مصاعب الصندوق

لم تنتهِ. ففي السنوات الأربع التي

تلت، قامت الحكومة اللبنانية بتحرير

أيّ رقابة أو ضوابط لشراء الذهب أو

العملات الأجنبية ولخروج ودخول

الأمسوال. وقد قامت بذلك في زمر

كانت الحكمة الاقتصادية السائَّدة فيَّ

المعسكر الرأسمالي والمتأثرة بالفكر

الكينزي تقتضى عكس ذلك. انتقد

موظَّفُو الصندوق هذه السياسات،

لكنّهم جوبهوا برفض بل وبعنجهية

تجلَّت في الخلاف حول مسألتين.

الأولى تمثلت بتأمين الكوتا وتحديا

سعر الصرف، والثانية تنظيم القطاع

التحدّي الثاني: الهوس بالذهب

من شبحٌ احتياط الدولار، فاقترحوا 1953، أصبح القطاع الخاص وغياد إبقاء الذهب في خزائن بنك سوريا تنظيمه محور اهتمام الصندوق ولبنان - وهو بنك أجنبي خاصٌ كان

التحدِّي الثالث: تنظيم القطاع المصرفي ورفض الاقتصاد

حاول صندوق النقد إرسال بعثات استشارية إلى لبنان، لكن محاولاته باءت بالفشل بسبب تجاهل المعندين له. فغالبية هؤلاء المعندين كانوا ينتمون إلى الفكر الشيحاوي الداعم لفكرة «الاقتصاد الحرّ تغيّر الوضع عندما قام محلس التخطيط الاقتصادي والتنميا بإشراف الاقتصادي غير الشيحاوي جورج حكيم، بدعوة الصندوق عام . 1954 1954 لإرسال بعثة تُعنى حَصَرِي بالإصلاح المصرفي. وهكذا كان

ثروة وقدر هذا البلد». أمضى رئيس البعثة والخبير المالم أفاَي. جي. كيسنغ أشهراً عدّة في لبنان، أصدر إثرهاً في 10 أيار 1955 تقريراً بعنوان:

«النظام النقدي والمصرفي في لبنان». هاجم كيسنغ فكر الاقتصاد الحرّ (laissez-faire) «الدوغمائي»، الذي يمنع وفق تقريره اعتماد سياسة نقدية رشيدة، وأوصى بإصلاح شامل للقطاع المصرفي. قامت قيامة المسؤول الرفيع في

بنك سوريا ولبنان آنُذاك، جوزيف أوغورليان، الذي بات لاحقاً نائباً أول لحاكم مصرف لبنان وعرّاب قانون النقد والتسليف عام 1963، فكتب في

جريدة لوجور ساخراً: «خسر أخراً تقرير آخر! وضيع هذا التقرير للسيد كيسنغ من صندوق النقد حول النَّظام الْمُصرفي والنقدي للبنان (...) نبوح بخاطرنا بطريقة مباشرة لأن الموضوع المطروح جدّي (...) ويخصّ قضية العملة، أي بكلام آخر يخصّ لم يرق لأوغورليان مطالبة كيسنغ بتبنى خيار متوسّط بين الليبرالية المتطرّفة والاقتصاد المُوجَّه، ولا تذمُّر الأخير من غياب الاحصائسات المتعلّقة

«حُبّاً بلبنان وبالذكاء المعروف للبنانيين، يجب وضع تقرير كيسنغ ما لا تتحمّله الطغمة المالية في

بالاقتصاد الوطني وبالموازنة نتيجة طغيان الاقتصاد اللامرئي،

المرتبط بالخدمات، على القطاعات

الأخرى. وإن شاطر أوغورليان

كيسنغ اهتمام الأخير الحثيث

بالداتا، فإنه، أي أوغورليان،

اعتدر أن القدرة على فهم الواقع

بتعقيداته أكثر أهمّية من تحويل

النشاط الاقتصادي إلى «كتائب»

من «الأرقام الدقيقّة». قد يبدو

كلام أوغورليان جذرياً، لكنه كلام

حق يُراد به باطل كونه نابعاً من

منطق عدم تقويض مصالح الطغمة

المالية الرافضة لتنظيم القطاع (عير

استقاء معلومات عن نشاطاتها)،

لا من منطق فلسفى أو ديالكتيكي

-حول ماهية الواقع التي لا يمكن

حصرها بالأرقام ولعل أكثر ما

هال أوغورليان هو مديح كيسنغ

للنظام النقدي السوري، الذي اعتبره الخبير الدولي نموذجاً «جاهزاً» يمكن للبنان أن يحتذي

به مع بعض التّعديلات. وقد خلُص

أوغورليان إلى أن تحليل كيسنغ

«هشّ» واستَنتاحاته «بـلا فائدة».

واختتم أوغورليان مقاله الساخر

عن مبعوث صندوق النقد بالقول:

بعد مرور عقود على كتابة مقاله في لوجور، تباهى أوغورليان في مذكّراتة بأن تقرير كسينغ تمّ وضعه بالفعل . على الرفِّ. لكنَّه بالغ في ادعائه. فقد أخذت الحكومة اللبنانية بالتوصية الرئيسية لكسينغ بتأليف محلس نقدى وإن بعد حين. وقد أولج به مهمة إنشاء مصرف مركزي ووضع قانون للنقد والتسليف وتنظيم القطاع المصرفي. وبات السؤال حول دور الأقتصادُ المُـوجِّـه سـائـداً في الأوساط الأكاديمية وبين النخت السياسية على حدّ سواء. لكن الطغمة التغيير أو تفريغه من محتواه. ذلك أن كسينغ لم يكن يملك عصا سحرية ولم يكن هم الصندوق إصلاح النظام اللبناني لمصلحة شعبه وفرض حلول في هذأ الاتحاه، بقدر ما كان همّه اخضاع لبنان للنظام العالمي الجديد كما هي الحال اليوم الفرق أنه في عهد الاستقلال، وخلافاً لسياسات الصندوق النيوليبرالية الفجّة ما بعد انهيار الإتحاد السوفياتي، كان النظام المالي المُقترح يحاول التخفيف من الآثار السلينة للرأسمالية الحرّة في ظلٌ صعود الشيوعية فتبني المنهج الكىنزى المؤيّد لدور الدولة في توجيه السياسة النقدية والتنموية ومحاربة البطالة وإعادة توزيع الدخل، وهو ما لم تحتمُلُه الطغمة المالية في لبنان داعيك عن الاستفادة منه حينها، وعادت لتحاربه اليوم بعد أن باتت الليبرالية المُفرطة مُهدّدة مجدّداً، فهل

هشام صفى الدين: أستاذ جامعي، صدر له بالإنكليزية كتاب الرهان على الدولة الأسس المالية للبنان (دار ستانفورد، 2019).

مشروع الموازنة المخيب لأمال الجميع

بعض المؤسسات العامة (الاقطاعيات)، ولا سيما في

الاتصالات والمرفأ والمجالس والصناديق، والتخلي

عن بعض التحويلات السياسية، ولا سيما المدرجة

في خانة دعم القطاع الخاص والجمعيات الأهلية

والمُجتمع المدنى ومؤسسات الطوائف. كذلك ناقشوا

تقاعدهم والتخلى عن بعض مكاسبهم فيَّه، في

مقابل وضع نظام شامل للتقاعد والتغطية الصحبة

للبنانيين المقيمين وتوفير النقل العام كعنصر من

عناصر الأجر الاجتماعي، والحد من الاستهلاك

والكلفة البيئية والصحية والعجز التجارى. وأيضاً،

ناقش اجتماع بعبدا إمكانية أن يقبل الدائنون

والمودعون أسعار فائدة أدنى ممّا هي اليوم، مع ترك

لا يعكس مشروع الموازنة

نأى شكك من الأشكاك

النقاط الـ 14 التي وردت

فى تقرير وزير الماك

كأساس لوضع المشروع

هامش أسعار الفائدة أعلى من «الفرصة البديلة» التي

يمكنهم الحصول عليها متى استطاعوا إليها سبيلا

ساكس» السيّئ السمّعة.

كل عاقل، من أي موقع اجتماعي، يدرك أن التمويل

على الطريقة المعتادة انتهى، لم يعد موجوداً، ولا مفرّ

من تغییر کبیر وبنیوی، وبالتالی لن یؤدی استمرار

الإنكار والمكابرة والتهرّب من المسؤولية إلا إلى

تعظيم الخسائر وتحميلها كلها للطبقات الوسطي

إمكانية أن يقبل الموظفون بإعادة النظر في نظام

اقتصاد السهء

لا طائل من الاستغراق في عرض أرقام مشروع موازنة عام 2020، فليس فيها ما يستدعى التوقف عنده إلا في سياق تكرار المآخذ والتحذيرات نفسها التي صاحبت تمرير كل قوانين الموازنة منذ تسعينيات القرن الماضي حتى اليوم. ويمكن اختصار مشروع القانون الجديد المطروح على مجلس الوزراء بالمعادلة الآتية:

- تربد الحكومة أن تقصّ 1000 مليار ليرة من ميزانيات الأسر، عبر تخفيض الدعم المخصص لتثبيت أسعار الكهرباء من 2500 مليار ليرة في عام 2019 إلى 1500 مليار ليرة في عام 2020.

- في المقابل، ستعطى الحكومة هذا المبلغ الكبير لدائنتها، إذ سترتفع مدفوعات الفائدة على الدَّين الحكومي من 8312 مليار ليرة إلى 9195 مليار ليرة، أى بزيادة 883 مليار ليرة.

هذه العادلة الحاسبية تقوم على فكرة بسبطة وسهلة، ولكنها همجية ومغالية في الاستهتار وانعدام الكفاءة والحسّ بالمسؤولية، وتكاد تكون الأساس الوحيد الذي بنى عليه وزير المال على حسن خليل مشروعه «الموعود» لموازنة العام المقبل. فمن أجل أن تدفع الدولة فوائد أسخى إلى الدائنين، وبالتالي مراكمة المزيد من الثروات الشخصية والاستحواذ على المزيد من الدخل وإخضاع المجتمع والدولة والاقتصاد للمزيد من الابتزاز... يجب على جميع المقيمين في لبنان أن يدفعوا سعراً أعلى لاستهلاك الكهرباء، سواء عبر رفع تعرفة الكهرباء الرسمية (وهذا هو المطروح على الرّغم من تحفظات بعض أطراف الائتلاف الحكومي)، أو عبر تخفيض إنتاج مؤسسة كهرياء لبنان للَّحدّ من استهلاكها الوقود، أي زيادة التقنين الكهربائي على ما هو عليه الآن، وإجبار الأُسر والمؤسسات على استهلاك كمية أكبر من المولدات الخاصّة «البديلة» ذات الكلفة الباهظة... والإسراع في تنفيذ عمليات خصخصة وحصحصة «كهرباء الدولة» والاستيلاء على المزيد

من امتيازاتها واحتكاراتها وريوعها. لا تكمن المفاجأة في تضمين مشروع موازنة 2020 خفضاً إضافياً لقيمة الدعم المخصص للكهرباء، فهذا التوجه معلن وصريح ويشكّل العنصر الرئيس في برنامج التقشف الذي توافق عليه الائتلاف الحكومي لخفض العجز المالي، والذي بدأ تطبيقه في موازنة 2019. لقد أعلنت الحكومة مراراً وتكراراً فى وثائقها الرسمية وتصريحات المسؤولين فيها على كل المستويات، أنها ملتزمة إلغاء دعم الكهرباء تدريجاً، في غضون 3 سنوات. هذا الالتزام المطلق ليس مطروحاً في سياق معالجة واعية لمشكلة الكهرباء من جوانبها المختلفة، بل في سياق التزامات عدّة أمام الدائنين والمودعين لتخفيض الإنفاق العام الجاري والاستثماري، ما عدا خدمة الدَّين العاء لضمان قدرة الدولة على مواصلة دفع الفوائد في مواعيدها، كأولوية فوق كل الأولويات، مهما بلغت كلفتها ومهما كانت الظروف، وكذلك ضمان عدم اللجوء إلى أي عمليات «قصّ شعر» أو إعادة هيكلة

للديون وموجودات البنك المركزي والمصارف. ما يمكن عدّه في خانة «المفاجات»، أنّ مشروع وزير المال اكتفى بالمعادلة المذكورة لتنفيذ التزامات الحكومة، أي اكتفى بنقل إنفاق عام من خدمة جميع الناس (دعم الكهرباء) إلى خدمة فئة ضئيلة منهم، هم الأثرياء (فوائد الدَّين)، وبالتالي تعمّد سلخ هذه المعادلة اللامساواتية بامتياز عن كل محاولات تلطيفها الجارية على طاولة المساومات، ولا سيما الأفكار التى ناقشتها أحزاب البرلمان في اجتماع بعبدا الأخير، والتّي لا تحيد أبدأ عن تمثيل مصالح الدائنين والمودعين والمصرفيين والتزامات الحكومة تجاههم، إلا أنها تطرح مقايضات تعتبرها ممكنة لإنقاذ النظام السياسي، لا تدميره أو تغييره، وإعادة توزيع خسائره وأكلافه، ولو بصورة طفيفة لا تمسّ فعليّاً سلُّم توزُّع الثروة والدخل، بل تخفُّف سرعة تركَّزهما: ففى مقابل التزام التقشف وتخفيض العجز المالى وضمان مواصلة دفع الفوائد والالتزامات المستحقة على الدولة وتمكين البنك المركزي من مواصلة

والفقيرة، لا للعمّال في القطاعين العام والخاص فقط، تثبيت سعر صرف الليرة وإدارة التضخم والسيولة ودعم ربحية المصارف ورساميلها وفوائد الودائع بل لأصحاب المهن ورواد الأعمال والطيف الواسع من متخرجي الجامعات سنوياً أيضاً. فما يجري والقروض والامتثال للعقوبات الأميركية وحماية على صعيد الانغماس أكثر في العمليات النقدية الثروات المالية المكدسة... ناقش «خبراء» الأحزاب في وبرامج التقشّف، هو ترك رأس ألمال المالي يفرض الورقة المرفوعة إلى اجتماع بعبدا إمكانية أن يقبل منطقه الخاص، فهو يريد كل شيء، ولا يريد أن الأثرياء تحمّل بعض الكلفة المترتبة عن تنفيذ هذه يقدّم أي شيء، ويريد أيضاً أن يكسب من الأزمة التي الالتزامات وتقاسمها مع الطبقات المتوسطة والعاملة، يسببها، ويريد كذلك أن يكون لديه امتياز الحماية وذلك عبر العودة إلى تصاعدية ضرائب الدخل والقفز من المركب بمعزل عن فئات المجتمع كلّها وفرض الضرائب الخاصة على الريوع والامتيازات والاحتكارات والبحث في فرض الضرائب على ومستقبل اقتصاده وسبل عيشه. الثروة ورأس المال، بالإضافة طبعاً إلى المحافظة على الضرائب على الاستهلاك وزيادتها، ولا سيما على الكماليات والرسوم الحمائية. وكذلك ناقشوا إمكانية أن يقبل السياسيون بتقديم بعض التنازلات عبر السماح بضبط عمليات التوظيف وضبط ميزانيات

يتجاهل مشروع وزير المال كل ذلك، يتصرّف كما لو أن ذلك مكانه ليس موازنة الدولة. لقد سبق لوزير المال أن عبر في جلسة مناقشة موازنة 2019 عن قناعته بأن الموازنة ليست صكاً تشريعياً شاملاً وسنوياً يفترض أن يعكس كل سياسات الدولة في كل المجالات، بل هي إجراء شكلي. تماماً كما يعترَّ حاكم مصرف لبنان رياض سلامة عن قناعته بأن البنك المركزي هو كيان مستقل عن الدولة، وأنه ليس مجبراً على تقديم أي كشف حساب، لأن وظيفته الوحيدة خدمة «الأسواق» لا المجتمع. لقد تضافرت قناعتا وزير المال وحاكم مصرف لبنان لتجعلا السياستين المالية والنقدية في خدمة هدف واحد لا غير، هو عرقلة أي إصلاح أو تعديل، وشراء المزيد من الوقت، ومراكمة المزيد من الأكلاف التي تظهر كزيادة في الثروات الشخصية.

من الواضع أن أطراف الائتلاف الحكومي ليست متوافقة على ما طرحته للنقاش فيما بينها، وهي جميعها لا تزال خاضعة للابتزاز والتهويل بعظائم الأمور في حال المس بمصالح الدائنين والمودعين وملاك العقارات والمستأثرين بالأرباح والريوع والامتبازات والاحتكارات، ولكن تطور الأزمة وارتفاع درجة مخاطرها جعلا البعض يقرّ بأن «إنقاذ النظام» بات يحتاج إلى إعادة اعتبار لمنطق الدولة، ولو قليلاً، وهنا تكمن مسؤولية وزير المال في إعداد مشروع الموازنة، فهو من موقعه كوزير للمآل أولاً، وكممثل لطرف سياسى ثانياً، كان واجبه يقضى بأن يمهّد للتوافق المطلوب، لا أن يرمى الكرة في ملعب مجلس الوزراء كما يجرى عادة، وبالتالي تحويل السياسة المالية إلى مباراة في زيادة إيراد من هنا وتخفيض نفقة من هناك، مع أحتفاظ الجميع بحق الفيتو على إجراء يمس مصالح هذا أو ذاك في السياسة وفي

الاقتصاد وفي توزيع الريوع.

لقد لجأ وزير المال إلى تضمين مقدمة تقريره عن مشروع موازنة 2020 مجموعة نقاط (14 نقطة)، وقال: «إن هذه الموازنة يجب أن تؤمنها»: العودة إلى القانون، وضع موازنة عامة منطقية، الانتهاء من المسائل المعلقة، استرداد كل ما أُخذ من الدولة بشكل يخالف الأصول، تحديد حصة الدولة من المداخيل، تعزيز شبكات الأمان، والبني التحتية، وتحفيز الإنتاج، وحماية البيئة، والأملاك العامة، والتوقف عن استباحة جهاز الدولة، وتصحيح نظام التقاعد المبكر، وإعادة بناء الإدارة العامة، والتخلي عن الوحدات التى لا حاجة إليها... إلا أن مشروع الموازنة نفسه لم يؤمن أي نقطة من هذه النقاط، بل بدا ألّا علاقة بين التقرير والمشروع، فمشروع الموازنة المطروح جاء على غرار كل موازنات السنوات السابقة منذ نهاية الحرب في أوائل التسعينيات، التي اعتبر تقرير وزير المال أنها «أثنتت فشلها الكبير في تصحيح الوضع اللبناني المتأزم وفي إعادة البلاد إلى النمو المستدام والعدالة الاجتماعية وانطلاق الطاقات والمبادرات التي من شأنها إعادة تكوين النسيج الذي يؤمن النجاح الاقتصادى والاستقرار المالى والأمني والسياسي». لقد دعا وزير المال في بداية تقريره «أن تقوم الحكومة بانعطافة كبيرة في مجال إدارة الوضع المالي، وفي مقاربة الوضع الاقتصادي والتنموي والاستثماري بشكل مختلف، يترجم في أرقام الموازنة وفي الخيارات الأساسية وفي طريقة التعاطي مع المال العام»، ولكنه ذهب مباشرة إلى تقديم مشروع للموازنة، بأرقامه وخياراته، لا يشبه بشيء دعوته هذه، بل يمثل نقيضها، أليست مسؤولية وزير المال أن يقدّم إلى الحكومة اقتراحاته لترجمة دعوته إلى

لا تمثل هذه المقابضات وصفة ناحزة ومضمونة النتائج لإنقاذ النظام من ويلاته، ما دامت المصالح والأهداف والوسائل تنطوى على تناقضات لا يمكن حلّها خارج ميكانيزمات الصراع الاجتماعي وموازين القوى فيه. فمعضلة تمويل النموذج الاقتصادي اللبناني المرتهن بدرجة عالية على ر تدفقات الودائع والدبون والتحويلات من الخارج لا يمكن حلّها دائماً في كل الوقت وفي كل الظروف، مهما بلغت الاستعدادات لتسديد كلفة أعلى فأعلى. هناك طاقة لا يمكن تجاوزها، وقد بلغ الاقتصاد اللبناني ذروة طاقته مع تحوّل ميزان المدفوعات من فائض متراكم إلى عجز متراكم اعتباراً من عام 2011، ولجوء البنك المركزي إلى تنفيذ عمليات أستثنائية باهظة الكلفة للحصول على العملات الصعبة والاحتفاظ بها في دفاتره. لم يعد يكفى رفع أسعار الفائدة لجذب الودائع الجديدة بالعملات الأجنبية، وهذا ما تعنيه «الهندسات المالية» تحديداً، وانتقلت السياسة النقدية من آلية لجذب الودائع والديون الخارجية لتمويل فاتورة الاستيراد، الى آلية لتمويل مدفوعات الفائدة المتعاظمة بالعملات الأجنبية، ولا سيما لغير المقيمين، وهذا ما يعنيه تحديداً إعلان البنك المركزي عن «الوديعة» بقيمة 1,4 مليار دولار التي حصل عليها عبر «غودمان استخدام هذا الذهب سواء رهناً أو بيعاً، إلَّا بموجب

في محصّلة حسابات الوكالة، يقدّر احتياطي العملات الأجنبية لدى البنك المركزي القابل

للاستخدام بنحو 19,2 مليار دولار، وهو ما يمثّل

60% فقط من مجمل الموجودات بالعملات الأجنبية

المتوقّع في نهاية 2019، والذي يتمّ الحديث عنه عند

استعراض قدرة مصرف لبنان على الدفاع عن سعر صرف الليرة. وبالمقارنة مع السنوات الماضية،

يتبيّن أن الاحتياطي القابل للّاستخدام تراجع

بنسبة 41% بين عامي 2017 و2019، بعد أن بلغ 32,5 مليار دولار عام 2017.

ما يعني ببساطة تامّة، أن مستوى الاحتياطات

القابلة للاستخدام بالكاد يغطّي 42% من التزامات

النظام المالي على المدى القصير، في حين أن مستوى

التغطية المقبولة يفترض أن يشكّل نسبة 100% من

هذه الالتزامات وفق الوكالة نفسها (علماً أن ودائع

غير المقيمين تعدّ أبرز هذه الالتزامات). أمّا لناحية

تغطية الحاجة إلى العملة الصعبة للاستيراد، فإن

الاحتياطي القابل للاستخدام يكفي لتغطية 7

وبالنتيجة، تتوقّع «ستاندر أند بورزّ» أن يواجه

لبنان صعوبة في الاحتفاظ باحتياطي كافٍ من

العملة الصعبة للحفاظ على ثبات العملة المحلّية،

في حال لم يحصل أي تطوّر في التحويلات المالية

منّ الخارج، سواء على شكل ودائع أو استثمارات.

إذاً يصبح من الواضح ضيق الخيارات المُتاحة، ولا

سيّما في ظل الإصرار على اعتماد معالجات ظرفية

تكرّس ألّحاجة إلى التدفُّقات الخارجية لتوفير

العملة الصعبة للنظام المالي، بدلاً من مراجعة أسباب

الأزمة التى ترتبط ببنية النموذج الاقتصادى القائم

والمصاب بإدمان على تدفّقات الدولار من الخارج.

أشهر فقط من دفعات الحساب الجاري."

قانون يصدره مجلس النواب.

لا يأبه «غولدمان ساكس» للسمعة السيّئة التي تلاحقه في أماكن عدّة في العالم، فهذا المصرف الاستثماري الشهير وصاحب النفوذ الكبير في الأسواق والسياسة، لا يدّعي مسؤولية اجتماعية ولا أخلاقًا ولا نزاهة. بك يفتخر بمهارته العالية في اصطياد الأرباح الطائلة ولو عبر نصب الأفخاخ وهندسة ضروب التحايك والخداع. هذا ما يجذب الأثرياء إليه لتعظيم ثرواتهم. وهذه طريقة عمله. ولها يُجنَّد الكثير من السماسرة والخبراء والاقتصاديين والقانونيين. لذلك ليس مستغرَبًا أن يبحث هؤلاء عن صيدهم الوفير في الأزمة اللبنانية. حيث اقتصاد الكازينو وألعاب القمار. وهم وجدوه بالفعك في مصرف لبنان. الذي أعلن أنه حصك في النصف الثاني من آب/ أغسطس الماضي على «ودائع» من الخارج بقيمة 1,4 مليار دولار. تبيَّن أنها تدفَّقت عبر «غولدمان ساكس».

ماالذي تمّ توريط لبنان به؟ وهك ما حصك عليه مصرف لبنان هو «ودائع» أم ديون خارجية. مُنح مقابلها ربح كبير على مدى قصير ورهون وضمانات وأفضلية في السداد وأولوية في الهروب؟

لبنان «فريسة» غولدمان ساكس الجـديدة!

فيفيان عقيقي

في تشرين الأول/ أكتوبر من عام 2018،قام فريق من «غولدمان ساكس» بزيارة بيروت، وهي ليست الزيارة الأولى بالتأكيد، تاعتبار أن هذا المصرف الاستثماري العالمي يتولى إدارة قسم مهمٌ من الأَصول الأجنبية للمصارف اللبنانية والتوظيفات الخارجية في سندات الدُّنْنِ اللَّيْنَانِيةِ العملات الأحنبية (يوروبوندز). إلّا أن هذه الزيارة تحديداً حظيت بتغطية إعلامية واسعة غير معهودة، وتخلِّلها تسريبات عن مهمّة الفريق واتصالاته، وتمّ نشر تقريره الذي قال فيه إن قلقه الرئيس بكمن في عدم كفَّاية تدفّقات الودائع كي يقومّ

مصرف لبنان بعمليّات هندسة مالية

من ثمّ أصدر «غولدمن ساكس»، في مطلع العام الحالي، تقريره الشهير بعنوان «تحليل لقيمة الديون اللبنانية المُمكن استردادها»، وتناول فيه قدرة الحكومة اللبنانية على تسديد ديونها والقيمة التي يمكن إعادتها. وفي هذا السياق، طرح قيمة سندات اليوروبوندز، أي إعادة 35 سنتاً فقط من كلّ دولار اقترضته الدولة اللبنانية، للتمكّن من وضع الدَّيْن العام على سكّة الاستدامة وخفضه إلى مستوى يُمكن تحمّل

وبعد أقل من سنة على زيارة فريق «غولدمان ساكس» ونشره سيناريو «قصّ الشعر»، ظهر مجدّداً، لكن هُذّه المرة بصورة متناقضة تماماً مع الصورة التي رسمها بنفسه على مدى سنة ماضية. ففي الوقت الذي كان ئعمّ مذكّرة على زبّائنه (صادرةً في أواخر آب/ أغسطس الماضي) يحذّرهم فيها من «تراجع نموّ الوداتع الذي أصبح سالباً في أيّار/ مايو الماضي، وبات يؤثّر على قدرة لبنان على الوفاء بالتزاماته الخارجية»، کان هو نفسه یلعب دور «السمسار» «وديعة الـ4,1 مليار دولار»، وحصل عليها مصرف لبنان في أواخر الشهر

تطرح هذه الأحداث المتتالية والمتناقضة شكوكا حول طبيعة هذه العملية. فما الذي يدفع «غولدمان ساكس» إلى توظيف مثل هذا المبلغ في مصرف لعنان إذا كان مُقتنعاً بوحود مخاطر عالية قد تؤدّي إلى التوقُّف عن الدفع واللجوء إلى «قَصّ

«الفريسة» اليونانية

الماضي بطريقة مفاجأة.

من الادّعاءات ضدّ «غولدمان ساكس» وعمليّاته، إلّا أن اليونان تبقى المثال الأبرز على العمليّات المُعقّدة والأدوات المالية المركبة التي نفّذها «غولدمان ساكس» في البِلدان الخارقة في دىونهاً. فقد نشأ نزاع على خلفية قرض بقيمة 2,8 مليار يورو، حصلت عليه اليونان في عام 2001 عبر هذا المصرف الاستشماري، وقد أخفيت طبيعة هذا الدَّيْنَ عَبِّر تسميته . .. د «عملية تبادل عملات من خارج

تذخر المحاكم والصحافة بكمّ هائل

معقّدة قضت بتّحويل ديون بالعملة الأجنبية إلى ديون بالعملة المحلّية عبر استخدام سعر اختفى 2% من محمل الديون اليونانية بطريقة سحرية، فيما حصل «غولدمان مليون دولار لقاء نحو 12% من إيراداته المحققة

> في ذلك العام. ولكن بعد هجمات 11 أيلول/ سبتمبر انخفض العائد على السندات اليونانية، وتضاعفتقيمة الدَّيْن إلى 5,1 مليار حينها طبيعة الصفقة علىّ قرض «غولدمان السندات الحكومية كضمانة لاسترداده

فـــى «وحـــدة

ليستاليونان الضحية الوحيدة لهذه العملئات المالعة المركِّية، فقد استعملها «غُولِدمان ساكس» في ولايات أميركية، مثل

ديترويت وكاليفورنيا وأوكلاند، التى لا تــزال حـتًى الـيـوم تفرض ضرآئد عالية على المقيمين فيها وتقطع عنهم الخدمات الأساسية لتتمكّن من تسديد الديون المترتبة عليها لصالح البنك الاستثماري.

«غولدمت ساكس» في لبنان نما نشاط «غولدمن ساكس» في

الديون اللبنانية عام 2016، مع بدء مندسات مصرف لبنان المُكلفة، وهذا وحده يجب أن يثير القلق، لا سيّما أن المعلومات عن هذا النشاط نادرة ويُرجِّح أحد المدراء في صندوق استثماري يدير محفظة توروبوندز

لبنانية (رفض ذكر اسمه) أن يكون (غولدمان ساکس) قد «قام بترکیب هيكليّات لأدوات مالية حديدة مشروطة ومرتبطة بالتزامات وضمانات، تتبح له الحصول على أربساح مضمونة في كلّ السيناريوهات، أي في حال تعثّرت الدولة وتخلّفت عنّ سدّاد ديونها أو

خرجت من أزمتها». يشرح المدير نفسه كنف ساها «غـولـدّمــان ســاكــس» فــى مـواصــلـ الهندسات المالحة منذ عام 2016، فهو مدّ بعض المصارف اللينانيا بالعملات الأجنبية لإعادة توظيفها في مصرف لبنان بفوائد مرتفعة جـدًاً. يقول إن العمليّات التي جرت بين «غولدمان ساكس» والمصارف

. الـREPO، وهي عبارة عن قروض أعطاها المصرف الاستثماري لمصارف لبنانية في مقابل رهن سندات يوروبوندز كضمانة لأنفاء

اللننانية تُعرف ياسم

أنحك بوليغان _المكسيك

المبالغ المتوجّبة على هذه المصارف والفوائد عليها. وتخضع هذه العمليّات لما يسمّى Margin Call، أي أنه في حال انخفاض قيمة سندات اليوروّبوندز، يكون المصرف مُجبراً على تغطية فارق السعر وإلّا يعمد «غولدمان ساكس» إلى بيع السندات المرهونة. وهو ما حصل فعلاً منذ أشبهر، وأدّى إلى خروج أكثر من مليار دولار من المصارف اللبنانية لصالح «غـولـدمـان سـاكـس» (ومـصـارف

«وديعة» الـ1,4 مليار دولار

هناك روايات عدة من مصادر مختلفة حول حقيقة ما سمّى «وديعة» الـ1,4 مليار دولار:

> تراحعت محفظة المصارف اللىنانىة من سندات الىوروبوندز من 17,6 مليار دولار في بداية 2016 إلى 15 عليار دولار في تمّوز الماضي



25-20% مـن قيمتها الأساسيا لصالح «غولدمان ساكس»، وإعادة توظيف المبلغ لدى مصرف لبناز فى الهندسات المالية بفوائد مرتفعة لتّعويض خسائره، في حين يستفيد «غولدمان ساكس» من الفوائد العاليا على هذه السندات، التي اشتراها بأقلً أفضل لاحقًا أو استردادها من الدولة عند استحقاقها بقيمتها الأساسية وبالتالى تحقيق عائد إضافي بنسبا 25-20% عن السعر الذي اشتراها به. أمًا الرواية الثانية التي نشرها المصرفي دان قِـزي فـي صحيفا «الـنــهــارّ» نــقــلاً عــن مــّصــادر فــ خارجية أخرى) لاسترداد السندات». «غولدمن ساكس» ومصرف لبنان SGBL، فتشير إلى حصول مصرف لبنان على المبلغ من صندوة استثماري أوروبي مملوك من عائلا أجنبية، عبر «غولدمان ساكس»، وقد تـمّ إيداعـه لمـدّة خمس سنوات يَفَائِدةُ \$,11%، أمَّا قيولِ المُستثمر

تقول الرواية الأولى إنها ناجمة عن

يدملها في محفظته بأقل بنسد

بفائدة أقلٌ من المعدّلات المتداولة في

لسوق التي تزيد عن 14%، كانت لقاءً

الحصول على ضمانات من مصرف

لبنان تسمح له بسحب المبلغ قبل

استحقاقه من دون دفع أي غراما

وذلك تبعاً لمعدّل مُحدّد قد يصل إليا

سعر سند اليوروبوند أو غيره مر

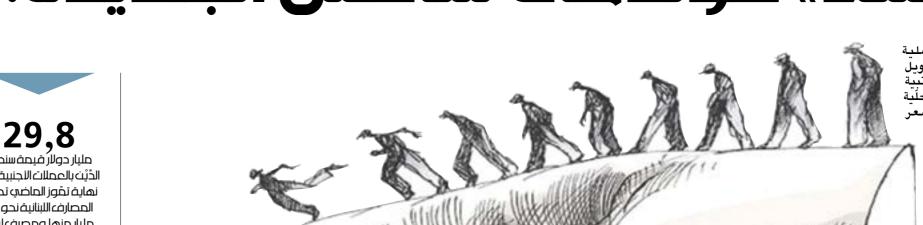
المؤشِّرات المرتبطة بالصفقة، وكذلك

لقاء إصدار شهادات إبداع مقابل هذا

المبلغ من خلال «يوروكلير»، ما يعطى

المستثمر ضمانة إضافية شبيه





بضمانة اليوروبوندز، أي الاحتكام لقانون أجنبي في حال حصول أي نزاع مع مصرف لبنان على استرداد

وتقول رواية ثالثة إن المعلغ هو نْتيجة عملية مركبة من بيع سندات يوروبوندز يحملها SGBL نقيمة 300 مليون دولار، ومن توظيفات صندوق استثمارات مقرّه أوروبا بقيمة 1,1 مليار دولار جرت عبر «غـولـدمـان سـاكـس»، وصــدرت عن «يوروكلير» لصالح مصرف لبنان، في مقابل فائدة لا تقل عن 12% مع متح ضمانات يسجب المبلغ قيل استحقاقه وتزويده ببيانات حول أصول مصرف لبنان الخارجية بما فيها احتياطي الذهب والموجودات المودعة في مصّارف خارجية.

ما حصك في اليونان يحصك في

بمعزل عمّا إذ كان هذا المبلغ وديعة أو سند دَيْن أو شهادة إيداع، فهو يشكّل مطلوبات خارجية بذمّة مصرف لبنان، أي دَيْن بالعملات الأجنبية ، طرف خارجي مترتُب عِلم مصرف لبنان، يضاف إلى الدُّيْن العام المترتّب على الدولةُ اللّبنانية. وبالتالي، إنّ عدم الوضوح الفعلي هو حول شُروط الصفقة المُدرمة سنَّ «غولدمان ساكس» ومصرف لبنان

والالتزامات المرتبطة بها. يقول النائب السابق لحاكم مصرف لبنان ناصر السعيدي إن «ما حصل بين اليونان وغولدمان ساكس يمكن تطبيقه على حالة لبنان بكلٌ بساطة. فنحن حالباً عاجزون عن معرفة موجودات مصرف لبنان والمطلوبات عليه نتيجة العملية التي أجراها مؤخراً وأطلق عليها اسم Netting، والتى كانت طريقة تسمح بتقدير أرباحة وخسائره التى يمتنع عن نشر حساباتها منذ سنوآت طويلة. وهو ما يسمح له الآن بالقيام بعمليّات مماثلة لتلك التي يتردّد أنه قام بها للحصول على مبلغ 1,4 مليار دولار، والاستدانة على موجوداته وأصوله الخارجية وسندات اليوروبوندز التى يحملها من دون أن يظهر ذلك في ميزانيته ومن دون أن يتمكّن أحد من

مليار دولار قيمة سندات

ريفقيبنج أاحتاله فابضينة نهاية تموز الماضي تحمك المصارف اللبنانية نحو 15 مليار منها، ومصرف لبنان 2,9 مليار وغير المقيمين 4,8 مليار، مايبقي نحو 7 مليار لا تُعرف هويت حامليها، ويرجّح أن يكون «غولدهان ساكس» يدير في محفظته نحو 4 أو 5 ملىارات منها

ويتابع السعيدي: «تحوم علامات استفهام كثيرة حول الشروط التي أفضت إلى حصول المصرف المركزي على 1,4 مليار دولار، وهـى ليست إلّا ديناً إضافياً على مصرف لبنان وبالتالي على الدولة اللبنانية، ويفترض إدخاله ضمن إحصاءات الدُّنْنُ العَاْم كما كلّ ديون مصرف لبنان الأخرى التي لا نعرف حجمها نظرأ لامتناعه عن نشر حسابات الربح والخسارة. أمّا الأخطّر فهو أنها مضمونة بموجب سند صادر عن «يوروكلير»، ما يجعل التخلّف عن دفعها عند الاستحقاق بمثابة تعثر في السداد ويتمّ التعامل معها كأيّ سند يوروبوندز بموجب القوانين الأجنبية، مع إمكانية الحجز على موجودات المصرف المركزي والدولة

يشرح مدير عام أحد أكسر المصارف

اللبنانية (رفض الكشف عن اسمه) أن

«هذا المبلغ هو عبارة عن مطلوبات بالعملة الأجنبية لصالح طرف أجنبى مترتبة على مصرف لبنان بضمانة موجوداته الخارجية . وقوانين «يوروكلير»، أي أننا دخلنا مرحلة تحويل الدَّيْن العام من دين يحمله لبنانيون إلى دَيْن يحمله غير مقيمين، وهو ما يزيد الانكشاف تجاه الخارج ويرفع نسبة التعرّض للمخاطر وحدَّتها فَي حال التخلُّف عن السداد. فهذا المثلغ هو أشبه بشهادة إبداع على مصرف لبنان صادرة في الخارج، وهو ما يجعلها أقوى من شبهادة الإيداع المحلّية أو أي ودُبعة، ويقوّة سندات اليوروبوندز المحمية بقوانين أجنبية وتسمح لصاحب الدُّيْن باللجوء إلى المحاكم الدولية في حال تخلُّف مصرف لبنان عن الدفع، وبالتالي وضع اليد على موجوداته الُخارجيَّة (عملات أجنبية لـدى مـصــارف خــارجــيــة...)، وعلـى موحودات الدولة اللبنانية في الخارج يما فيه الذهب المودع يعهدةً مصرفً لبنان. علماً أن إصدار شهادات إيداع في الخارج خضع لنقاش مع البنك المركزي منذ أكثر من سنتس للاتفاق

على الآليات، ولكن يبدو أنه اضطر

عليها من دون أن تكون اليات العملية

واضحة لأنه بحاجة ماسّة إلى عملات

ھۇشر

يعلن مصرف لبنان عن كلّ الموجودات بالعملات الأجنبية لديه بوصفها احتياطات، ولا يميّز بينها وفق نوعها وآجالها والقدرة على استخدامها عند الحاجة لتمويل عجوزات ميزان المدفوعات أو التدخّل

وفق إحصاءات مصرف لبنان حتّى حزيران/ يونيو الماضى، بلغت الموجودات بالعملات الأجنبية لديه نحو 29,75 مليار دولار، وهو رقم يجري تقديمه كصمّام أمان النظام المالي اللبناني في ظل الآزمة الحالية. لكن هذه الموجودات ليست قابلة للاستخدام كلها، ولا يمكن اعتبارها سيولة مُتاحة في حوزة المصرف لركزي. لذلك عمدت وكالة «ستأندرد أند بورز» في تقريرها الأخير إلى إجراء حسابات من أجل تحديد مستوى الاحتياطي القابل للاستخدام، أي الذي يستطيع مصرف لبنان استخدامه عند الحاجة للتدخّل وتوفير العملة الصعبة لتثبيت سعر الصرف قدرت الوكالة أن يصل مجمل الموجودات بالعملات الأجنبية إلى 32 مليار دولار في نهاية 2019. لكنها اعتبرت أن هناك 2,9 مليار دولار من أصل هذا المبلغ موجود لدى مصرف لبنان على شكل سندات يوروبوندز، وهو ما ينبغي تنزيله من المبلغ الإجمالي، لأن هذه السندات لا تشكّل سيولة فعلية إلّا بعد بيعها في الأسواق. علماً أن عملية تسييل هذه السندات تزداد صعوبة في ظلِّ الأزمة الراهنة، وهذا ما دفع وزارة المال إلى تعليق أيّ إصدار جديد لسندات اليوروبوندز، بسبب عدم حماس المصارف على الاكتتاب بها وفق معدّلات الفوائد السابقة، وهو ما يعني أن مصرف لبنان سيتكبّد خسائر في حال طرح السندات التي بحوزته للبيع،

ئي أن الـ2,9 مليار دولار ستُنتِج قيمة أقل في حال

فيفيان عقيقى

15% وصولاً إلى 2,27 مليار دولار، في مقابل تراجع

قيمة السلع المستوردة كافة بنسبة 16,4%، باستثناء

المنتجات المعدنية، أي المحروقات، التي ارتفعت قيمتها

بنسبة 99% وصولاً إلى 6,8 مليارات دولار، بالمقارنة

مع 3,5 مليارات دولار خلال الفترة نفسها من العام

الماضى، والذي يأتى نتيجة ارتفاع الكمّيات المستوردة من

3,5 إلى 6,8 مُلايين طن، ما يعيده أحد مستوردي النفط

(رفض الكشف عن اسمه) إلى «حركة التهريب النشطة

نحو سوريا»، مشيراً إلى أن المعدّل السنوى لاستهلاك

المحروقات والمشتقّات النفطية محلّياً يراوح بين 7 و7,5

ما يعنى أنه لو كانت كمّية المحروقات والمشتقّات النفطية

المستوردة مماثلة لما كانت عليه في العام الماضي، لوصل

العجز التجاري إلى 6,2 مليارات دولار خلال النصف

الأوّل من العام 2019 وفقاً لأسعار المحروقات خلال هذه

الفترة، أي أقل ٰ ينحق 23,5% من العجز التجاري المُسجِّل

راهناً، وتُحذلك أقل بنحو 14,5% من قيمة الواردات في

بمعزل عن التهريب الحاصل نّحو سوريا وتأثيراته، تعدّ

. هذه الأرقام «مؤشّراً واضحاً على تراجع القدرة الشرائية

للمقيمين في لبنان»، وفق الوزير السابق شربل نحّاس،

وهي تأتي «كنتيجة مباشرة للسياسات الانكماشية

والتقَشُّفيةَ الْمُتبِعة من قبل الحكومة والمصرف المركزي،

ما انعكس بتراجع استهلاك المقيمين الذي يستند

بغالبيته إلى السلع المستوردة من الخارج، وكذلك تراجع

عملتات إنتاج السلع المحلّية التي تأثّرت أيضاً بتراجع

القدرة الشرائية والانكماش الاقتصادي الحاصلين».

ر. الفترة نفسها من العام الماضي.

الاحتياطي القابك للاستخدام لدى مصرف لبنان المصدر: وكالة ستاندرد آند بور

ما هو الاحتياطي بالعملات الأجنبية القابك للاستخدام؟

وكذلك تنزيل نحو 13,7 مليار دولار من موجودات مصرف لبنان أيضاً، وهي تمثّل الاحتياطي الإلزامي المفروض على المصارف من ودائعها بالدولار، وهذا الاحتياطي غير مخصّص للاستخدام في مواجهة عجز ميزان المدفوعات. إذ من المفترض أن يكون عامل

وأيضاً عمدت إلى تنزيل 8,1 مليار دولار من هذه الموجودات، تمثّل الكتلة النقدية المتداولة بالليرة، نظراً إلى إمكانيّة تحوّلها إلى طلب على الدولار في أيّ وقت. فى حين، أضافت موجودات الذهب الموجودة

أمان، ومتوافراً بشكل دائم، لحماية مصالح المودعين لدى المصارف، وتعزيز قدرتها على توفير السيولة

لدى مصرف لبنان، على الرغم من عدم إمكانية

احصاءات

انكماش الاستهلاك والإنتاج في النصف الأوِّل من عام 2019

ويتابع نحّاس «تشكّل هذه الإحصاءات دليلاً على أن تطوّر الاستيراد بين حزيران 2018 الانكماش الاقتصادي سيستمرّ خلال العام الحالي، وهو ارتفع عجز الميزان التجاري خلال النصف الأوّل من العام ما سيزيد الضغوط على الاقتصاد والمجتمع، وسيضع منتجات معدنية الحالى بنسبة 1,5%، بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الناس أمام خيارات مُحدّدة، تقضى باستنفاد مدّخراتها الماضي، ووصلتش قيمته إلى 8,1 مليارات دولار. يأتى منتجات الصناعات كيماوية ذلك على الرغم من ارتفاع قيمة الصادرات اللبنانية بنسبةً

مستواها المعيشى أو الهجرة». تحف فنية، قطع أثرية

ويتابع الضاهر: «لا يبدو أن هناك نيّة للخروج من الأزمة الفعلية ووضع برنامج اقتصادي جدّى، وهذا ما يمكن ترجمته من الاجتماع الاقتصادي الأخير في بعبدا، حيث كان التركيز على التقشّف وزيادة الضّرائب، وإهمال السياسة الاقتصادية المفترض اتباعها للنهوض سألاقتصاد ودعم الإنتاج والنموّ، الذي يعدّ المحرّك الأساسي للمجتمع، والخروج من النموذج الاقتصادي القائم على هجرة الشباب في مقابل الحصول على ـ العصدر: إدارة الجمارك اللبنانية تحويلاتهم لتمويل العجز والاستيراد من دون أي إنتاج»

للحفاظ على مستوى معيشتها، أو القبول بتراجع آلات وأجهزة كهربائية إلى ذلك، يشير الخبير السابق في البنك الدولي سمير الضَّاهِر، إلى أن «كلِّ المؤشِّرات أَلاقصادية الصادرة صناعات غذائية، مشروبات، تبغ حتّى النصف الأوّل من السنة، تدلّ على تراجع النمق الاقتصادي كثيراً، مع توقع تسجيل نموّ سلبي في معادن عادية ومصنوعاتها نهاية العام 2019، وهو آمر لم يحصل في لبنان مند لؤلؤ، أحجار كريمة، ومصوغات عام 1998. في الواقع، تبيّن هذه الإحصاءات تراجع منتجات حيوانية الاستيراد والحركة عبر مرفأ بيروت بنحو 15%، وانخفاض رخص البناء بنحو 30% وقيمة المبيعات لدائن ومطّاطا ومصنوعاتها العقارية بنسبة 45% وعدد هذه المبيعات العقارية بنحو مواد نسجية ومصنوعاتها 15%، بالإضافة إلى تدنّى نسبة الشيكات المتداولة بنحو أجهزة بصريات، طب، موسيقى 15%، وكذلك ارتفاع نسبّة الشيكات المُرتجعة المرتبطة سلع ومنتجات مختلفة بالأساس بحالات التعثّر المرتفعة في القطاع الخاص مصنوعات: حجر، إسمنت، زجاج الناجمة عن تراجع القدرة على سداد القروض، فضلاً عجائن خشب، ورق وكرتون عن تراجع حركة شراء السيّارات والأدوات الكهربائية خشب، فلین، فحم خشبی بأكثر من 25%. وهو ما يعنى أن النمو الاقتصادي السلبي المتوقّع سيؤدّي إلى ارتّفاع العجز في الميزانية ا شحوم ودهون وزيوت العامّة إلى أكثر من 10% من النّاتج المحلّي كنتيجة أحذية، مظلات، أزهار اصطناعية بديهية لتراجع النموّ، والذي سيؤدّي بدوره إلّى تراجع جلود وفراء ومصنوعاتها

أسلحة وذخائر

النفط اليوم

تطوّر العجز التجاري

تطوّر العجز التجاري فيما لو كان استيراد المحروقات كما السنة السابقة ووفق أسعار

تطوّر العجز التجاري من دون استيراد

الورقة الأساسية. بك ربِّما الوحيدة المتبقِّية، للولايات المتَّحدة لإخضاع الدوك لمشيئتها السياسية والاقتصادية هي دور الدولار في العالم وشرائين المال المرافقة. يعتبر العديد من مناصري الولايات المتّحدة أو المعجبيت بها أن ذلك قدر على العالم، وأن على الدول الصاعدة والساعية لتحصين استقلالها أن تعي ذلك وتُخفّض من سقف طموحاتها الاستقلالية. نختلف مع هذا الرأي. فالدولار ليس قدراً على

العالم. وفي رأينا لا نستبعد تراجع دوره فقط، بك حتَّى أفوله. إن لم يكن انهياره. لكن لماذا يسيطر الدولار على الاقتصاد العالمي ويشكِّك ورقة ضغط على الدول التي لا تريد الرضوخ للقرار السياسي الأميركي؟ سنحاول لإجابة عبر عرض مقتضب للتطوّرات التاريخية التي رسّخت قواعد النظام المالي الدولي المعمول به حتى الساعة. من هنا يمكن استخلاص العبر لمِقاومِة الابتزاز الذي تفرضه الولايات المِتَّحدة على عدد مِن الدول

الدولار: هن تراجع إلى أفول؟ ١٢/١١

كاتب وباحث اقتصادي وسياسي

الأميث العام السابقة للمؤتمر القومى العربي

نبدأ مقاربتنا بعرض تاريخي سريع. وهنا لا

بدٌ من العودة إلى الحقبة التي بدأت بعد الحرب العالمية الثانية حيث برز الدولار كعملة احتياط تنافس الجنيه الاسترليني. فبعد الحرب العالمية الثانية كان لا بدّ من إعادة إعمار أوروبا المدمّرة لمنع تقدّم الأحزاب الشيوعية في دولها. فوضعت خطّة مارشال وأنشئت مؤسّستا بريتون وودن أى صندوق النقد الدولى والبنك الدولى. ونذكّر أن الاسم الرسمي للبنك الدولي هو البنك الدولي لإعادة الإعمار والتنمية. بعد الانتهاء من إعادة بناء الاقتصادات المدمّرة في أوروبا الغربية وفقاً لخطط مركزية خماسية في معظم الأحيان، انتقلت مهمّة البنك الدولي لدعم التنمية في العالم، وخصوصاً في الدول التي بدأت تحصل على استقلالها من الدول المستعمرة الأوروبية (فرنسا، بريطانيا، إسبانيا، البرتغال). وتحوّل البنك إلى ذراع الخارجية الأميركية حيث تمّ ربط المساعدة بالولاء للسياسة الخارجية الأميركية. وتعد قضية تمويل السد العالى في مصر خير 1973 وتمّ تدشينه عام 1977. الحدث الأوّل هو دليل على ذلك. أمّا صندوق النّقد الدولي فكان قرار الرئيس الأميركي ريتشارد نيكسون بقطع دوره في الأساس مصرفاً مركزياً للمصارف المركزية في العالم لتأمين السيولة اللازمة في موازين المدفوعات عند وقوع خلل ظرفى فيها ناتج عن عجز في الميزان التجاري أو انخفاض دفق الرساميل إلى الدول المعنية. لكن مع الوقت ومنذ ستينيات القرن الماضى أخذ صندوق النقد الدولى دوراً أكثر أهمية في التدخّل لتحديد السياسات المالية والنقدية للدول الأعضاء.

كانت المؤسستان تعتمدان على نظام مدفوعات دولى يرتكز إلى تداول العملات الرئيسية المستندة إلى الذهب. فكلّ عملة هي وعد بدفع كمّية معيّنة من الذهب لحامل تلك العملة. عُرف ذلك النظام بنظام التبادل المبنى على الذهب أو Gold Exchange Standard خلافاً للنظام القائم قبل الحرب العالمية الأولى والمعروف بنظام تىادلٰ الذهب كقاعدة للتبادل التجاري الدولي أو Gold Standard. الفرق بين النظامين هو أن في نظام تبادل الذهب يتمّ تسديد العجز في ميزان المدفوعات من احتياط الذهب التي تحتفظ به الدول كافة. وسعر صرف العملة مُقيّد بكمّية الذهب، ويعود تخفيض أو رفع قيمة العملة إلى تخفيض أو رفع سعر الذهب بالعملة المحلّية المُحدّدة عالمياً بـ35 دولاراً للأونصة. أمّا في نظام التبادل الذي يستند إلى الذهب فيتمّ التبادل بالعملات بدلاً من الذهب شرط اللجوء إلى تخفيض سعر العملة المحلّية أو رفعها بالنسبة إلى الذهب في حال وجود خلل مزمن في ميزان المدفوعات.

برزت المشكلة عندما أصبحت السيولة المطلوبة في التبادل التجاري العالمي غير كافية بسبب تزايد حجم المبادلات التجارية والمالية. في منتصف الستينيات، استشرف الرئيس الفرنسي شارل ديغول الخطر وخصوصأ الهيمنة المرتقبة من الولايات المتّحدة ودولارها، ودعا إلى العودة إلى نظام الذهب الذي يؤمّن السبولة المتناسبة مع حجم التبادلات كما كان قبل الحرب العالمية الأولى. لكن ذلك النظام يقيّد نمو التبادل التجاري الذي أصبح تمويله يستند إلى الاستدانة وإن كانت على مدى قصير في المراحل الأولى قبل أن تصبح دورية وبالتالي شبه دائمة أو على المدى الطويل. وهو ما خلق

عجزأ بين الطلب المتنامي والعرض المتاح للعملات وحتى للذهب. من جهة أخرى، كان ديغول معترضاً على دخول الملكة المتّحدة إلى السوق المشتركة لعدم ثقته بصدقها في بناء أوروبا مستقلّة سياسياً واقتصادياً وحتّى عسكرياً عن الولايات المتّحدة. وأظهر التاريخ بوضوح أن ديغول كان محقًا وصاحب رؤية استراتيجية لم توجد عند أي زعيم أوروبي. تمّت الإطاحة به وجىء برئيس أقل تمرّداً أي جورج بومبيدو الذي توفّي عام 1974، والذي أسند رئاسة الوزارة إلى فاليرى جسكار ديستان الذي انتُخب رئيساً عند وفاة بومبيدو، فتمّ الانحياز الأوروبي إلى طروحات الولايات المتّحدة. كما أن الملكة المتّحدة دخلت السوق الأوروبية المشتركة عام 1973 بعد أن فشلت مرّتين في الستينيات بسبب معارضة

سيطرة أميركا على النظام المالي الدولي

ى مطلع السبعينيات، حدثت أربعة تطوّرات

كُنت الولايات المتّحدة من السيطرة على النظام

المالى الدولى عبر هيمنة الدولار والشرايين المالية

الدولية بدءاً من مؤسسات بريتون وودز إلى

نظام التحويلات عبر السويفت الذي أنشئ عام

العلاقة بين الدولار والذهب عام 1971. ولم يعد الدولار مرتبطأ بالذهب كقاعدة لتحديد قيمته فقيمة الدولار تكمن في حجم الاقتصاد الأميركي الذي كان يصدّر حتّى آخر الخمسينيات ما يوازي 60% من احتياجات العالم من سك صناعية وزراعية. قبلَ العالم ذلك الواقع مرغه أو طوعاً، إذ لم يكن هناك أي مجال لرفض ذلك بعد الإطاحة بالرئيس الفرنسي. ولم يعد الذهب معياراً للقيمة بل أصبح سلعة كسائر السلع، بينما أصبح الدولار معيار القيمة للسلع ثمّ للثروة! وكذلك لم يعد الذهب قاعدة الاحتياطات المالية والنقدية العالمية بل الدولار أو بشكل أدقّ سندات الخزينة الأميركية، أي الدَّيْن العام الأميركي. تغيب هذه النقطة الجوهرية عن بال العديد من مراقبي تذبذبات الدولار تجاه العملات الأخرى. فالدَّيْن العام الأميركي أصبح السلعة النقدية إذا جاز الكلام، وأصبح العالم يحمل الدُّيْن الأميركي عندما يحمل الدولار كوحدة محاسبة، أو وحدة تبادل، أو أكثر من كل ذلك كوحدة تقيس القيمة! أصبح الدُّيْنِ الأميركي القيمة للثروات الدولية والخاصة. من هنا نفّهم عدم سهولة تخلّى حاملي السندات الأميركية عنها من دون أن يلدق بهم ضرر مباشر. لكن هذا الوضع لم يعد قدراً على العالم بفعل مجهود دول البريكس. الحدث الثاني كان عام 1972 عندما أوعزت الولايات المتّحدة لشاه إيران برفع سعر برميل النفط أربعة أضعاف، وتلته الدول العربية المنتجة للنفط التي أقدمت على تأميم آبار النفط (بموافقة أميركية!) مع ترك عمليات تكرير وتسويق المشتقّات النفطية للشركات العملاقة الكبري. فرح العرب بتأميم نفطهم، لا بل قبلوا في المقابل

أن تكون القيمة المضافة في الغرب في عمليات

التكرير والتسويق. بعد حرب تشرين 1973،

عقدت صفقة بين الولايات المتّحدة وبلاد الحرمين

حول تسعير النفط بالدولار فقط لا غير، وذلك

على حساب العملات الوطنية والعملات الدولية

الأخرى التي كانت تشكّل عملات الاحتياط

العالمية، مثل الجنية الاسترليني والمارك الألماني

والين الياباني على سبيل المثال. نتيجة ذلك، ازداد

الطلب على الدولار أضعافاً عدّة، واستفادت

لاحتساب الناتج الداخلي هي عبر قياس القيمة

المضافة التى تربط مفاصل الاقتصاد والقطاعات الخزينة الأميركية من طباعة الدولارات من دون بعضها ببعض. أما الطريقة الثالثة فهي عبر تحديد أي سقف لها إلّا وفقاً لما تقرّره هي. من احتساب النفقات الاستهلاكية والاستثمارية هنا استطاعت الولايات المتّحدة تمويل حروبها والحكومية. وتعدّ الطريقة الثالثة الأسهل لكنها العدوانية وعمليّاتها العسكرية وبناء القواعد تكشف سلوك المجتمع. وإذا اعتمدناها نجد أن العسكرية في العالم من دون أيّ رادع مالي لها. نسبة الادخار في الولايات المتّحدة انخفضت وما جعلها تطبع الدولار من دون الوقوع في من 10,4 بالمئة سنوياً عام 1960 إلى 7,6 بالمئة مكيدة التضخّم المالي هو إصدار سندات الخزينة عام 2018. وتلازم انخفاض الدّخرات الوطنية التي تمتص السيولة الفائقة في الأسواق، وجعل الفردية مع زيادة الدَّيْن الخاص الذي أصبح تلك السندات ملجأ آمناً للرّساميل السائلة يوازي 120% من الناتج الداخلي. وهنا تكمن الباحثة عن ملجأ آمن من دون الارتباط بفترات زمنية طويلة المدى. وهذه معادلة مهمّة أوجدتها الكبرى، الولايات المتّحدة: طباعة الدولار في مقابل زيادة حيث تجاوز الدَّيْن العام من دون أيّ محاسبة أو مراجعة. هذا الأمر لم يعد ممكناً اليوم، وهو ما سنشدّد عليه في الجزء الثاني من هذا المقال.

أي ما يوازي 106% من الناتج

الداخلي، بينما الدَّيْن

الخاص آلذي يشمل دَيْن

الشركات ودَيْن الأفراد وصل

إلى 27 تريليون دولار أي أكثر

المحتملة في المشتقّات المالية

التي تقدّر بأكثر من 2

كوآدرليون دولار (15

صفر بعد الواحد!)!

بشكل مباشر وقاتل!

فيما أرقام الدَّيْن العام لا

تأخذ في الحسبان الالتزامات

المالية الطويلة المدى كالضمان

الاجتماعي والضمان الصحي اللذين تصل

قيمتهما الحالية إلى 220 تريليون دولار! ما

يعنى، بشكل مختصر، أن الدُّيْن العام والدُّيْن

الخاص يهددان النظام الاقتصادي الأميركي

أمًا التحوّل إلى مجتمع استهلاكي فيعود إلى

سببين أساسيين؛ السبب الأوّل هو فقّدان الشحنة

الاستثمارية التي كانت تدفع النمو الاقتصادي

الأميركي عبر قرار توطين القاعدة الإنتاجية

خارج الولايات المتّحدة. وكانت نتيجته المباشرة

انخفاض التوظيف والأجـور وبالتالي الإنفـاق.

وقد ابتدع الاحتياط الاتحادي الأميركي،

الذي يقوم بمهام المصرف المركزي، بإطلاق

سياسة تنموية مبنية على الاستهلاك

عبر الاستدانة لشراء السلع التي تؤمّن

الرفاهية وتدفع بالنمو. وهنا يصبح

السبب الثاني واضحاً. فالاستدانة كانت

وسيلة تُرضي المواطن الذي تحوّل إلى

مستهلك وتؤمّن له سلع وخدمات

من الدُّيْن العام. وهذه الأرقام عن

الدَّيْن الخاص لا تشمل الخسارات

أمّاً التطوّر الثالث فهو الانفتاح على الصين الذي بدأ مع الرئيس الأميركي ريتشارد نيكسون، وتطوّر مع الرئيس كارتر ومن بعده مع ريغان وبوش الأب. كان الهدف الاستراتيجي عزل الصين عن الاتحاد السوفياتي وفقاً لتوصية كيسنجر وفي ما بعد برجنسكي. وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي، استمر الاستثمار في الصين وخصوصاً في القطاعات الصناعية لرخص اليد العاملة وعدم وجود قيود مكلفة للحفاظ على البيئة. فالصين كانت بحاجة إلى نهضة صناعية

الإدمان على الاستهلاك عبر الاستدانة يقوّض قدرة المواطن على محاسبة المسؤوليت عن السياسات التي أدّت إلى وضعه في معتقك المدىونين

ساهمت الولايات المتّحدة في دفعها ووجدت في ما بعد مصلحة استراتيجية للشركات العملاقة الأميركية التي كانت تعمل في الصين. تلازم الانفتاح على الصين مع القرار المفصليّ الذي يعدّ العامل الرابع في السياسة الاقتصاديةً الأميركية، وهو إعادة توطين القاعدة الصناعية من الولايات المتّحدة إلى عدد من الدول الناشئة لانخفاض الكلفة وسهولة القيود. قرار الولايات المتّحدة بالتحوّل من مجتمع إنتاجي صناعي وزراعي إلى مجتمع ما بعد الصناعة عبر الارتكاز على الخدمات بشكل عام والخدمات المالية بشكل خاص، كان له التأثير الكبير على ضرب متانة الدولار، الذي كان يستند إلى الطاقة الاقتصادية الهائلة التي كوّنتها الصناعة والزراعة الأميركية، وجعلت من الولايات المتّحدة القوّة الاقتصادية الأولى من دون منازع ومنافس بعد الحرب العالمية الثانية، والتي أصبحت اليوم تستورد معظم حاجياتها الصناعية. والسؤال الذي يُطرح اليوم هو عن «قوّة الاقتصاد الأميركي، وعلى ماذا

من مجتمع صناعي الى مجتمع

القرار الأميركي بالتحوّل من مجتمع صناعي إلى مجتمع خدماتي، رافقه تطوّر لم يكن بالحسبان، وهو التحوّل إلّى مجتمع استهلاكي. فالناتج الداخلي لأيّ بلد يُقاس عبر حجم القطاعات الإنتاجيَّة والرَّصيد الصافي للتجارة الخارجية، و عائد عوامل الإنتاج مثل الأجور والرواتب لعامل العمل والفوائد كمردود للرساميل والأرباح للمبادرات الاقتصادية. الطريقة الثانية

في البورصة يرتكز إلى الأسهم التي يحملونها الرفاهية لكن من دون أي زيادة في الأجور، فهمّهم الأوّل هو رفع سعر السهم، وبالتالي وبالتالى في بنية الكلفة في الولايات المتّحدة. توظُّف واردات الشركات لشراء الأسهم بدلاً من والإدمان على الاستهلاك عبر الاستدانة يقوض قدرة المواطن على مساءلة ومحاسبة المسؤولين الاستثمار لرفع قيمة الأسهم. عن السياسات التي أدّت إلى وضعه في معتقل ويعتبر المحلِّلون الماليون أن بطء النموّ

الاقتصادي في الولايات المتّحدة يعود إلى عبء

الدينين العام والَّخاص، بينما نعتقد أن بطء النمق

يعود إلى ضعف الاستثمار في البنية التحتية

وفى التجديد والتحسين، لأن المردود يطول

وصبر المسؤولين عن الشركات محدود جدًا

ولا يتجاوز الفصل! ففي نهاية كل فصل

يقوم المحلِّلون الماليون بنشر توقعاتهم

للشركات وبالتالى لمستقبل

أسهمها. وبما أن دخل

المسؤولين في الشركات

خمسة عقود ولم تعد لصالحها البوم

عمومًا، وعلى دولة مثل لنان خصوصًا، للانصباع الى أوامِرها مِن

دون محاولة التصدِّي لها حفاظًا على استقلالها وسيادتها. بطبيعة

الحاك ستكون القراءة التاريخية سريعة ومختصرة من دون التوقّف عند محطَّات هامَّة عديدة لضيف المساحة المتاحة. لكن في المقابل

سنعرض التحوّلات الرئيسية التي كانت لصالح الولايات المتّحدة منذ نحو

هذا هو السبب الرئيسي لارتفاع أسعار الأسهم فى البورصة الأميركية التى كسرت أرقاماً قيآسية، في حين أن هذا النمقّ لا يعكس لا من قريب ولا من بعيد النمو الفعلى للاقتصاد الأميركي. ولم يتعلّم المسؤولون في الولايات المتّحدة من أخطائهم السابقة، وخصوصاً أخطاء أزمة الديون العقارية التي فجّرت الأسواق المالية عام 2008. فالمساعدات المالية التي تمّ ضخّها في المؤسّسات المالية لمنع انهيارها لم تُوظّف في إعادة هيكلة المؤسّسات ولا لمراجعة السياسات الاستثمارية المبنية على المضاربات المجنونة. استعملت الأموال لشراء الأسهم وإعادة رفع أسعارها. والانكشاف المالي في هذه المؤسّسات هو أكبر من السابق، حيث يتجاوز حجم المشتقّات المالية المبنية على مراهنات غير واقعية 2,5 كوادرليون دولار . لا أحد يستطيع أن يتكهّن متى ستنفجر أزمة المشتقّات ولا أحد يستطيع تقدير حجم الخسائر التي لم تعرفها

الاقتصاد الصيني سيتقذم على الاقتصاد

ما نريد أن نؤكّده هو أن الاقتصاد الأميركي في نهاية العقد الثاني من الألفية الثالثة يختلف كلّياً عمًّا كان عليه في مطلع السبعينيات وحتًى مطّلع التسعينيات. إذ أصبحت مكوناته مختلفة وافتراضية أكثر ممّا هي حقيقية. فالدولة التي لا تنتج السلع التي تحتاجها وتكتفي باستيرادها تحت ذرائع مختلفة لا يمكن أن تفرض إراداتها على

الدول التي تستورد

منها.صحيح

أن حجم السوق

الأميركية كبير ولكن

هناك أيضاً أسواق

كبيرة في العالم قد تنافس حجم

السوق الأميركية في مستقبل قريب

جدًاً. وتفيد الدراسات الاستشرافية

كافة، أن الاقتصاد الصيني سيتقدّم

على الاقتصاد الأميركي خلال بضع

سنوات فقط، وليس خلال بضعة

عقود. يصبح الاقتصاد الأميركي

يوماً بعد يوم أكثر انكشافاً وأقلُّ

مناعة ممّا كان عليه في الماضي.

ويدل العجز المتفاقم في الميزان

التجاري على تراجع الصادرات

مقارنة مع تقدّم الاستيراد

الأميركي، أي أن العالم يطلب

بشكل أقل من الولايات

المتّحدة أو أنها لم تعد تقدّم

ما يطلبه العالم بينما

ترداد احتياجاتها

من العالم. ويمكننا

أن نسترسل في

الدلائل غير أن

المساحة المتاحة

في هذه المقاربة لا

تسمح لنا بذلك.

الحَّالُيَّةُ وَالمُقْتِلَةِ قُبِلِ أَنْ تَحْتَاجِ إِلَى الْمُسَاَّعُدةً.

يضمن تحمّلهم أسواق العمل المتغيّرة باستمرار، وإجازات أمومة وأبوّة على حدّ سواء لتحسين التوازن بين العمل والحياة في الأسر الحديثاً فكما يؤكِّد علماء الأعصاب والآقتصاديون، تُعَدِّ السنوات المُبكرة من حياة الطفل أساسية لمهاراته الاجتماعية والإدراكية ولحظوظه الحياتية ف المستقبل، وبالمجمل يرتدٌ تطوّر الطفل إيجاباً على

الجديد للاستثمار الاجتماعي. أوّلاً، عليها تجمع رصيداً من رأس المال البشري وتحافظ عليه، بما في ذلك مجموعات المهارات والصحّة. ثانياً، يجب أن تسهّل «التدفّقات» بين مختلف أسواق العمل وكذلك المفاوضات حول تغيير مسار الحياة. ثالثاً بحب أن تقف في وجه المخاط الاجتماعية مثل البطالة والمرض عبر حماية الدخل والاستقرار الاقتصادي. فإذا تمّ الاستناد إلى هذه الأسس، سيُنتج نظام الرفاه الجديد آثاراً يُعزُّز بعضها البعضُ علَّى طول دورة الحيَّاة، عبر تحقيق النموّ في التوظيف والرفاه الاجتماعي

يجب أن توضع سياسات الاستثمار الاجتماعي

قراءات

مقال

الإنقاذ لا التجديد

الاستثمار الاجتماعي من أجك الرفاه المستقبلي

نطون إيميريجك، ماسيميليانو سانتيني

ينتظر المفوضية الأوروبية الجديدة التي تلتئم في الأوّل من تشرين الثاني/نوفمبر مستقبّل مرعب. فالعديد من الناس يشعرون اليوم بأن أسس العقد الاجتماعي الذي أبقى أوروبا موحّدة ومتماسكة بعد الحرب العالمية الثانية - ضامناً السلام والرفاه - قد تصدّع. ولم يعد الشباب يتوقّعونُ بعد الآن أن يعيشوا أفضل من أهاليهم. ووفق معهد الإحصاء الأوروبي «يورو بارومتر»، توقّع نحو 75% من الأوروبيين في عام 2018 أن يبقى الوضع الاقتصادي على حاله، أو أن يتدهور فى العام التالى، وحين سُئِلوا عن تأثير الأزمة الاقتصادية الأخيرة علَّى سوق العمل، أجَّاب 45% منهم بأن الأسوأ مقبل.

لذلك، من أجل استعادة ثقة النياس، بحدر بالمفوضية الأوروبية المشكلة حديثاً أن تُدرجُ في صلب أجندتها تمكين الأسر الحديثة التُ تضّمٌ شخصين منتجين. وعليها أن تدفع باتجاة تحويل جذري لمخصّصات الرفاه إلى استثمارات اجتماعية مع إعفاء التمويل المطلوب من ميثاق الاستقرار والنموّ.

حتمية الاستثمار الاجتماعي

طوال عقدين، أطلقت المؤسّسات الأوروبية وعوداً بإجراء هذا التحوّل في الرفاه. بدءاً من فكرة «السياسة الاجتماعية لعامل مُنتج» في معاهدة أمستردام في عام 1997، إلى «رزمة الاستثمار الاجتماعي» قي عام 2013 والتي أطلقها المفوّض الأوروبي (أنذاك) لازلو أندور، وصولاً إلى تفعيل المبادئ التي أرسيَت في الركن الأوروبي للحقوق الاجتماعية. وجاء الركود العظيم (2009 - 2011) لبثبت صحّة حتمية الاستثمار الاجتماعي، بعد ن أثبتت دول الرفاه الأعلى إنفاقاً في شمال شرق أوروبا - التي تقدّم خدمات شياملة عيّنية ونقدية · أنها الأكثر فعالية في امتصاص انكماش الائتمان العالمي وأزمة منطقة اليورو. وقد حان الوقت لأن تستثمر المفوضية المقبلة أموالها في الأمور التي

تقليدياً، اعتمدت دول الرفاه إجبراءات لمساعدة الناس على تحمّل فترات الغموض والضغط، ومنها إعانات البطالة التي تساعد العمّال بعد خسارة وظائفهم والمعاشات التقاعدية لمساعدة الناس بعد التقاعد. إلَّا أن الدول الأوروبية تحتاج اليوم إلى دولة رفاه جديدة تستثمر في الأحيال

يجب أن تعتمد دول الرفاه الحديثة مقاربات مثل الرعاية المُبكرة ذات الجودة العالية للأطفال، التي تعزز فرص نموّهم بشكل صحّى واكتسابها

تعزز ثلاث وظآئف تكميلية للسياسة الصر على المستوى الفردي ومستوى الأسر.

في خانة الاستثمار لا الإنفاق الجاري فمن

السذاجة أن يستبعد ميثاق الاستقرار والنموّ، الاستثمارات الحكومية في التعليم والتدريب مدى الحياة، باعتبارها نفقات استهلاك ضائعة. فبذلك، لن يكون من السهل تحويل سياسات الرفاه التقليدية إلى استثمارات اجتماعية خلال فترات النمو البطيء والموازنات الضيّقة، وبالتالي زيادة متوسّط مأمول الحياة.

وحدت الحكومة الأبطالية على سبيل المثال، أن سلوك الاتجاه المعاكس هو أكثر تناسباً من الناحية السياسية. وتتيح إصلاحاتها المسمّاة بـ«المبادئ المئة»، تقاعد العمّال مع بلوغهم الـ62 من العمر، وبعد أن عملوا 38 عاماً. ونقلت هذه السياسات المموّلة عبر زيادة العجز في الموازنة، عبء الدفع للمتقاعدين المبكرين إلى الأجيال المقبلة من الإيطاليين، ما يعني أن الشِبابِ الإيطاليين سيتحمّلون طوال حياتهم ديناً عامّاً ومسؤولية تسديده.

بدلاً من ذلك، على منصّة السياسة التابعة للمفوضية الجديدة أن تثبت أن المزيد من الاستثمار في أسرنا سيدر مدّخرات كبيرة في المستقبل، وهو مسعى سيتطلّب التكارات تقنية، فضلاً عن تُغييرات مريَّة في عقلية صنَّاع السياسة الوطنية. وبدلاً من أن نحكم على أطفالنا بتحمّل أعباء تفوق طاقتهم في المستقبل، علينا الاستثمار فيهم.

يجب استخدام انهيار معدّلات الفائدة بعد وقوع الركود لإرساء استثمارات اجتماعية وتعزيزها وتوسيعُها بما يفيد الأجيال المقبلة، ويعزَّز صحتها المالية على المدى الطويل في مواجهة الديموغرافيا المعاكسة. لذلك، يجدر بالمفوضية الجديدة أن تعتمد «قاعدة ذهبية»، تعفى الإنفاق على رصيد رأس المال البشري من دفتر القُواعد المالية في منطقة اليورو، إلى حدّ 1,5% من الناتج المحلّى الإجمالي ولفترة عشر سنوات على الأقل. وبذلك، يمكن زيادة الاستثمار الاجتماعي المحلّي ضمن سياق الاتحاد الاقتصادي والنقدي.

تفادي المخاطر

ينقل الاستثمار الاجتماعي ميزان الرفاه من النموذج التقليدي الذي يعوّض المعيل الذكر على المخاطر الاجتماعية والاقتصادية التي تختيرها الأسر خلال الأوقات الصعبة، إلى تفادى المخاطر القديمة والجديدة. ويجب تمكين الأسر من تحمّل الأتمتة الصناعية المتنامية التي تستبدل الوظائف التقليدية التي يهيمن عليها الذكور مثل عمَّال التعدين، فضلاً عَنْ تغيير مواقع الوظائف التي تؤدّيها النساء تقليدياً مثل صناعة النسيج. تثبت الأبحاث أن أفضل ضمانة ضدّ الفقر في صفوف الأطفال هو عمل أمّهاتهم. فمن غيرٌ المفاجئ أن يعمل الرجال والنساء في الدول التي والاتصالات أكثر من نظرائهم في الدول الأخرى، وأن يجري في هذه الدول تحوّل في الوظائف القديمة، وأن تساعد الاستكار في خلِّق محالات جديدة مرتبطة بالانتاحية المرتفعة

بحب لعقد اجتماعي جديد في أوروبا يعتمد على الاستثمار الاجتماعي أن يمكّن الناس من رعاية أسرهم وإعالتها. وأحد شروطه الرئيسية هو وجود شبكة أمان أولية. إلَّا أن عقد الاستثمار الاحتماعي لا بعزَّز فقط الشعور بالأمان خلال المراحل الانتقالية في أسواق العمل ومسار الحياة، بلُ بمنح الأسر شعوراً متجدّداً بالاستقلالية في القرن الحادي والعشرين.

ترجمة لمياء الساحلي

أنطون إيميريجك: أستاذ في العلوم السياسية والاجتماعية في معهد الجامعة الأوروبيلة، باحث في السياسات الاجتماعية والاستثمار الاجتماعي ودولة الرفاه، ومستشار لدى المفوضية الأوروبية. ماسيميليانو سانتيني: زميل في برنامج القيادة

السياسية في كليّة الحوكمّة الانتقالية في معهد الجامعة الأوروبية، واقتصادى رئيسى سابق في البنك الدولي. خريج جامعة هارفرد كينيدي، وباحث في مجال السرديات السياسية وكيفية حشد المواطنين حول الرؤى



غسان دیبت

العودة إلى «الثامن عشر من برومير»

«في الطريقة التي تحصك فيها الأرستقراطية المالية على الثروة وتستمتع بها تصبح هي البروليتاريا الرثة المولودة من جديد على قمّة المجتمع البورجوازي»

کارك مارکس

فى كلّ مرّة يُتَّخَذ فيها قرار اقتصادي في هذه الحكومة، أو في سلطاتها النقدية، تبدو الأمور كأنها تذهب إلى أبعد ممّا يمكن أن نتصوّره. الآن، يتّجه لبنان، ليس فقط، إلى أن يكون السبّاق في الأسواق المالية العالمية من ناحية الفائدة العالية

على سندات دَيْنِه، التي ارتفعت إلى 14,7 بالمئة على سندات الدولار الأميركي، بل أيضاً السبّاق في العودة إلى منتصف القرن التاسع عشر حيث زمن الأرستقراطية المالية، التي قال عنها ماركس في علاقتها مع الدُّيْن العام «إن الاستدانة العمومية مبنية على الثقة بأن الدولة ستسمح بأن تكون مُستغَلَة من قِبَل أسماك القرش».

ففي الأسبوع الماضي كتبت بلومبرغ أنه بسبب ما حصل في أسواق اليوروبوندز اللبنانية وارتفاع الفائدة 500 نقطة (أي 5 بالمئة)، فإن الإصدار الجديد الذي تتداوله وزارة المالية ويراوح بين 1,5 مليار و2 مليار دولار، ستكون الفائدة عليه 14,3 بالمئة، وهي الفائدة الأعلى على السندات السيادية بالدولار الأميركي التي أصدرتها أي دولة في التاريخ! بالمناسبة، لم تتجاوز الفائدة بشكل مستمرّ على السندات الحكومية في فرنسا وبريطانيا التي افترستها «أسماك القرش» في القرن التاسع عشر حدود الـ4 إلى 5 بالمئة، وحتَّى فنزويلا التي يعد وضعها الاقتصادي سيئاً، بل سيئاً جدّاً، وينظر البعض إليها على أنها نموذج فشيل «الاشتراكية»، أصدرت سندات بالدولار في عام 2010 بفائدة 12,8 بالمئة. إذاً، بنظر الأسواق الرأسمالية العالمية، وضع لبنان الرأسمالي في 2019 أسوأ من فنزويلا «الاشتراكية» في عام 2010! وهو مستمر في تحدي الجاذبية والهروب من إعادة الهيكلة أو فرض الضرائب على الأرباح والثروات العالية، ويحاول على

> بالفوائد العالية من دون أن يعلم أن هذه الفائدة العالية تحمل في طيّاتها احتمال، ليس إعادة الهيكلة المنظمة، بل عدم الدفع الفوضوي، أي أن يأتي يوم ينفجر فيه الدُّيْن في وجه وزارة المالية ومصرف لبنان والمصارف والترويكا التي أوصلت لبنان إلى هذا الدرك. في نهاية الأمر أيضاً، إن احتمال حصول هذا الإصدار بمثابة إعلان للاستسلام من وزارة المالية أمام مصرف لبنان والمصارف.

> الرغم من كلِّ شيء أن يستمرّ بالاستعانة

وفى هذا الإطار، بعض الأمور: أوّلاً، كيف يغيب عن وزارة المالية أن الفوائد العالية كانت أحد الأسباب الرئيسية لتراكم الدَّيْن

الدُّيْن في لبنان، يؤدِّي إلى ارتفاع خدمة هذا الدَّيْن بنحو 850 مليون دولار. ومن جهة أخرى، تؤدى الفائدة دوراً غير مباشراً في خفض النموّ عبر تأثيرها السلبي على الاستثمار، ما يزيد لاحقاً عبء الدُّيْن إلى الناتج المحلِّي. وبالتالي، الخضوع لرغبات المصرف المركزي في رفع الفوائد من أجل جذب رؤوس الأموال من الخارج هو عملية خاسرة بذاتها، تؤدي إلى حلقة خبيثة من زيادة الفوائد وزيادة الدُّيْن العام. في هذا الإطار، يحتاج لبنان

إلى تمويل بنسبة 25% من الناتج المحلّى في عام 2020 (10 بالمئة لدفع فوائد الدَّيْن العام و15% لدفع استحقاقات سندات دَيْن)، وبالتالي من غير المكن أن تبقى هذه الفوائد العالية إلى العام المقبل، وإلا واجهنا ديناميكية متفجّرة لنموّ الدُّيْن.

ثانياً، بالإضافة إلى تأثير الفوائد العالية السلبي المباشر في الاستثمار، يعدّ الاستثمار في اليوروبوندر اللبنانية، إذا أخذنا أن التضخّم في الدول الرأسمالية متدنِّ جدّاً ومعدّلات الفائدة فيها

استمرار الدولة اللبنانية فى رفع الفوائد، سنُدخلها في مرحلة التمويك البونزي، أي الاستدانة لدفع الفائدة، وهي مرحلة تنتهي رياضيأ الى انهيار محتوم



تكاد تكون سلبية، يُصبح بمعدّلات ربوية، ويؤدّي إلى تحقيق الثروات في مدّة قياسية، ونقل الدخل والشروة من دافعي الضرائب اللبنانيين ومن الأجيال المقبلة (التي لا يفكّر أحد فيها نظراً إلى قصر مدى التفكير حالياً)، إلى أصحاب الثروات الكبرى المحليين والدوليين. وكما ذكر توماس بيكيتي، إذا كانت الفوائد بحدود الـ4 إلى 5 بالمئة على السندات الحكومية في فرنسا وبريطانيا نهاية القرن الثامن عشر وفي التاسع عشر، أى فى زمن بالزاك وجاين أوسىتن، أساسية فى قيام الطبقة الريعية التي اعتبرت الدّين العام كالأرض مصدرا للريع وتعيش عليه وتراكم الثروة لأجيال، يمكننا تصوّر ما تفعله اليوم فوائد تراوح بين 10 و14 بالمئة من تراكم في الثروة وقيام السلالات الغنية في لبنان. بالإضافة إلى تأثيرها بوضع المدينين داخلياً، في ظل معدّلات تضخّم متدنية في لبنان ذهبت إلى حدّ الانكماش في 2015، فإنها تضع الاقتصاد في حالة انكماش وتؤدي إلى تدني الاستهلاك والاستثمار من قبل المدينين (بسبب ارتفاع عبء الدُّيْن عليهم) وتسهم في تراجع الناتج المحلِّي أكثر

ثالثاً، إن تمويل عجوزات الخزينة عبر إصدار

السندات الحكومية، سنة بعد سنة، يخضع لشروط مُحدّدة من أجل ضمان الاستقرار . فلا يمكن أن تُحدُّد الفائدة عشوائياً، أو أن يخضع تحديد المعدّلات باستمرار لأهداف أخرى مثل رغبة البنك المركزي بجذب رؤوس الأموال من الخارج ودعم احتياطاته من أجل الدفاع عن الليرة اللبنانية. فكما ذكرت، تــؤدى الفائدة العالية دوراً أساسياً في معادلة نمو الدُّيْن العام، وهناك شروط محدّدة لمعدّلاتها، وإلا اتجهت الديناميكية الماكرو-اقتصادية إلى عدم الاستقرار. أحد هذه الشروط، ألا يكون

معدّل الفائدة الحقيقي احتساب التضخم)

في الرأسمالية. هايمان مينسكي في كتاباته، التي بقيت إلى حدّ كبير على هامش علم الاقتصاد المُسيطر، ركّن على هذا الجانب وطوّره في ما خصّ عدم الاستقرار الناتج من العمليّات المالية الرأسمالية. ولذلك، في عام 2008 أصبح مينسكي بعد مماته مشهوراً. قبي أساس نظريته، ما سمّاه «أطروحة عدم الاستقرار الرأسمالي»، الذي يحدث بسبب حاجة المؤسّسات الرأسمالية إلى تمويل الاستثمارات، وكيفية تنقل هذا التمويل على ثلاثة مراحل: الأولى، التمويل التحوطي حيث يدفع المدين دورياً الفائدة وجزءاً من الرأسمال المُقترض. الثانية، التمويل المضاربي حيث يدفع المدين فقط الفائدة على الدُّيْن، وأخيراً، التمويل البونزي (Ponzi finance) حيث يدفع أقل من الفائدة، أي يستدين من أجل دفع الفائدة. اليوم في لبنان، الدولة كمدين، وباستمرارها في رفع الفوائد، ستدخل في مرحلة التمويل البونزي الذي يمثِّل ما يعرف بالمخطِّط الهرمي، التي تنتهي رياضياً إلى انهيار محتوم. يقول الفيلسوف النمساوي كارل بوبر إن «ماركس قال بكل تأكيد وبوضوح، إن الرأسمالي مُعتقل في شبكة الأوضاع الاجتماعية (أو «النظام الاجتماعي») مثله مثل العامل... فهو كالعامل غير حرّ ونتائج أفعاله غير مقصودة بشكل كبير». هل صحيح ما يقوله كارل بوبر؟ في لبنان، الرأسمالية الريعيه والارستقراطية المالية مرتبطتان ارتباطأ وثيقاً بمالية الدولة، والرأسماليون اللبنانيون ليسوا كما يدّعون أنّهم ضدّ الدولة ومع القطاع الخاص، وما إلى هذاك من أساطير تُرَوِّج. ففي لبنان، كما في فرنسا في منتصف القرن التاسع عشر، وكما وصفها ببراعة كارل ماركس في الثامن عشر من برومير، «الأرستقراطية المالية ليست فقط الذين يروِّجون للقروض المرتفعة والمضاربين بمالية الدولة، والذين تتلاقى مصالحهم بوضوح مع سلطة الدولة. كل الأسواق النقدية الحديثة وكل أعمال المصارف مترابطة ومنسوجة بشكل حميم مع الدُّيْن العام... وودائعهم، أي الرأسمال الموضوع في تصرّفهم من قِبَل التجّار والصناعيين وموزّعة من قِبَلهم على الأشخاص نفسهم، تنساب جزئياً من عوائد حملة السندات الحكومية». إذاً، الرأسماليون اللبنانيون بكل أجنحتهم، وخصوصاً الرأسماليون الصناعيون الذين يجب أن تصطدم مصالحهم مع مصالح الأرستقراطية المالية، يطيحون، عن وعي وليس عن عدم وعي، دورهم التاريخي في تقدّم الرأسمالية وتطوّر القوى المنتجة، وبالتالي ليسوا كما استنتج كارل بوبر، فهم يعلمون ماذا يفعلون،

لا بل يتسابقون إلى أخذ موقعهم الرثّ في قمة

مجتمع البورجوازية اللبنانية.

نسبة النموّ السكّاني (وهذه هي الحال في لبنان

وتزداد مع زيادة الفائدة؛ ومع ازدياد معدّلات هجرة

الشباب هرباً من المستقبل الاقتصادي القاتم،

ما يجعله أكثر قتامة في هذه الحالة)، وإلا أصبح

العرض الحقيقي للسندات، نسبة إلى الفرد، ينمو

من دون حدّ. وهنا تأتى أهمّية شراء المصرف

المركزي للسندات مباشرة، أي طبع العملة (وهو

إجراء جيّد في هذه الحالة لمنع الانفجار، فطبع

العملة ليس سيئاً بالمطلق، كما يظنّ الكثيرون)،

ولكن هذا يتطلب تحويل السندات لدى مصرف

لبنان إلى سندات أبدية بفائدة صفر بالمئة لوقف

رابعاً، كثيرون أطلقوا على أزمة 2008، التي انفجرت

أوّلاً في الأسواق المالية الأميركية وامتدت حول العالم،

«لحظة مينسكي»، نسبة إلى الاقتصادي الأميركي

الكينزي هايمان مينسكي، الذي كان من القلائل

الذين بقوا على خطّ ما يمكن أنّ نسميه الأصولية

الكينزية، أي العودة إلى كتابات كينز الأصلية في

تشريحه للنظام الرأسمالي، بدلاً من الاعتماد على

النماذج الرياضية المُنقّحة التي أصبحت أساس

السياسات الاقتصادية في الدول الرأسمالية بعد

الحرب العالمية الثانية. فهذه النماذج المُنقَحة تفتقر

إلى العديد من تحليلات كينز حول عدم الاستقرار

هذه الديناميكية غير المستقرّة.



أنجك بوليغان _المكسيك